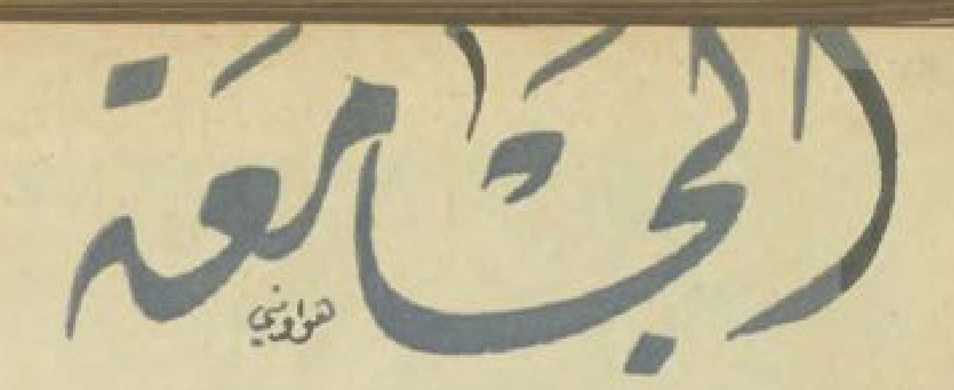
ALGAMIAA No. 323

العـــدد ٣٢٣ ــ السنة الثامنة

الخميس ٧ ابريل سنة ١٩٣٨



النجم المحبوب جون ولز مع الممثلة الحسناء مارجو جراهام كما سيظهران في فيلم (الدفاع عن المرأة) [illegible] هذا الاسبوع



رأى الأمة



أعلنت نتيجة انتخابات مجلس النواب الجديد في نهاية الاسبوع الماضي واتضح من تلك الانتخابات أن الوفد وهو الحزب الذي كانت تسنده أغلبية ساحقة في المجلس السابق لم يفز الا ببضع مقاعد لاتكاد تتجاوز اثنتي عشرة.. ومهما قيل في صحف الوفد عن الاجراءات التي اتخذت في نظام الانتخابات من جانب الحكومة في شكل ضغط على بعض الناخبين من العمد ومشائخ البلاد أو حجز التذاكر الانتخابية عن البعض الآخر أو عرقلة وصولهم الى مقر اللجان الانتخابية وهي الاجراءات التي أشار الدكتور احمد ماهر اليها بقوله (إن بعض رجال الادارة تدخلوا في بعض الجهات تدخلا معيبا . أصاب المرشحين السعديين جانب منه) مهما قيل عن ذلك فما لاشك فيه أن اتجاه الرأى المصرى العام أثناء الانتخابات الاخيرة كان يبدو منه جليا واضحا أن الناخبين شاءوا أن يشعروا مرشحي الوفد أنهم غير راضين عن التصرفات التي شابت حكم الوفد في أيامه الاخيرة. ولذا أقبلوا على اعطاء أصواتهم الى المرشحين الآخرين أو بتعبير آخر أن المتنورين من المصريين أحسوا وهم مندمجون في صميم المعركة الانتخابية . وهم أدري الناس بنفسيات مواطنيهم أن الوفد لو ارتفع أي ضغط في الانتخابات الاخيرة لما فاز بأكثر من ضعف المقاعد التي فاز بها أو ثلاثة أضعافها أي بنحو عشرين أو ثلاثين مقعدا وبذلك يظل أقلية ضئيلة بالنسبة لباقي الاحزاب الاخري الممثلة في المجلس.

وبذلك تسجل مشيئة الناخبين الذين تعترف الاحزاب المصرية كلها أن مشيئتهم هي المرجع الاول والاخير

نحو عهد جديد

ومهما يكن الأمر فالمصريون جميعا يأملون من المجلس الجديد أن يعمل على تثبيت أقدام تقاليد برلمانية جديدة عجز المجلس المنحل عن تثبيتها . فنحن نوقن أن المشاق التي تحملها المصريون في الانتخابات الاخيرة : والاهوال التي شاهدتها الاسر المصرية الكبيرة التي تطاحنت وسط المعركة الانتخابية . والتي وصل الحد فيها الى القتل كما حدث في مغاغة . والشروع في القتل كما حدث في منفلوط . وامتهان أقدس الصلات العائلية كما حدث في السنبلاوين . والخسائر المادية التي تكبدها المرشحون من مختلف الاحزاب — هذا كله كان يمكن توفيره لو أن أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية في المجلس المنحل وجدوا من أنفسهم الشجاعة لكي يصارحوا رئيس الوزارة المقالة بما لاحظوه من خطل في طريقة الحكم . وخروجه على مقتضيات المساواة بين المصريين أجمعين في تصرفات تلك الوزارة. كان يمكن توفير كل ذلك بتحقيق الرغبة السامية التي بدت من جانب جلالة الملك بعرض أوجه الخلاف على هيئة التحكيم التي رضي جلالة الملك أن تختص بالفصل في الخلاف الذي نشأ بين السراي والوزارة المقالة . بل كان يمكن توفير كل ذلك وانقاذ البلاد من هذه الحمى المتأججة التي لا يعلم الا الله مدى عواقبها... لو أن النواب من أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية اجترأوا على استعمال حقهم في اختيار شخص آخر من زعمائهم لتولي الوزارة .

يأمل المصريون إذن أن يعمل المجلس الجديد على تثبيت تقاليد برلمانية تشرف تاريخنا الديموقراطي وتمسح عنه لوثة ذلك الخضوع المذل الذي بدا من بعض نواب العهد السابق

ولا يختلف اثنان من المصريين المتنورين في أن المجلس الجديد يجب ان يضع نصب عينيه — أولا وقبل كل شيء — الدفاع عن سلامة مصر . وخلق جيل جديد من الشبان المصريين يزهو برجولته وهو الامر الذي بدأته الوزارة الحالية بقرارها الا ـ الذي انشأت به نظام « ضباط الرديف » وجعلت لهم الافضلية في تولي الوظائف العامة .

في الاوساط المالية



كانت بعض الصحف قد أشارت الى أن النية متجهة الى أن يحل سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا سفير مصر السابق في لندن محل حضرة صاحب السعادة الاستاذ محمد طلعت حرب باشا في ادارة بعض الشركات التي يحتضنها بنك مصر. ولكننا علمنا أن هذا الخبر لاصحة له ، وأن عاهل الاقتصاد المصرى طلعت حرب باشا قد استرد صحته وأنه يعتزم قضاء مدة قصيرة في جهة جبلية بأوروبا كما اعتاد أن يفعل كل عام ليعود إلى متابعة نشاطه الكبير في رفع المؤسسات المصرية الموفقة الي الكمال .

أفراح القبـــة

من حوار قصة حب مسرحية لمحمود كامل المحامى

رؤوف — إنك منذ زواجك الثانى قد انقطعت صلتك بنا . بولديك من زوجك الاول . يخيل الى أنك جاهدت لكي تنسى أنك رزقت من زوجك الاول بولد وبنت وأنك وفقت فى ذلك .

علية — كنت محقة فى طلاقى من أبيك وأنا لست أول امرأة تزوجت ثانية لأنها رأت نفسها عزبة وهي بعد فى العشرين . إنك لا تعلم شيئاً عن الشقاء الذي رأيته الى جانب أبيك .. لقد أخذنى من بيت أبى طفلة فى السادسة عشرة من عمرى . كان يكبرنى بأكثر من عشرين عاما . لم يحاول أدنى محاولة لكي يجعلنى أحبه . خيل اليه انى مادمت قد أصبحت زوجته يجب أن أحبه . كان ينسى دائما أنى كنت طفلة فى حاجة الى الدليل . كان يظن أنه يكفينى أن يتناول معي طعام الافطار ثم يتركنى الى عمله فى المحكمة ولا يعود الا عصرا . فاذا غادر المنزل الى مكتبه مساء لم أعد أدري متى يعود . أحيانا فى الساعة العاشرة . وأحيانا بعد ذلك . بعد منتصف الليل .. أوه ! تلك الساعات الطويلة التي كنت أنتظره فيها . وقد ارتديت ثوبا من ثياب العرس المنزلية العديدة . وحدي . فى المنزل الذى كان قد أجره لى فى المنيرة . وقد وضعت خدى لى راحة كفى وأحنيت هامتى مطرقة الى الارض . أنصت الى صوت مصعد الجيران وهو يعلو ويهبط حاملا الرجال الى زوجاتهم فى ساعات مبكرة من الليل وأنا زوجي لم يعد بعد . . لم تكن المصاعد الكهربائية قد انتشرت فى مصر إذ ذاك بهذه الكثرة . ولكن العمارة الكبيرة التي كانت تجاور منزلنا فى ذلك الوقت كان بها مصعد .. أوه !! صوت ذلك المصعد فى صعوده وهبوطه وأنا أنتظر .. كان وحده كافيا لتنغيص حياتى وتسميمها . . فاذا جاء أخيرا . بعد طول الانتظار تناول طعامه مسرعا وكثيرا ماطلب الى أن أضبط المنبه على ساعة مبكرة فى الصباح لانه اعتزم السفر الي الزقازيق أو طنطا أو دمنهور لمباشرة إحدى قضايا مكتبه أمام محاكم تلك البلاد . لقد قاومت أربعة أعوام .. لم أتهور ولم أسرع بطلب الطلاق بل لم أفكر فى ذلك الا بعد أن تحققت تماما أن البقاء الى جانب أبيك معناه القضاء على مستقبلى . فانفصلت عنه لاختيار الزوج الذي كنت أعرف أنه يستطيع أن يوفر لى السعادة التى طالما حلمت بها وأنا طفلة

رؤوف — تريدين ان تقولى ياسيدتى أنك طلقت زوجك الاول . أبانا . لانك فكرت فى مستقبلك كشابة . ونحن . أنا وخديجة . اليس لنا مستقبل نفكر فيه نحن أيضا . ألست أنا أستقبل الحياة العملية فى سن مبكرة . مزودا بدرجة علمية ممتازة تجعل الامل في مستقبلي قويا .. أفوي على الاقل من الامل فى مستقبلك عندما خاطرت بالزواج من زوجك الثانى

علية (تحتد) — ماذا أدها كا ؟! (تتلفت حولها) يخيل الى بعد هذا الحديث معكما أنى متهمة بتهمة خطيرة وانكما تحاسبانى عنها حسابا عسيرا .. لا .. لا .. أنا لا أسمح لاحد بان يحاسبنى هذا الحساب .. إنك كما تفكر فى مستقبلك ومستقبل خديجة . أفكر أنا فى مستقبل روفيه .

رؤوف — أنا لا أعرفها

علية — (تثور) ولكننى أعرفها أنا . وأدافع عنها . بل وأحميها . ولذا أمنعك من أن تذكر أباها بسوء .

رؤوف — إن أباها رجل اعتاد الاجرام منذ عهد طويل . وثق به أبى وأدخله الي بيته . فسلبه زوجته وأم ولديه . ووثقت به الحكومة وائتمنته على صورها الثمينة فباعها وبدد أثمانها . إن هذا الزوج الذى تحملين اسمه الآن . لايعرف الا الغدر والخيانة .

علية — ومع ذلك فأنا أحبه ولاأقبل مطلقا ان أسيء اليه أو أن أسمح لاحد بان يسيء اليه

خديجة — هذا امر لاسبيل الى الشك فيه . تحبينه وتحبين الابنة التي رزقت بها منه أكثر مما تحبيننا أنا وأخى رؤوف ! إنى لايمكن ان أنسي ياأماه ليلة قدمت (الشبكة) إلى روفية . تذكرين . كانت الاسرة قد اجتمعت هنا لمشاهدة السوار الماسى الذى قدمه العريس وكانت العروس قد ارتدت ثوبا جديداً فاخراً من ثياب السهرة وأخذ السوار يتألق فى معصمها . وبدت أمام المهنئات كزهرة . وظللت أنا محبوسة كعادتى فى غرفتى . والضحكات المرحة تصل الى أذنى . وخشيت أن يفسر الموجودات اعتزالى بغيرتى من اعلان خطوبة أختى مع أنى في الواقع كنت خجلة لانى لم يكن لى ثوب يصلح لان أستقبل به المهنئات فأطفأت نور غرفتى . وتظاهرت بالنوم . ولكنك

فتحت الباب وجذبتني من الفراش وقالت لي إن الضيوف يطلبن أن أعزف لهن دورا على البيانو وعبثا حاولت أن اعتذر وجلست على المقعد أمام البيانو وارتفعت صيحات كان بينها صوت العروس تطلب أن أعزف (أفراح القبة) فعزفتها .. عزفتها يا أماه والدموع تنهمر من عيني وتسقط على أناملي العازفة فتحرقها . : وظللت أعزف وأنا لا أستطيع حبس دموعي التي ضاعت وسط ضحكات المهنئات وأنغام الموسيقى

رؤوف — افعلي ما شئت مادام الامر لا يتعرض للارض التي ورثتها عن جدي والتي مصيرها الطبيعي أن تؤول الى أنا وخديجه

علية — لا يمكن أن ترثها وأنا ناجيه أرزق. إن لي حرية التصرف في أرضي التي أملكها كما أشاء

خديجة — على ألا يبدد المجرم ثمنها كعادته !

علية — (مجنونه) اخرسي .. ان زوجي يجب ان يكون له في صدرك ما لابيك من الاحترام وإلا

علي (يدخل من باب الصدر) ماذا حدث يا علية

علية — (لخديجة) ادخلي الآن الى غرفتك

خديجة — لا. لقد حضر أخي الأكبر رؤوف ولا يمكن بعد الآن أن ابعد عنه دقيقة واحدة

رؤف — دعها الآن يا أماه .. لقد اتضح لك أنها أصبحت مطلعة على كل شيء

علي (لرؤوف) — ماهذا النوع الجديد من تهذيب الفتيات ياسيدي. فتاة في سن خديجة تطلب اليها والدتها أمرا فتعصاه وتجد من أخيها مشجعا على ذلك

— رؤوف (ساخرا) اذا احتاجت أختي او احتجت أنا في يوم من الايام الى درس في الاخلاق فثق أنك ستكون آخر من يلقي عليه احدنا ذلك الدرس !

علي — ان هذا الذي تسخر من تلقيك درسا في الاخلاق على يديه لم يرتفع صراخه وما باق وجه والدته كما فعلتما الآن . لقد خيل الي أن مذبحة تجري في هذه الغرفة فأقبلت مسرعا

رؤوف — (يضحك هازئا) جميل منك ياسيدي أن تتحدث عن المذابح . ونحن لم نر إلا بعد أن رأينا هذه السيدة المسكينة على وشك أن تنتحر في هذا بيت دون أن يشعر أحد.

علي — كيف ؟

رؤوف — الا ترى أن ارغام هذه السيدة المسكينة على بيع أرضها بالثمن الذي توسطت في الحصول عليه يعتبر ذبحا لها ؟ بل هو شيء أقسى وأمعن قسوة من الذبح . انى لم أسمع من قبل بالجزار الذي يأبى عند نحره الذبيحة الآن يجهز على ولديها في نفس الوقت أما الآن بعد أن رأيتك فقد آمنت بوجود ذلك النوع من الجزارين !

علي — انى افهم أن تصارحني بأنك تطمع في نصيب من أرض والدتك . وأن ترجوني أن أذكرك وأتولى اقناعها بمساعدتك وأنت في بدء حياتك ولكن بغير هذه اللهجة .

رؤوف — هذه اللهجة هي التي يجب أن يخاطب بها رجل مثلك

علي — (صائحا) انك تجرؤ على اهانتي وأنت في بيتي

رؤوف — لا أعرف لك بيتا ياسيدي

علي — (ثائرا) وقح !

رؤوف — ولكنني لا أعتزم قط أن أتوسل الى زوجتي باكيا أن تسدد ديوني

علي — أخرج : أخرج من هنا

رؤوف — لست أدري من منا يملك حق طرد الآخر من هذا البيت الذي تملكه هذه السيدة والتي اشترت كل صغيرة وكبيرة من أثاثه ورياشه وأوانيه : أنا ابنها الاكبر أو انت الذي تسللت الى منزل أبي كلص . وغدرت به وسلبت زوجته بعد أن أغريتها وهي بعد قاصر على أن ترتكب تلك الخيانة الهائلة . (يقترب منه) ان هذا الجمهور الذي جعله مال أمي ينخدع فيك ويتوهم أنك فنان موهوب يجب أن يعرف حقيقتك . يجب أن يعرف انك توسلت بفنك الجميل الى تسميم أسرة هادئة هانئة . وسلب زوجة طفلة من زوجها . وتشتيت أفراد تلك الاسرة بين بقاع العالم المختلفة . (يشير الى صورة « رأسها » المعلقة فوق البيانو) لولا هذه الصورة المشؤومة لما ضحت أمي بولديها . وهجرت بيت الزوجية لتعيش الى جانبك هذه الحياة العاصفة الدامية . التي تحتشد فيها الجريمة ويجول فيها الاثم . ولما اضطر أبي الى أن يغير مجرى حياته فجأة . فيغلق مكتبه الذي كان يدر عليه آلاف الجنيهات في كل عام . ويقبل وظيفة في السلك السياسي أدنى من الوظائف التي وصل اليها زملاؤه . لولا هذه الصورة الاثيمة لما قضى علينا أنا وأبي أن نجوب مشارق الارض ومغاربها . من طوكيو الى طهران الى هامبورج الى سان فرانسيسكو أربعة عشر عاما قضيناها محرومين من رؤية خديجة . أو سماع صوتها . كانت تصلنا رسائلها التي كانت تكتبها الينا خلسة خشية اضطهادك واضطهاد ابنتك . أربعة عشر عاما قضيناها محكوما علينا الا نكحل عيوننا برؤية مصر لان أبي شاء أن يختفي عن أبصار الناس حتى تنسى الفضيحة التي لوثت شرفه باقـــدام زوجـــه على الهرب معك ... ان هذه الصورة التي تقدمت بها الى الجمهور على انها عمل فني رائع كانت طعما لجريمة من أقذر الجرائم التي تمخض عنها عقل خان أثيم ... انك تلصقها بحائط هذا البيت وتعرضها علنا أمام ضيوفك كما يفعل قطاع الطرق اذ يعلقون الاسلحة التي يستخدمونها في السطو والنهب على جدران منازلهم . انه نوع دنيء يذل من العزة بالاثم يجب ان أوقفه عند حده ... (يصرخ بأعلى صوته وقد فقد وعيه) هذه الصورة يجب أن تمزق (يهجم على الصورة)

علية (مذعورة . لخديجة) — امنعي أخاك يا ابنتي لقد فقد وعيه . رباه ! رحماك . رباه !

خديجة (تسرع فتعترض طريق شقيقها رؤوف) — اهدأ قليلا يا أخي . اهدأ قليلا .

علي — لا يمكن الصبر على هذه الفحة أكثر من ذلك . انى أطردك . لا شأن لك

بنا . إنى وزوجتى نتصرف في أمورنا كما نشاء

رؤوف ــ سأثبت لك أن لي شأنا . انى أعرف انك فى أشد الحاجة الى المال . سأتصل بالراغبين فى شراء الارض واطامهم على حاجتك تلك . أنت أدري باثر ذلك. سيهبط الثمن الذى توصلت الى الحصول عليه للفدان الواحد من مائة جنيه الى ثمانين أو سبعين. صفقة بيع عزبة اشمون لن تتم بالشكل الذى رسمته انت في مخيلتك

علي ــ (يقهقه ضاحكا) من قال لك انني في حاجة شديدة الى المال . هل كل من يقدم على بيع أرضه ليستغل ثمنها فى باب آخر يكون خاضعا لتلك الحاجة الشديدة التي تمشدق بها !

رؤوف ــ أنا واثق

على ــ انت واهم

رؤوف ــ قلت لك انى واثق لان والد:؛ هى التي أخبرتنى .. اطلعتنى على كل شىء . حتى على سير التحقيق الذى تجريه النيابة معك

على ــ (يظهر الذعر على وجهه ــ لزوجـــته) هل فعلت هـــذا؟! بل هـــذا صحيح ياعليه؟ أخبرته بكل شىء.

علية (مطرقة الى الارض) أجل .:. لم أكن أعرف ...

على ــ (صائحا فى صوت مرتعد) لم تكونى تعرفين ماذا؟! . أمن أجل ابنك تغدرين بى هذا الغدر الاثيم !

رؤوف ــ (مستمرا في ثورته) سأعرف كيف أثأر سأطلع .. بواسطة أحد زملائى من المحامين على محاضر التحقيق الذى أجرى معك فى النيابة . والذى اشتمل على فضيحة تبديدك لأثمان الصور التي سلمت اليك على سبيل ِالامانة في معرض الفنون الجميلة . . . إن الصحف لم تصل بعد إلى معلومات صحيحة موثوق بها عن هذا التحقيق الخطير ولذا أحجمت حتى الآن عن الاشارة اليه خشية أن يكون فيما تنشره تحريفا يوقعها فى مسؤولية إلا أنني سامكنها من هذا النشر . إنني أعرف صحفا عديدة تتمنى أن تحصل على تلك المعلومات . سترى أخبار التحقيق معك منشورة تحت عناوين ضخمة عن فضائح متحف الفنون الجميلة

على ــ (متظاهراً بالهدوء) رغم كل ذلك . تهديدك لا يهمنى . ان الصحف قد اعتادت نشر الاكاذيب عمن يسمون عني مركزا . ويفوقوني مقاما . لا يهمنى

رؤوف ــ ستعرف انه يهمك . لا ْن نشر أخبار التحقيق معك لن يقتصر أثرها على هدم آمالك فى بيع أرض أشمون بل انه سيتعدي الى ما هو أخطر من ذلك .. الي فسخ خطوبة ابنتك .

علية ــ (تصرخ باكية وقد وقفت بين زوجها وابنها) ــ لا . . لا تقــل ذلك يارؤوف . انك لا يمكن ان تفعل هذا يابنى . انها أختك .

رؤوف ــ (مندفعا فى ثورته . يحاول التخلص من والدته . لعلى) ــ أترى ؟ أترى انك حولتنى الى وحش ضار .. (يشير الى خديجة) ان هذه المسكينة لم تستطع مدى عشرين عاما قضتها فى هذا البيت المسموم أن ترد على اهاناتكم وظلمكم الا بحبس نفسها فى غرفتها واطلاق دموعها .. الدموع الحارة الدامية التى كانت تغمر بها رسائلها الخفية الى أبيها وأخيها . أما أنا فلا أعرف هذا النوع من الرد .. لا أعرفه ولا أريد أن أعترف به لانني أقوى مما تتوهم .. سأثبت لك انني رغم سنى جبار فى انتقـــامى .. سأكتسح كل شيء أمامى لكى أشفي غلة هـــذه المسكينة (يشير الى أخته) . وأثأر لكرامة أبي التى أهدرت منذ عشرين عاما وأرد على التحدي الذى جابهتنى به أمي وانا أطلب مساعدتها على أن اخطو الخطوات الاولى فى حياتى العملية ..

عليه ــ (تحاول تهدئة ابنها) رؤوف .. لا تصرخ هكذا ... هذا خطر عليك

رؤوف ــ (لا يلتفت اليها) ــ لن أ كتفي بنشر فضائحك وجر اسمك على الملأ .

البقية علي صفحة ٥٠



مشروع



أشارت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي الى المشروع الذي اعتزم الاستاذ الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب السابق ونائب الدرب الاحمر اخراجه الى حيز العمل . وهو انشاء بنك مصرى جديد يحل محل البنك التجارى المصرى الذى كان يديره آل موصيرى .

ولكن الزميلات اليومية لم تنشر أسماء المساهمين مع الدكتور ماهر فى هذا المشروع الجديد، وقد علمنا أن فى مقدمتهم سعادة ابراهيم عامر باشا التاجر المصرى الكبير الذى يذكر القراء أن تبرعه بمبلغ خمسة آلاف جنيه لمشروع الدفاع الوطني قد أثار فى حينه عاصفة من التقدير والاعجاب . كما علمنا أن بين المساهمين فى البنك الجديد نجل المرحوم سمعان صيدناوي بك

والدكتور ماهر وان كان قد طغى عليه اللون السياسى فى المدة الاخيرة الا أنه حجة فى الشؤون الاقتصادية قبل أن يكون رجل سياسة . وقد كان أرسل الى فرنسا في أولى البعثات الحكومية التى أوفدت للتخصص في الدراسات المالية والاقتصادية من خريجى مدرسه الحقوق (الخديوية) و(الدكتوراه) التى يحملها (دكتوراه) اقتصادية وسياسية لان نظام الدراسة في جامعات فرنسا اذذاك كان يفرق بين (الدكتوراه) القانونية والاخرى الاقتصادية على خلاف النظام الحالى الذى يجمع بينهما . وقد اشتغل الدكتور ماهر عقب عودته فى تدريس الاقتصاد بمدرسة التجارة العليا قبل أن تنضم الى الجامعة وظل مدة طويلة يرأس لجان الامتحان فى مدارس التجارة المتوسطة

وليمة

وبمناسبة اشتراك ابراهيم عامر باشا فى مشروع البنك الجديد نذكر أن سعادته يكاد يكون المصرى الوحيد الذى يملك أفخم منازل أسوان . فهذه البلدة هي مسقط رأسه وقد بنى لنفسه فيها منزلا يقضي فيه . هو أو بعض أفراد أسرته جزء من فصل الشتاء أي أنه عني بأن يكون له منزل شتوي فى أسوان كما يعني غيره بأن يكون لهم منازل صيفية فى الاسكندرية !

وقد حدث في الاسبوع الأسبق أن حل باسوان طلبة الجامعة أثناء عودتهم من الرحلة التى قاموا بها الى السودان ...

وكان بين أولئك الطلبة نحو ثمانية عشر طالبة ...

واتصل باحدى سيدات أسرة عامر باشا أن الطالبات يقضين الفترة المحددة لاقامتهن فى أسوان باحدي الفنادق . فأرسلت تدعوهن لتناول الغداء في منزلها ...

واتصل بالطلبة الذكور خبر الوليمة فأرسلوا من يحتج ويطالب بنصيب الجنس الخشن ... !

وأجابت أسرة عامر باشا على الاحتجاج بارسال خروف وملحقاته الى الطلبة فى الفندق الذى كانوا يقطنونه ...

« الكيت كات » ... باشا !

جرت الانتخابات لمجلس النواب الجديد فى أقاليم الوجه القبلي يوم الخميس الماضي ...

وظلت أسلاك التليفون طول اليوم تحمل نتائج الدوائر التى استطاع رؤساؤها أن ينجزوا عملهم مبكراً ...

وأقبل الليل والكثير من الدوائر لم تظهر نتائجها .

واتصل أقارب المرشحين وأصدقاؤهم بوزارة الداخلية فعلموا منها أن موظفيها المختصين بشؤون الانتخابات باقون حتى الصباح في انتظار النتائج .. وان الكثير من تلك النتائج منتظر وصوله بعد الساعة الثالثة من الصباح المبكر .. !

ولم يجد الاقارب والاصدقاء مكانا يقضون به السهرة فى انتظار النتائج الانتخابية الى تلك الساعة المتأخرة إلا (الكيت كات) .

ورؤى فى الملهي العتيد عدد كبير منهم .. الوجهاء منير زكى وعبد المنعم المهدي ومحمد فيظي كما رؤى عدد كبير من الصحفيين

الذين كانوا يوزعون اهتمامهم بين راقصات الملهى وسماعة التليفون التى كانت تحمل أخبار النتائج ..

وفي الساعة الرابعة صباحا دخل وجيه شاب معروف قادما من حفلة انتخابية تعالي فيها الهتاف بحياة المرشحين المختلفي النزعات السياسية ..

وبهرته أنوار (الكيت كات) .. وثبات الراقصات وضجة الموسيقى .. وكانت صرخات الهتافات الانتخابية لا تزال تدوى فى أذنه فترنح في وقفته قليلا ثم صاح :

— ليحيا : .. « الكيت كات » باشا ! .

وارتفعت عاصفة من الضحك والهتاف للهتاف الثمل !

رحلة .. المتخرجات

اعتادت (الامريكان ميشن) أن تقوم في كل عام برحلة تشترك فيها المتخرجات من المدرسة . وذلك لتوطيد الصلات بينهن وبين المعهد الذى ضمهن أيام الدراسة

وكانت رحلة هذا العام في الاسبوع الماضى إلي الفيوم .

ونجحت الرحلة نجاحا كبيرا واشتركت فيها المتخرجات على اختلاف الاحزاب السياسية التي ينتمي اليها أزواجهن أو آباؤهن .. !

وكان بين المشتركات السيدة كريمة محمد صدقي باشا . شقيقة حرم ابراهيم كريم باشا . والسيدة حفيدة المرحوم اسماعيل سرى باشا وابنة شقيقة حسين سري باشا ..

وكان المنتظر ان تقوم الآنسة زينب الخولى حفيدة المرحوم سرى باشا الأخرى بنصيب فى تنظيم الرحلة باعتبارها من المتخرجات لولا انشغالها فى اعداد (التروسو) لحفلة زفافها علي أحد المحامين الشبان فى المنيا وهي الحفلة التى ينتظر اقامتها قريبا

صحيفتك ياسيدتى

نحافة الجسم ورشاقته



فستان سهرة لآنسة
نشر وصفه في العدد الماضى

كلنا يعلم كم من الصعب ان نستيقظ فى الصباح فعندما نفتح أعيننا نجد اننا نحاول اغلاقها حتى نستمر فى النوم ولو بضع دقائق. وكم يحلو النوم عند الاستيقاظ !! خصوصاً في الصباح البارد فبدلا من ترك الفراش فى الحال نجد أننا نتأبط الغطاء الدافىء ولكن العلاج الشافى من الاسترسال فى الكسل هو بعض تمرينات تؤدينها عند الاستيقاظ فهى تعطيك نشاطاً وخفة فى الحركة .

١) عندما تستيقظين فى الصباح تثاءبى وافتحي فمك بقدر المستطاع ثم « تمطى » وابسطى عضلات صدرك وبطنك بقدر المستطاع وكررى هذه العملية دفعتين أو ثلاث ، ثم ابسطى رجليك بشد عضلاتهما وحركي قدميك عند مفصل الكعب حركات متوالية فتشعرين بنشاط فى عضلات الرجلين

٢) افركي شعر رأسك بالقرب من جلد الرأس وشديه قليلا فان ذلك ينبه الدورة الدموية فى الجلد ويساعد علي نمو الشعر .

٣) اعملي بعد ذلك بعض تمرينات رياضية قبل أن تتركى فراشك منها أن تستلقى على ظهرك وترفعي ركبتيك الى أعلا بحيث تكون أقدامك منبسطة على الفراش ثم تنفسى تنفسا عميقا عشر مرات ثم استريحى قليلا وكررى هذه العملية مرة أخري ولاحظى أن تكون نافذة الحجرة مفتوحة فى هذا الوقت حتي يتجدد الهواء بآخر تي



فستان سهرة لسيدة
(نشر وصفه فى العدد الماضى)

أنا طبعى كده!!

لحساب شركة الأفلام الشرقية

عرض سينما كوزمو

فؤاد شفيق . احمد بك الكبريتي — استيفان روستي . دكتور رأفت

زوزو شكيب . أمينه هانم — بهيجه المهدي . حرم الدكتور رأفت

عدالات علي .. عبد العال حسن .. أحمد الحداد

تأليف واخراج .. توجو مزراحي — تلحين .. احمد صبره

تمهيد ..

يعد توجو مزراحي من أكثر المخرجين المصريين إنتاجاً، فقد عرضت له في هذا الموسم أفلاما كثيرة ولكننا لاحظنا أنها كانت كلها ضعيفة ان لم يكن في التأليف ففي الاخراج، وليست العبرة بكثرة الانتاج وانما العبرة باخراج أفلام تشرف مصر والمصريين، واعتقد أنه لو أنتج بمعدل ثلاثة أفلام في السنة على أن تكون محبوكة الموضوع جيدة التمثيل متقنة الاخراج لدرت عليه هذه الأفلام القليلة مايغنيه.

الموضوع

أحمد بك الكبريتي مدير معامل الكبريتي رجل ضخم الجثة لكثرة ما يحشو به معدته من مختلف الاغذية وألوان الطعام فهو لا يجلس علي مائدة الا وأتى عليها ولذا لم يكن يضايقه من زوجته الا نصحها له بعدم الاكثار من الاكل حتى لا يزيد ترهل جسمه فيشوه منظره .. وضاق الكبريتي بك ذرعا بهذه النصائح التي لا توافق مزاجه بل لا توافق (كرشه) بتعبير أصح، فقرر أن يبتعد عنها لمدة أسبوعين واعتذر لها بسفره الى أم درمان حيث يشرف علي بعض الاعمال التي تتعلق بعمله.. ولكنه في الحقيقة لم يفكر في السفر الى أم درمان بل ركب القطار قاصدا عشيقته التى تسكن في سيدى جابر والتي تعني به العناية التي اضطرته الى عبادتها وذلك لألوان الطعام الكثيرة التى تقدمها له كلما زارها .

ويطلع صديقه الدكتور رأفت صدفة علي هذه الفكرة التى اختمرت في ذهنه فيهدده بانباء زوجه عن المكان الذي سوف يذهب اليه وأنه خدعها بقوله إنه ذاهب الى السودان لأعمال تتعلق بعمله فيسقط في يد أحمد بك ويروح يتوسل اليه ألا يفعل ولكن رأفت يصمم على افشاء سره ان لم يخصص له جزءا من أرباح معمله فيأبى أحمد بك في أول الامر

ولكنه يرضخ أخيرا ويستسلم لطلبه عندما يجد شبح زوجه تارة وشبح الخراب تارة أخري ويسافر بعد ذلك أحمد بك الى سيدى جابر وهو مطمئن الى عدم وشاية صديقه به وعنده أمل كبير في أن يجد عشيقته في انتظاره وقد أعدت له مايحبه من أصناف المأكولات الشهية التى ترتاح لها معدته وكان قد أرسل لها نبأ قدومه السعيد !!

ويخيب ظنه عند دخوله البيت اذ يفاجأ بأن عشيقته قد تزوجت من زمن بأحد الأطباء فيسقط في يده للمرة الثانية ويفكر في وسيلة تخرجه من المأزق الحرج فينتهي به التفكير الى أنه جاء الى الطبيب ليفحصه ويصف له دواء لازالة الشحم المتراكم على جسمه الضخم آملا بذلك أن يأخذ (الروشته) ويخرج وخاصة عند مايرى أن عشيقته قد تنكرت له بعد الزواج .. ولكن الطبيب يحجزه في مستشفاه ويحرم عليه الاكل الا الطفيف منه الذى لا يملأ (خانة) من (خانات) معدته الهائلة زد على ذلك الالعاب الشاذة التي فرضها عليه فرضا

وتمر أيام وهو في حزن عظيم وأخيرا ينتهز فرصة سفر الطبيب ويهرب من المستشفى قاصدا القاهرة غير أنه عندما يصل الى بيته يجده خاليا كما يجد بعض البرقيات وكلها تعزية لزوجته في شخصه كما يجد بطاقات زوجته الجديدة المحزونة وبها (حرم المرحوم أحمد بك الكبريتي)

يجن جنونه من هول هذه المفاجأة ويعقد الذهول لسانه فلا يدرى ماذا يفعل ولا أين يذهب .. ويسأل عن مقر زوجته فيعلم أنها في الفيلا فيستقل القطار اليها على الفور .. وتراه زوجته حيا يسعي بعد أن تأكدت من موته فتتفكك مفاصلها وتعتقد أنها ترى شبحه ويغمى عليها

يقابل أحمد بك صديقه الدكتور رأفت فيخبره بتفاصيل القصة قائلا إن القطار الذى ذكر لزوجته أن سوف يستقله الى أم درمان خرج عن الخط وقتل ركابه ولذا فقد حزنت زوجته لفقده بينما في نفس الوقت لم يستطع رأفت أن يطلعها علي سر زوجها الذي ائتمنه عليه

يتلو ذلك عدة مفاجآت مضحكة تبعث على القهقهة وينتهى الفيلم بظهور الحقيقة ورجوع أحمد بك الكبريتى الى أحضان زوجته نادما مستغفرا ..

النقد

رواية (أنا طبعى كده!) في المرتبة الثانية من الروايات الكوميدية وكان في امكان مزراحى أن يحور قليلا في الموضوع ويبسط يده قليلا أيضا في الانفاق عليها حتى توضع في مرتبة الأفلام الكوميدية الاولى

ميزان القوى الدولية

بعد أن أعلنت المانيا ضم النمسا اليها حدثت مشكلة دبلوماسية يعرف القراء أمرها بين بولندا ولتوانيا ، الامر الذى كادت الحرب أن تحل مشكلته لولا خدمة الظروف وانحلال المشكلة بالطرق الودية

وقد أردنا — بهذه المناسبة — أن ننقل للقارىء صورة حسابية عن كل من الدولتين اللتين كادتا أن تشتركا فى حرب من كان يدرى لو أنها تمت أى شىء كان سيعتور نظام العالم

بولندا		لتوانيا
مساحتها ١٥٠٠٠٠ ميلا مربعا		٢١٤٨٩ ميلا مربعا
عدد سكانها ٣٢٠٠٠٠٠٠ نسمة	«ضد»	٢٨٠٠٠٠٠ نسمة
جيشها ٢٧٠٠٠٠ جندى عامل		٢٢٥٠٠ جندى عامل

موضوعها ضعيف مفكك وليس أدل على ضعفه من كثرة المفاجآت التى (حشرها) بمناسبة ودون مناسبة ، فالموضوع عبارة عن جملة حركات غير متصلة بعضها ببعض وان كانت تثير الضحك وتنزعه من المتفرج انتزاعا . والقصة خيالية بعيدة التصديق لاترمى الى معنى خاص أو فكرة معينة كانت مختمرة فى ذهن المؤلف قبل وضعها

وقد نجح فؤاد شفيق فى دوره لولا بعض المواقف التى بدا فيها متصنعا وكان خفيفا فى حركاته وضحكاته واقباله وإدباره .. ظريفا فى كل شىء . وكذلك قامت زوزو شكيب بدور أمينه هانم خير قيام . أما بهيجه المهدى فقد أبدت نبوغا وتقدما فى التمثيل رغم قصر عهدها به وأنا بدورى أهنيها متنبأ لها بمستقبل رائع

ولا أهضم اسطفان روستى حقه فقد أبدع فى تمثيل دوره وكذلك باقى الممثلين والممثلات

ناقد السينما

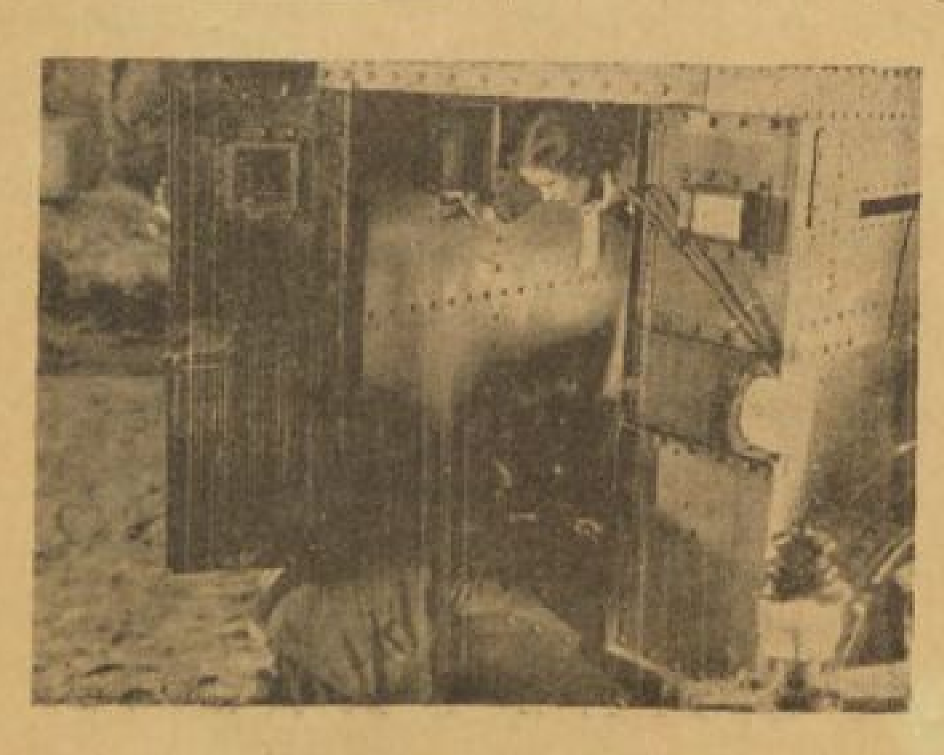
عزت السيد ابراهيم

دافع عن المرأة

وفيلم (دافع عن المرأة) هو احد الافلام التى نالت تقدير الدول الاوروبية وانجلترا بصفة خاصة فهو فيلم تحليلى عجيب يعد بلا شك معجزة شركة (اركو راديو) التى تتمتع بمركز ممتاز بين شركات السينما بالعالم

سيظهر فى هذا الفيلم النجم المحبوب جون بولز وهو يراقص الممثلة الحسناء مارجو جراهام

ويشترك معها فى التمثيل جاك اوكى ويعرض معه فى نفس البروجرام الذى يمثل الدور الاول فيه لى تراسى كما ستعرض السينما بجانب برنامجها (موزيكهول) رائع بديع .



احد مناظر فيلم أخبار خاطفة الذى يعرض هذا الاسبوع بسينما ريجال

ثلاثيات

ثلاثة سارة . الجمال الحرية . سلامة القلب

ثلاثة يتمناها الجميع .. العلم .. المال .. رواية نفوس حائرة !!



أبو زعبل المحيط الباسفيكي ذات الجو المرح

شهدت القاهرة فى جملة المؤتمرات التي شهدتها أخيرا مؤتمرا عالميا هو المؤتمر الدولى للجذام الذى أسست الحكومة المصرية مستعمرة خاصة بمرضاه في ضاحية أبي زعبل ودعت مندوبى الدول الي مؤتمر خاص به

واشتركت ممالك العالم أجمع وجمهورياته فى هذا المؤتمر العالمى الذى تكرم بافتتاحه وتشريف حفلته الساهرة بالحضور عاهلنا المحبوب حضرة صاحب الجلالة الفاروق الاول ملك مصر الشاب الذى كان تشريفه للحفلة الساهرة أكبر دليل على رقى البلاد اذ كملت شخصية جلالته اللامعة أن تعطى المؤتمرين أصدق فكرة عن احب ملك الى قلوب رعاياه

وبهذه المناسبة — مناسبة انعقاد أول مؤتمر دولى للجذام فى مصر — رأينا أن نحدث القراء عن احدى مستعمراته النائية فى جزيرة من جزر المحيط الهادى وهى جزيرة ماكوجاى المنعزلة التى يسيطر عليها جو بهيج رغم ذلك المرض القتال المنتشرين أهليها من المرضى التعساء.. وماكوجاى التى سنتحدث عنها كابى زعبل المحيط الباسيفيكي هى جزيرة من جزر المحيط الباسفيك، ذات الاسماء الثقيلة. وهي احدى جزر فيجى يقصدها مرضى الجذام من فيجى والهند وتونجا وساموا، ومن جزر داليس وغيرها من مجموعات الجزر الباسفيكية. بل وأيضا من نيوزيلندا.

ولقد اتخذت الحكومات الباسفيكية الجنوبية، جزيرة ماكوجاى، كمأوي للمجذومين والمبروصين منذ ١٩١١. فى تلك السنة، أرسل اليها من يربو أربعون شخصا مصابون بالجذام، ليمكن الاطمئنان إلى أنهم بمعزل تام عن الاصحاء، فيؤمن من عدوى ذلك المرض الخبيث. ومنذ تلك السنة وفد الى ماكوجاى ماينيف عن تسعمائة مصاب، لم يبق منهم اليوم الا حوالى الخمسمائة وثمانين شخصا.

وماكوجاى جزيرة صغيرة، لاتتجاوز الميلين والنصف طولا، والميل عرضا. ذات مرتفعات وعرة، ووديان خضراء خصبة حتى ان من يزور داليس، حيث تقوم مستعمرة الجذام، ليدهش من ذلك المنظر الطبيعي الجميل، الذى ينسي أهلها مايقاسونه من آلام المرض الخبيث

وفى داليس، يقوم مستشفى الجذام، الذى ينقسم الى ابنية، خصص بعضها للحريم. بينما استقرت فى الابنية الاخرى، مخازن الادوية والاغذية والمعمل الطبي، والدينامو الذى يوزع قواه علي ابنية المستشفى، ودار السينما المعدة للمرضى، والثلاجات الكبيرة.

أما المرضى الذين يستطيعون العناية بأنفسهم، والقيام بحاجياتهم، فينقسمون الى قرى خمس صغيرة، تبعا لنوعهم الجنسي ويحكم كل قرية رئيس، يعد مسؤولا أمام ادارة المستعمرة عن نظافتها وعن مراقبة الشؤون الصحية فيها.

وتقوم فى تلك القرى منازل صغيرة من الخشب، ذات أسقف مقوسة عالية، مجهزة بكل التدابير لمنع الذباب والناموس.

والمفروض فى المستعمرة، أن كل من يستطيع العمل يجب أن يعمل، لقاء مكافأة تعوضه عما يبذل من جهد، رغم مافى ذلك من سخرية

فالرجال مثلا، يحصلون علي أجر لقاء حفر القبور للموتى من زملائهم

كما تتقاضى النساء ثمن الملابس اللائي يصنعنها ويبعنها للمستشفى. غير أن معظم أهل المستعمرة يعملون فى الزراعة، ويغرسون أحسن أنواع الموز والبطاطا وغيرها من الفواكه، بشرط أن يؤول مايفيض من المحصول عن حاجة الاهالى، الى الحكومة،

ليتغذى به رفقاؤهم فى المستشفى ممن لا يستطيعون العمل.

وتزور قرى المستعمرة يوميا الممرضات الاوربيات، اللاتي وهبن أنفسهن للتخفيف عن أولئك البؤساء، ولتطهير ملابسهم، والمساعدة فى تجهيز الادوية لهم.

كما زودت المستشفى بوسائل التسلية للمرضى الذين أعجزهم المرض، بل.. وبقوارب خفيفة بديعة، لتحملهم عصر كل يوم، على ظهر أمواج الباسفيك، للنزهة.

ومن المدهش، أن زائرى المستعمرة يروعهم الجو المرح الذي يسيطر عليها، رغم ما يصبغها من صبغة الالم والاسى، لهذا المرض القاسى، الذي يعانيه أهلوها.

على أن الواقع، ان الطب الحديث قد وفق الى امكان شفاء الجذام أو البرص. ويتلخص العلاج المستعمل في المستعمرة، فى الهواء الطلق، والتمارين الرياضية اليومية، والمحافظة والمثابرة على تناول جرعات زيت الشوطوجريك.. وهو زيت نادر يستخرج من عدة نباتات.. ويؤخذ جرعات فى شكل حقن مصلية فى الاعصاب. وقد لقيت هذه الطريقة من العلاج نجاحا فى المستعمرة.

ولا يغادر المريض المستعمرة الا بعد أن يظهر مؤهلات تنحصر فى أن المريض يظل سنتين دون أن تظهر أعراض البرص الحى عليه، أو فى التحاليل البكتريولوجية.. كما يشترط عليه بعد ذلك أن يقدم نفسه للفحص الطبي كل ثلاثة أشهر..

ويعتبر التاريخ الطبي، ان الصينيين هم أول من حملوا مرض البرص ونقلوه الى البحار الجنوبية. ولكن البعثات الطبية الاخيرة، لاحظت أن البرص توطن جزائر فيجى قبل أن ينتقل اليها أول عامل صيني، ليعمل فى حقولها، بزمن طويل.

رجال العالم فى كلمات



هتلر

هتلر الجميل

عيناه عميقتان كمياه كونجيزى الزرقاء الصافية التى تنعكس على سطحها السحب التيرولية المستقيمة المتكسرة.. اذا ما سمعته قريب منه وهو يتحدث كان هذا كافيا لان يبعث فى نفسه الاعجاب وإن حركاته العديدة لتدل دلالة واضحة على عبقرية فذة، وانك لترى جسده بأسره كتلة متحركة مستقيمة قوية يندفع منها الصوت كما لو أنها أرغن عذب النغم

«الفونس ده شاتو بريان»

ستالين

ستالين النادرة

أراد أحد شعراء كازا كستان فى أواسط آسيا أن يمدح ستالين رب روسيا الاحمر بقصيدة من الشعر فقال فيه

« أردت بالانبياء أن أقارنك ولكن الانبياء كثيروا الكذب

« أردت بالمحيط أن أشبهك ولكن السفن قد تضل على سطح المحيط

« اردت أن أقارنك بالجبل ولكن قمم الجبال مهما علت فمن السهل رؤيتها

« أردت أن أقارنك بالقمر ولكن القمر لا يظهر الا فى الليل

« وبالشمس أردت أن أشبهك ولكنها لا تظهر الا فى الايام الصافيه»

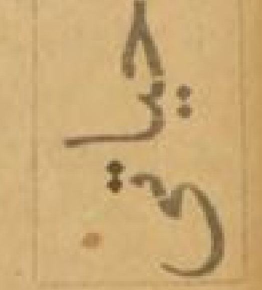
فرانكو الظريف

انه ليس بالطويل ولكن جسده يميل الي البدانه.. له نظرة مؤثرة ليس من السهل نسيانها لانها ليست كنظرات الكثيرين من البشر.. انها نظره تثير الرعب والرعدة ولكنها نظرة ظريفة وغامضة.. له جبهة جميلة وملامح فيها الانوثة وان الانسان ليلمح هذه الروح وتلك النظرة فيرى فيه روح سيدة وقلب طفل

« ربيه بنيامين في مجلة كانديد الباريسية »

فرانكو





للسنيور بنيتو موسوليني

نقله للعربية الأديب محمد عبد الحميد

وإزاء كتاب هذا الاسبوع أستشعر في نفسي حيرة فهو قصة حياة رجل وكفاحه وهو ترجمة صادقة لزعيم في مقدمة كبار رجال العالم ولذا فقد كان من الواجب أن أضعه تحت عنوان (رجل في صفحة) ولكنا تحدثنا عن السنيور بنيتو موسوليني أكثر من مرة .. عن طفولته الاولى .. عن حياته كطالب .. عن طريقة معيشته الاولى .. عن شبابه .. عن كفاحه .. ثم عن الدوتشي زعيم ايطاليا ورجلها الفرد ولذا نرى أن القراء قد اكتفوا منه بما عرفوا عنه وهم والحالة هذه يريدون قراءة كتب عن حياته .. كتب تتحدث عنه .. وهل هناك من كتاب عن هذا الرجل الفذ يكون أصدق من كتاب هو كاتبه !؟

والقارىء لاشك سيعجب لهذا التوافق العجيب بين ادارة دفة سياسة ايطاليا وترقب مسير الحوادث الدولية والسيطرة على المملكات وغيرها والمقابلات الرسمية وإلقاء الخطب وعقد الاجتماعات والادلاء بالتصريحات الخطيرة للصحافيين .. يعجب القارىء دون شك لهذا التوافق العجيب بين كل هذه الاشياء جميعاً وبين الادب و .. كتابة المؤلفات الضخمة و .. القصص المسرحية .. بل والاشراف على اخراجها

وموسوليني رجل سياسة محنك وطاغية مرهوب الجانب كما هو رجل قلم فياض اذ عمل بالادب حيناً وبالصحافة أحياناً ثم ارتقى سلم السياسة فنال المجد ولكن حنينه الاول ما زال بخياله عالقاً ..

ويكاد الدوتشي أن يكون أكثر رجال العالم اثارة للمشاعر الانجليزية اذ يرى الانجليز فيه عدواً خطراً مرهوب الجانب من اللازم مهادنته للاحتفاظ بالسلم العالمي لذلك لن تجد صحيفة من صحفهم الا وبها بحث واحاديث عنه بل ... وفي المدة الاخيرة ظهرت عدة مؤلفات لكتاب انجليز توفروا على دراسته هو ومعرفة من مناحي أخرى غير أخلاقه وأعماله وبطولته وآخر كتاب ظهر في السوق الاوروبي هو الكتاب لذي الفه ج .ت. جارات الكاتب الانجليزى الذي اشترك في الحرب الهندية الاهلية ثم مع الفرسان الهنود إبان الحرب العالمية ثم عمل في مراسلة الصحف وبخاصة الالمانية وشغل بعد ذلك وظيفة سكرتير مؤتمر « المائدة المستديرة » ثم سافر الى الحبشة ابان الحرب الايطالية ليعمل كمراسل للمانشستر جارديان ...

هذا الرجل أصدر أخيراً عن موسوليني كتاباً أسماه « امبراطورية موسوليني الرومانية » وجه فيه انظار مواطنيه الانجليز الى الاخطار الذين يعرضون لها من جراء اتباع سياسة الصمت والحياد وذكرهم بمخاوف أمم البحر الابيض المتوسط من حركات الدوتشي

والكتاب الذى أخصه اليوم هو عمل جليل أقدم على ترجمته الى الانجليزية « مستر رتشارد واشبورن تشايلد » سفير الولايات المتحدة في روما ونقله الى العربية الاديب محمد عبد الحميد فوفق توفيقاً عجيباً في اخراج أصدق صورة عن رجل ايطاليا الاول الى العربية .. ولعمرى إنها مغامرة جريئة منه تقبلها بالثناء عليه ، إذ يقدم في هـــذا الوقت التى كسدت فيه سوق الادب في مصر مؤلفاً فخماً يقع في أكثر من ثلثمائه وخمسين صفحة وليس له من غرض في ذلك الا ما قاله في مقدمته للكتاب « صورة وضعها موسوليني عن نفسه ثم نقلها الى الانجليزية سفير الولايات المتحدة في روما سنة ١٩٢٤ وأنى اعجاباً بقوتها وروعة عبارتها قد نقلتها الى العربية لعلها تصور بطلاً من ابطال التاريخ الصورة التي أرادها لنفسه »

وبــورنا لن نتحدث عن الكتاب بل سنجعل مترجمه للانجليزية يتحدث لا عنه بل عن مؤلفه وفي الحديث عن مؤلفه الحديث عنه لانه كتب ليصف حياة المؤلف السنيور بنيتو موسوليني .

قلت له مرة « إن كتاباً تضعه بنفسك عن تاريخ حياتك لا يمكن أن يعدله كتاب آخر . »

فمال على مكتبه وردد عبارتى في دهشة ، وقد عرته مسحة من الالم كأنما قد أخطأ أحد أصدقائه فهم كنه شخصيته وتقدير مركزه فاستأنفت حديثى — وأنا أعرف أنه أكثر الناس مشاغلا في العالم قائلا (نعم) ثم عرضت عليه مجموعة من رؤوس المواضيع كنت قد كتبتها على قطع من الورق .

فقال بالانجليزية « جميل » « سأفعل » .

ولقد كان وعده قوياً كنفسه فقد بت في الامر في سرعة وحزم ثم أنجز ما وعد فأملى كتابه كما أشرت عليه لانه عندما حاول أن يكتب بخط يده كان يعود إلى ما كتبه مرارا كثيرة ليصحح

أو بغير ، فكان من العسير أن يتم العمل سريعا ، فلما تم الكتاب راجعه بنفسه ووشي ما بين سطوره بيده فكنت ترى هنا وهناك في كل صفحة خطوطا بالقلم الاحمر ونقطا وكلمات بالحبر ، ولما تسلمت الكتاب بدأ أمر الترجمة يأخذ على خواطرى ذلك لان الترجمة الحرفية التي يضعها كثير من المترجمين تفسد روح المؤلف نفسه

سألته «على أى نمط تحب أن أخرج للناس كتابك »

فأجاب « على النمط الذى يقع عليه اختيارك فأنت تعرفني كل المعرفه كما تعرف ايطاليا والفاشستية »

نستطيع أن نقول اليوم دون تحرج أنه ليس فى العالم من يستطيع أن يبلغ تلك الذروة من المجد الخالد التى صعد اليها موسولينى!

لتعجب به أولا تعجب ، لتثق أنه رجل ممتاز جبار أو لا تثق، لتسلم بهذا جميعه أو لاتسلم به ، فان الذى لا جدال فيه أن موسوليني قد فرض على مجموعة هائلة متزايدة من البشر نظاما لم تكن معلومة من قبل ، نظاما روحية ، ونظاما عملية ، ونظاما للزعامة وأخرى للعقائد والآراء ، نظاما صالحة للبقاء جديرة به تناولت الجوهر ولم يشغلها العرض . لم يكن موسولينى قادرا على أن يملك زمام هذا العدد الضخم من الاتباع فحسب بل قد بعث من ايطاليا الفانية دولة جديدة ، وهو لم يكن قادرا على تغيير حياة البشر فحسب بل نسخ عقلياتهم وقلوبهم ونفسياتهم .

ولم يكن عمله قاصرا على مجرد تسيير أمة وادارة شئونها ، بل انه كون أمة جديدة ولم يشأ أن يكون عمله هذا رهين كتابة يرسمها أو خطابة يدبجها بل لقد أقام البناء بنفسه . إن تسيير دفة دولة مهمة واحدة تخلع على من يقوم بها لقب (سياسي) ولكن انشاء دولة جديدة أمر مخالف للاول كل المخالفة وذلك ما فعله موسوليني وتلك هى (السياسة العليا) أو (السياسه الممتازة)

كنت أعرفه قبل أن تتفتح له أبواب الدنيا الواسعة فقد سمعت عنه خارج ايطاليا ، واذا فانا قد عرفته قبل تلك اللحظة التي وثب فيها الي موضع القيادة كما عرفته بعدها في تلك الايام التى كان يمحو وحده فيها تلك الارجاس القذرة من الفوضى الضاربة على ايطاليا . على انه ليس من الهين أن يستكنه انسان شخصية موسوليني، وقد عرضت صحيفة ايطالية جائزة لمن يكتب أحسن موضوع يظهر فيه النواحي الغامضة من هذه الشخصية ، ولكن موسولينى أوقف هذه المناظرة فكتب الى الصحيفة بأن لا نتيجة لهذه المباراة لانه هو نفسه لا يستطيع أن يدلى في الموضوع برأي واضح يجلو ناحية الغموض في شخصيته

يتلاءم خيال رجال السياسه تماما مع الحياة الثابتة المستقرة :

أما خيال العظماء حقا فلا تناسبه غير الحياة المتحركة الجياشة ، وان موسولينى ليتخيل حياة دائمة الحركة والتقلقل، وهو على استعداد لان يساير مثل هذه الحياة على الرغم من أنها تهدم له كل ما بناه وتقلب له نظرياته جميعها ، وهي إن ذهبت، بكل ما أعده فى أمسه فانها تخلق له فجراً لامعا لمستقبل مضىء .

إن انتهاز الفرص عيب يستخدم عادة فى تعيير هؤلاء الرجال الذين يهيئون أنفسهم لنتائج معينة تتلاءم مع مصالحهم الشخصية

وموسوليني كما عرفته من هذا الصنف من الرجال الذين ينتهزون الفرص فهو يعتقد أن النوع البشرى نفسه لا بد أن يهيأ لمسايرة الظروف المتباينة بدلا من الجمود مع نظريات جامدة مهما يكن قد بذل فى سبيلها من الآمال الحارة والدعوات الصادقة فكثيرا ما ارتقي الاكمات يتبعه الالوف ثم عاد فانحدر من فوقها .

تحدث المرجفون عن الرجل من الناحيه المالية فذكروا أن رجال الصناعة فى ايطاليا زودوه بالمال ووقفوا الى جواره، وهو ادعاء لابد يضحك الذين يعرفون الحقيقه . أما مرتبه فتافه فأسرته :زوجته وأولاده فقراء

لا فضل لاحد عليه من الوجهة السياسية

لقد خلق الجميع وكان في مقدوره ألا يخلقهم جميعا وهو مطلق الحرية فى تعرف كفايات جميع الذين يهيمنون على شئون ايطاليا بأكملها ولست أعرف لاحد عليه دينا سياسيا على الاطلاق

يقول موسوليني (أنا المسئول عن كل شيء) يقولها في ثبات وقد لمعت عيناه ببريق الثائر العميق

انه يتحمل تبعة كل شيء، تبعة النظام والرقابة تلك الرقابة اذا اشتدت قليلا بدت قاسية عميقة

كانت المرة الاولى التى رأيته فيها عندما حضر الى الدار التى أقيم فيها قبل الزحف على روما بقليل وقد سألته اذ ذاك (ماعسى أن يكون برنامجك لايطاليا) فأجاب سريعا (العمل والنظام) .

أذكر أن تلك الاجابة بدت لي فى ذلك الحين كحديث انجيلي أو كأنما هى آية قدبس ولكنها على أية حال لم تكن بالاجابة العادية التي تصدر عن الزعماء عادة فان دعوات ولسن للحق والحرية والسلام لاسهل تناولا وأكثر ذيوعا من مثل هذه الاجابات الموجزة العميقة

ان أي تقدير لعظمة موسولينى لا بد ينطوى على ماتم به نحو البشر

من الصعب قيادة الجماهير ، والاصعب من هذا أن تذهب القادة بهم بعيدا عما يلذ لهم ، والاشد من ذلك صعوبة أن يحاول الزعيم بعثهم خلقا جديدا يبدو فيه الشباب جديد الروح ملء الرجولة

هذا الرجل الذي ظلت المعارضة تنبح خلفه ستة أعوام كاملة داخل ايطاليا ، ثم نزحت الى خارجها لكي تواصل نباحها قد حول مظان الخيال الى حقيقة ثابتة

اليابان تهدد رغم خضوع السوفيت لتنفذ فكرة الامبراطورية

من مقال نشرته مجلة « مجرى التاريخ » الامريكية فى عام ١٩٣٤

كان للاقتراح الذى أبدته اليابان للاتحاد السوفيتى أثر كبير فى تغيير مجرى السياسة فى الشرق الأقصى إذ صرحت أنها تعلن حمايتها للممتلكات الصينية وأعمالها التجارية وهددت بأنها قد تضطر إلي اعلان الحرب ان لم ينفذ هذا الاقتراح . بل وستكون هذه الحرب ضد الصين نفسها لا ضد الاتحاد السوفيتي .

وقد بدأت اليابان تنفذ تهديدها باعتدائها على مانشوكو وبدأت طلائع الجيش اليابانى تظهر على الحدود السيبيرية كما بدأت تشيد



إمبراطور اليابان

الطرق الحربية وأخذت السيارات والقطر المسلحة تغدو وتجيء دون سابق انذار حتي دعت باقى حلفاءها يتساءلون عن سر هذا الاستعداد الخطير . وليس بغريب أن نرى النشاط اليابانى ينتظم هكذا فى وضوح كلما فكرت في الحرب ففي عام ١٩١٨ مثلا رأينا اليابان ترسل ٧٢٠٠٠ مقاتلا الى سيبيريا بالرغم من تأكيداتها بأنها لا ترغب من ذلك أى احتلال أو استعمار للبلاد الروسية بل أعلنت أن هذه الجيوش ستنسحب من سيبيريا عند انتهاء الحرب وسرعان ماصدقها الاتحاد السوفيتى وباقى الحلفاء

ولكن هذه القوات الحربية بقت عامين بعد أن تم انسحاب قوات الدول الأخرى بانتهاء الحرب كما كانت سلطتها وحمايتها تظهر على الاعمال التجارية وادارة دفة البلاد وفى عام ١٩٢٢ أخذت الدول تتيقظ الي خطر هذا الاحتلال اليابانى وسرعان ماكانت المقاومات السيبيرية قد بدأت تستعد لدرء هذا الخطر غير أن اليابان لم تتقهقر بل ولم تهتم حتى أن وزير حربيتها الجنرال أراكى قد أعلن فى احدي خطبه في طوكيو التى ألقاها يوم ٢٢ إبريل عام ١٩٣٢

« ولن تسحب اليابان جيوشها من منشوريا بل ستقاوم كل محاولة يقصد بها ارغامها على هذا الانسحاب بل ولن تعير التفاتا لما تقوله عصبة الامم . أو لما يحاوله الاتحاد السوفيتى حتي ولا بالاستعداد الذى تجهزه

المشكلة الصينيه اليابانية هي فى الواقع ليست وليدة الظروف الدولية الحاضرة التى أدت الى قيام الحرب بين الدولتين الشرقين القائمة احداهما بتأخرها وانحطاطها والساعية ثانيتهما نحو المجد والامبراطورية . . . وقد شهد الميدان الاصفر حروبا طاحنة منذ فجر هذا القرن عندما قامت اليابان تنفض عن نفسها غبار تقاليد القرون الماضية لتساير التطور الدولى الحديث

وكان من البديهي أن تتجه أنظار اليابان عند بدء نهضتها الي البلاد المجاورة لتوسع رقعتها على حسابها الخاص وفعلا كان ذلك مما أدي الى وجود نوع من التدخل الروسى أيام حكم القياصرة ... وطالبت اليابان روسيا باخلاء منشوريا في الحال كما نصت معاهدتها فلم تزعن الامة المغتصبة مما جعل اليابان يحاربونها ويهزمونها هزيمة بحرية منكرة كان من جرائها أن فرضوا على المهزومين شروطا لم ينقذهم منها سوي وساطة أمريكا

وسكتت اليابان على المشكلة الشرقية الصينية اليابانية حتي تجددت ثانية منذ سنوات انتهت باحتلالها أقليم منشوريا وتعيها من لدنها عليه حاكما من نسل الأباطرة الاقدمين .

وأخيرا استيقظت الصين من غفوتها على يد رجلها الاول صن يات صن الذى جعل منها أمة حديثة وتركها قوية مرهوبة الجانب لخلفه العظيم الجنرال تشانج كاى تشك نابليون الاسود ...

وفي هذه الاعوام قام النزاع الاخير بين الامتين الجارتين . . . . . احداهما الان تدافع عن كيانها والاخرى تود تأسيس الامبراطورية الفسيحة الاطراف . . .

الصين و كان لهذا التصريح أثره فى نفوس العالم أجمع بعد أن تبين فيه صراحة هذا التحدى الظاهر لعصبة الامم بل وللاتحاد السوفيتى

كما فطنت اليابان الى فكرة طارئة فاسرعت بتوقيع معاهدات مع بعض الدول الاخرى كمعاهدة «القوات التسع»

بدأت اليابان محاولتها احتلال الصين عام ١٩٣١ ورأت أن تتقدم بجيوشها فى سيبيريا في ربيع ١٩٣٢ ثم لم تلبث الصين أن فوجئت باعتداء اليابانيين على الجالية الصينيه المقيمة في شنغهاى . وفي تلك اللحظة ترامت الى العالم أخبار تذمر الفلاحين في بلاد السوفيت . وحينئذ وجدت اليابان أن هذا هو الوقت المناسب لاتمام مشروعاتها لان حكومة السوفيت ستكون فى شاغل عنها بتفقد حالتها الداخلية

وهناك نقط أخري دعت الى اشتداد النفور بين الاتحاد السوفيتي واليابان . فبعد أن بدأت اليابان فى الاستيلاء على منشوريا أخذ ممثلوها في اعتقال العمال السوفيتيين الذين يعملون فى سكك الحديد الصينية وعندما تنبهت روسيا الى الخطوط الحديدية التى تبنتها فى منشوريا والصين لم تجد ما تفعله بعد أن رأت خطر اليابان على كل من يجرؤ ويقف أمامها .

وفطن الاتحاد السوفيتى إلى كل ما أحدثته اليابان فبدأ في الحال بالاستعداد للدفاع عن سيبيريا الغربية حتى أنه عندما تأخذ اليابان فى المهاجمة ستجد أمامها قارة تباينا عما واجهته فى حروبها عام ١٩٣٢ .

ولم تكن جهود الاتحاد السوفيتى موجهة فقط إلى تقوية قواعده وقواته الحربية بل عني بانماء روح النفور والمقاومة فى نفوس سكان سيبيريا الغربية كما عنيت ببث الدعوة فى نفوسهم ضد الاحتلال اليابانى واظهار الخطر الذى يواجهونه إذا استكانوا وأهملوا فى الدفاع عن بلادهم .

ومن الصعب معرفة الانباء الحقيقية عن عدد الجيش الذى حشدته السوفيت في سيبيريا بينما كان الاتحاد السوفيتى على علم تام بجميع معدات الجيش اليابانى الذى حشدته اليابان في كوريا ومنتكوكو لمهاجمة سيبيريا الغربية . ولقد كتب أوجار سناو الذى قضي خمس سنوات فى شنغهاى كمراسل حربى لاحدي صحف نيويورك الكبري في كتاب أصدره أخيرا «منذ اليوم الذى تم فيه هذا النزاع والروسيا تستعد فى همة ونشاط ممزوجة بسرعة لم أعهدها فيها من قبل للدفاع عن سيبيريا والتعجيل بانماء الروح الصناعية في رجالها . أما الجهات النائية من سيبيريا فقد احتلتها جنود السوفيت المدربين على أحسن فنون القتال » .

وفى نظر المستر سناو أنه من الممكن معرفة حقيقة الجيوش التى حشدها السوفيت واليابان اذا اتصل شخص ما ببعض الرجال الحربيين ولكني أجزم أنه مخطيء فى نظريته لاننا لا نعلم فى وضوح مقدار الاستعداد الذى تجهزه السوفيت . واذا علمنا أنه أصدر كتابه في أول سبتمبر عام ١٩٣٣ وأن اليابان احتلت منشوريا فى سبتمبر عام ١٩٣١ ومن هذا الوقت والسوفيت تستعد لحرب هائلة لأمكننا أن نوقن دون نزاع أن اليابان لن تتمكن مطلقا من فتح سيبيريا بالسهولة التى لاقتها فى فتح منشوريا .

ودون شك فان لليابان الآن جيش مدرب أحسن تدريب ومجهز بأعظم الاسلحة ولا غرو في ذلك لان مالاقيته فى عام ١٩٣١ أثناء محاربة الصين كان كاختبار لان تعرف مواطن الضعف في قوتها فوجهت جهودها إلى ملافاة هذا الضعف فى الحروب القادمة وبترت كل ما كان له أثر فى هذا الضعف وزودت جيشها بمختلف المعدات الحربية الحديثة التي يندر وجودها فى أكبر القوى الحربية الاوروبية والامريكية

وقد سبق فى عام ١٩٢٢ أن عقدت اليابان بعض المحالفات مع بريطانيا . لتكون بجانبها فى الحرب ولكني أعتقد حاليا أن أثر هذه المحالفات قد زال لان فى قدرة اليابان أخيرا أن تقف بمفردها فى حروبها دون مساعدة ما . ولا يجب أن ننسى كيف وجهت اليابان نظرها الى تكوين قوة حربية في الهواء . فان لها الآن طائرات ومطارات كثيرة مجهزة بالاجهزة اللاسلكية والمدافع الرشاشة . وتعتقد اليابان أن فى استيلائها على منشوريا ومنغوليا وسيبيريا الغربية درء الخطر الذى يهدد الجزر اليابانية ويجب ألا ننسى أن أعظم المدن الصناعية فى اليابان لا تبعد بأكثر من ٦٠٠ أو ٧٠٠ ميلا عن سيبيريا . بينما لا يوجد سكان تابعون للحكومة السوفيتية في سيبريا الغربيه من هنا أخذت فكرة الحرب تختمر في رأس الحكومة اليابانية وتتزايد يوما بعد يوم حتي أصبحت تعتقد أن من حقها هى دون غيرها ضم الروسيا اليها

الماجور كرافس

الماجور جنرال كرافس كاتب هذا المقال كان أحد رجال السلطة البارزين فى الشرق الاقصى ثم أحيل الى الاستيداع فترك أعمال الجندية طالبا الراحة

وقد ترأس من عام ١٩١٨ — ١٩٢٠ حملة (القوى الامريكية في سيبيريا)

وأخرج عن مدة عمله تلك مؤلفا اسمه (مغامرات امريكي في سيبيريا)

وصف فيه الحياة في تلك المجاهل البعيدة التي تكاد تكون مجهولة من الناس

ولم يلجأ الماجور كاتب هذا المقال الى الادعاءات الخرافية التى اعتاد الكتاب الامريكان الالتجاء اليها في وصف رحلاتهم ومشاهداتهم فى الامم غير المعروفة بعض النواحى فيها

ولذا فحديثه هذا عن اليابان والروسيا والصين حديث صدق لادجل فيه

الوالدان

كما وصفهما نجلهما وهو فى الحادية عشرة من عمره

« انهما كبيران يكادان بسهولة أن يعرفا كل شيء »

وعندما بلغ السادسة عشر قال فيهما

« إن الواقع هو أن والدى لم يكونا فى الكبر بالدرجة التى تخيلتها... أنهما لا يعرفان كل شيء »

ولم يجد الابن وهو في التاسعة عشر الا أن يقول عنهما

« بالرغم من أن والدي يدعيا أنهما يعرفان كل شيء الا أن معرفتهما لا يصح أن يقارن بما أعرفه أنا »

وبلغ الابن العشرين من عمره فقال

« إن والدى لا يفهمان الشباب بل يكاد عقلهما الا يفهم الجيل الحديث »

وجرت السنون حتى وقفت به عند الثلاثين

« انه من الاقرار بالحق أن أعترف هنا بأن والداي كانا على صواب فى كثير من الاشياء »

وتوالت الاعوام وبلغ الابن الخمسين من سني حياته فقال

« لقد كان والدي مخلوقان عجيبان إذ كان لهما العقل الصائب المصرف الذي كفل لهما أن يعملا كل شيء في وقته الضروري .. والدى المحبوبين »

عن مجلة « نيوز ويك توجيلات »
التي تصدر في فينا

ولظروف اقتصادية وقعت منغوليا الداخلية تحت تأثير الصين التى تجاورها ولكن بالنسبة لأن صحراء جوبى الكبرى تفصل بين الجزئين الخارجي والداخلي من منغوليا فان سكان الجزء الخارجي وقعوا تحت تأثير السوفيت وخصوصا بعد عام ١٩٢١ عندما ارتكبت القوة الروسية الحمراء الجريمة الشنعاء بقتل البارون ستر نبرج الذى فر من سيبريا فى الوقت الذى اندحرت فيه الجيوش الروسيه البيضاء . وقد يظن أن اليابان تطمع فى ضم الجزء الخارجى من منغوليا ولكن يكون من الصعب جدا إرسال أية قوة حربية من كالجان (داخل منغوليا) إلى إرجاء (خارج منغوليا) والمسافة بينهما لا تقل عن سبعمائة ميل بالرغم من وجود طريق للسيارات بينهما لان أغلب الطريق يخترق صحراء جوبى ويكون من المتعذر إيجاد الغذاء والمياه اللازمة لأية قوة تخترق هذا الطابق . بل وسيكون من المتعذر ايجاد النقالات اللازمه لحمل الجيش لأن سبعين نقالة حربية تكفي لحمل ألف مقاتل مؤونة تكفيهم عشرة أيام فقط أما الجيش الأحمر فانه يمكنه أن يخترق طريقا أقصر إلى إرجا بينما تكون طلائع الجيش اليابانى لم تظهر بعد لو اخترقت الطريق السابق

هذا — ويمتاز اليابانيون بمهارتهم فى المسائل الحربية وفى الوقت الذى أسطر فيه هذه السطور تحمل إلى الانباء صدى أخبار للمناورات الحربية التى يقوم بها الجيش اليابانى واعتمادا على ما سمعته أخيرا يمكنني أن أصرح أن اليابان قد خزنت حوالى مليونين إلى ثلاثة ملايين جالون من الجاز المستعمل فى الطيران فى منشوريا للانتفاع بها فى منغوليا أو سيبريا الغربية

وأستطيع أن أتنبأ منذ الآن أن فى عام ١٩٣٥ سيكون من الصعب جدا على اليابان أخذ سيبريا الغربيـة بل وستزايد هذه الصعوبة كلما مرت الاعوام إلا أنه يتراءى لى أيضا أن كلا من اليابان والسوفيت يحاولان تجنب الحروب وعدم خوض غمارها . كما أن النشاط الذى أخذ يدب فى الحركة الصناعية اليابانية سيكون له أكبر الأثر على مستقبلها بل أعتقد أنه سيحملها الى مصاف الدول العالية — كانجلترا والولايات المتحدة — بل أستطيع أن أؤكد أن اليوم الذى ستقف فيه اليابان وهذه الدول جنبا الى جنب من حيث قوة الجيش والبراعة في فنون القتال ليس ببعيد

(اذا اردت ...)

إذا أردت أن تكون أديبا ...
إذا أردت أن تكون عالما ..
إذا أردت أن تكون بطلا ..
إذا أردت أن تكون فنانا ..
فاذهب وشاهد نفوس حائرة ...

لان بها أدبا وعلما وفنا وتعرفك كيف تكون بطلا فى الساحة والرقص والطيران كما تعرفك كيف تكون ظريفا ومحبوبا فى فى نظر ...

شكسبير المصري

صاحبة العصمه !..

أسرع الاستاذ عبد الحميد محمود الممثل الأول بمسرح الفن بعد أداء دوره فى مسرحية (الشهيد) الى المقصورة التى كانت تحتلها عفت هانم قرينة على بك البرى السياسى الكبير . فاستقبلته بابتسامة وصافحته بحرارة قائلة ..

— أهنيك ياعبد الحميد .. مبروك

— متشكر .. الفضل يرجع لنجاحى الي الى المؤلف

— مؤلف ... ازاى بأه ؟

— أيوه . لان المؤلف هو اللى بيخلق الممثل .

— موش من رأيك

— ليه ؟

— لان الممثل ان مكنش قدير موش حيقــدر يبرز فكرة المؤلف ويوضحها .

— طب واذا كانت فكرة المؤلف ضعيفـه موش الممثل راخــر يبأه ضعيف ؟

— قوة الممثل وقدرته تحسن الفكرة الضعيفة .

— الجمهور مش من السهل خداعه .

— المهم انك كنت مــدهش خالص الليله ..

— ممنون ياعفت هانم

— هانم !؟ . تعرف انك بجبأه . ايه وتقيل لما تنطقها ؟ . اسمعني أنا بقولك ياعبد الحميــد .. سمعتيش مــره قلت لك ياأستاذ ؟

فاعترت الشاب الممثل رجفــة فتح لها فمه دهشا لهذا النوع من الحــديث الذى لم يعتــده من زوجــة صديقــه على بك فقال .

— لكن ..

— لــكن ايه ؟ . دي عشرة تلات سنين احنا أصبحنا أهل . بل أكثر من الاهل كل يوم والتاني مع بعض فى فسحه ظريفه ... على سفره واحده .

ثم صمتت قليلا وهى تمــد يدها الى قفازها لترتديه بينما راح هو يعبث بزهرة قرنفل حمراء بين أصابعه يدنيها من أنفه مرة ويقصيها أخرى وهو شارد الذهن حتى قالت له بنبرة خافتة نوعا

— الا بصحبنــا ياترى ياعبـــده زى ما بنحبك ؟

— ودى عاوزه تفكير

— انت مكارلا ن عنيك بتقول غير كــده ..

— بتقول ايه ؟

— بتقول ان حبك كله لكاميليا الممثله الاولى بالفرقه

— وعرفت منين ؟

— وانت بتبوسهــا زى المجروع على المرسح .

— دي بوسة تمثيــل لا طلعت ولا نزلت ..

فقالت فى ابتهاج ظاهر ونشــوة حالة وقد افتر ثغرها عن بسمة عــذبة مغرية .

— صحيح ؟

— مؤكد . اذا كان الممثل حيحب كل واحده تمثل معاه يبأه على كده دون جوان تانى .

— وليه لأ ؟ .. شاب جميــل له مركز ممتاز واسم زي الجرس

— انت بتغالى قوى في مدحي

— يعنى قصدك تقول موش بتحب حد

— وعمرى ماعرفت الحب

— انت !؟ .. عمرى ماشفتك بتكدب الا النهارده

— ليه ؟

— لأن موش معقول أبدا واحد زيك كل يوم بتكلم ع الحب ، وبنطق بجمله و كلماته الملتهبة ولا يفكرش في انه يحب بدل الواحده عشره ؟

— دى صناعه

— لكن أنا ملاحظه ان كلمات الحب صادره من قلبك وبترتسم على تقاطيع وشك

— ماهى دي القدره ع التمثيل

— طب وموش حتفكر انك تحب ؟

— ماأظنش

— كده ؟

— أيوه . لأن الواحده اللى الراجل يقدر يسلمها فؤاده ويأتمنها عليه متخلقتش لســه ...

— مغرور ! . فاعتدل الشاب فى جلسته ورفع عينيه في وجهها الفاتن وقد تخضب بحمرة الغضب

— الحياه علمتنى حاجات كتير ياعفت هانم .. علمتني أن آدم كان ومازال وسيظل أهبل بالنسبة لدهاء حواء

فطفرت آهة عميقه من صدرها جعلته يرتفع وينخفض كنغمة كمان فى وسط ضجيج اوركسترا صاخبة وترقرقت دمعة فى مآقيها تلقفتها بمنديلها الحريري المعطر قائلة

— لو كان عندنا دهاء مكنــاش بقينــا الضحايا .... فأحس بأنه أساء اليهــا فقال معتذرا .

قصة حب نيضرة

بقلم صدقى أمين

—آسف لازعاجك

—بالعكس .: أنا من زمان عاوزه أكلم معاك عن حاجات كتير.. تسمح تعشى معايا بكره .. على بيه مسافر بقى له شهر عشان يعمل لنفسه الدعايه اللازمه عشان مجلس النواب

—ده شرف عظيم بس افتكر.

وتلعثم عبد الحميد وبداخله الاضطراب إن هناك احساسا عميقا يدفعه الى التخوف من الانفراد بتلك المرأة زوج الرجل العظيم الذى يغتبط لمجالسته وتطيب له معاشرته ، ويلذ له سماع أحاديثه ويعجب بفنه وتمثيله

لقد قاسم الزوجين طعامها أكثر من مرة... وطالما ناب عن الزوج فى اصطحاب زوجه فى جولة في أنحاء معرض فنان ..أو مشاهدة قصة سينمائية .. لانشغاله دائما بالسياسة ومجتمعات أحزابه .. وكثيرا ما تخلف الي المنزل فى غيبته دون أن يثير ذلك أية شبهة فقد كان مثال الفنان الأمين المخلص

ولكنه فى هذه المرة يرى دافعا خفيا يدفعه الى الاعتذار بعد ما دار بينهما من حديث لمح فيه ثورة مكبوتة على وشك الانفجار لاكتساح التقاليد .:. ولم يدم تفكيره طويلا إذ أسرعت عفت وهى تلقى بابتسامة أضفت عليها كل ما تملكه امرأة من جاذبية قائلة

—أفتكر انك موش حترفض ياعبده مفيش حجه..الليله كانت آخر ليالي موسم التمثيل..هيه الساعه تمانيه..أورفوار شيرى

فلم ير بدا من الاذعان لرغبتها خشية اشعارها بما يدور بخلده من مخاوف وأوهام قد تكون كاذبة..وقضي ليلة لا يذكر طيلة حياته أنه تذوق أمر وأقسى منها... كان قلبه يحدثه بفجيعة مؤلمة ستهز كيانه هزا.

ووافاها في الموعد فاستقبلته استقبالا حارا يفيض شوقا وحنانا. كانت بثوب (دوريه) انسجم على كيانها العبقري فى روعة خلابة توقظ العواطف وتلهب الحواس وقد تعطرت بعطر ابطالى اسمه (لوعة الحب) أكسب الهواء فتنة وسحرا.

وتناولا العشاء . وتجاوبت جدران الحجرة اصداء كؤوس الشراب الذى أسرفت في الاحتساء منه عن عمد.

ودفعته الى (الصالون) بعد الانتهاء من الطعام وجلست أمام (البيانو) وارتفع صوتها مع نغماته يردد كلمات أغنية فرنسية تفيض حبا مطلعها

(سأقول لك يوما انى أحبك)

فلما انتهت من انشادها سألته فى دلال بالفرنسية

—أيعجبك صوتي ؟

—ساحر

—وثوبي ؟

—فاتن — فقالت له فى اغراء —

—الثوب فقط؟ فعالي صوته فى خفت

—نوع قماشه ولونه وطريقة تفصيله.

—لكن هل نسيت ؟

—ماذا ؟!

—رأيك القائل بأن نجاح الممثل يعود الى فكرة المؤلف

—ومازلت عند رأيي

—اذن هل يصبح الثوب جميلا اذا ارتدته فتاة لاتناسق بين أعضاء جسدها

—مطلقا

—حسنا .الآن.. هل الفضل في اعجابك بالثوب يعود الى نوع قماشه وطريقة تفصيله فقط ؟

فتوقف الشاب قليلا وقد علت فمه ابتسامة لهذا الاستدراج الذى يلجأ اليه المحقق عندما يريد انتزاع اعتراف من متهم فقالت وقد عيل صبرها

—انطق.. الرجوع الى الحق فضيلة

—فابتسم مرة أخري قائلا

—أجل ياعفت هانم لابد للثوب من جسم رشيق

—ألا تتوفر تلك الرشاقة فى أجزاء جسدي؟.. فقال محاذرا مغبة حديثها

—عفت هانم!!

—تكلم يارجل

—أجل.. لكن....

—دائما لكن هذه ..:ألا يوجد شيء آخر؟..

—توجد أشياء كثيرة ... على أن تعفى يديك من الخوض في مثل هذه الاحاديث

—ولم؟ . ألا تروق لك؟

—انها من حق الزوج فأرسلت ضحكة ثملة ساخرة قائلة

—الزوج.. مضحك.. انى لا أعرف عن الزواج أكثر من وثيقة وقعها طرفان

—بعد الرضاء والموافقة؟

—ان المعاهدات والوثائق لا توقع غالبا برضاء الطرفين ولا تنفذ بحذافيرها

—ماذا تعنين؟

—أعنى أن أحد الطرفين فى تلك الصفقة لم يكن له صوت .. كان كالماشية المسوقة الى المذبح

—ولم؟

—إرضاء لشهوة الأب الذي يريد أن يقال عنه إنه صهر رجل سياسي خطير

—وماذا ينقصك ؟

—الحياة — فزوى مابين حاجبيه وصاح .

—زوج واسع الثراء تتحدث عنه الصحف كل يوم، وعضو كبير فى الهيئة الاجتماعية .: قصور شاهقة مليئة بالخدم .: سيارات عديدة.. يخت فى النيل. قضاء الصيف فى ربوع أوروبا . ثم تنكرين على نفسك الحياة

—ليس المال كل ماتطلبه المرأة.. هناك شيء آخر

—ماذا ؟

—سر الوجود

—أفصحى

—الحب.. فاذا فقدته لم يبق لها ماتحيا من أجله

—لك زوج يعبدك

—أشبه بعبادة الأب لابنته

—وهل هناك أسمى من هذا الحب؟

—هذا الحب لا يرضي المرأة

—كيف ؟

—لانه يجب أن يكون الحب متبادلا بنفس القوة بين الطرفين

— اذن.. أنت لاتقابلين حبه بالمثل؟
— بتاتا
— لم ؟
— لأنه يستحيل على فتاة العشرين أن تمنح قلبها لرجل الخمسين الا بقدر ماتمنح الابنة البارة لأبيها الشيخ

فهز الشاب رأسه أسفا وأطرق برأسه الى الأرض قائلا فى أسى

— ويح المرأة ان كان شقاؤها مصدره القلب

فأغمضت عفت أحد عينيها وألقت سيجارتها فى عنف ثم صاحت وهى تنفث الدخان معقبة على جملته

— ومع ذلك فهناك رجل واحد يستطيع إسعاده
— غير الزوج؟
— أجل
— هذه خيانة
— ألم تكن فكرة مؤلف مسرحية الأمس ترمى الى وجوب خيانة الزوج فى حالة خيانته لها
— وهل خانك؟
— ضبطت أمس فى مكتبه احدى الرسائل التي يطالعها بين آونة وأخرى فى خلوة ليسبغ عليها جوا شعريا حبيا

فقال مدافعا عن صديقه على بك فى حرارة وايمان

— ذلك لأنه يرى فيها شبابا خبا وحبا قضى فلاتحرميه لذة الذكرى واغفرى له جنون الشباب
— ولم لا تغفروا زلة المرأة ؟!
— ذلك لأن ثمرة جريمة الرجل يتركها خارج داره .. أما اثم الزوجة فانه يلتصق بجبينه الى الممات.
— عبد الحميد .. انك قاسى
— حقيقة الحياة أزجيها لك بما فيها من مرارة.

وداعب نسيم الهواء المنبعث من النافذة المطلة على الحديقة شعر رأسها الذى انسدل على عينيها فأحالها الى شبه تمثال جميل فى معرض لفنان ينشد بواكير مجده. فهزت رأسها فى حركة مسرحية رشيقة أعادت شعرها الى ما كان عليه من تلبيد بينما انبعث صوتها ساحرا فيه معنى الرجاء

— انك أقدر الرجال على فهمى. ولكنك تتحات
— مطلقا
— اذن.. ألم تلحظ شيئا الى الآن؟
— لقد لاحظت أن أعصابك متعبة لافراطك فى الشراب وأرى علاجا لهذه الحالة أن أتركك لتنعمي بنوم عميق يعيد اليك قواك.
— وهل تنام العين والقلب مجروح؟. انني فى جحيم
— أوهام تداعب قلبك الواجف

فاقتربت منه وقد عيل صبرها وأمسكت يده وضغطت عليها فى قوة وقد أغرورقت عيناها بالدموع واختلجت اهدابها. ولم تدعه يتكلم بل أسرعت قائلة فى صوت مشبع بروح الرجاء والامل

— أحبك ياعبده لدرجة الجنون. وأريد الزواج بك
— الزواج من ممثل ياعفت هانم!
— وأي ضير فى ذلك
— يبدو لي أن مظهري قد خدعك كثيرا.. ان الممثل أشقى الناس وأتعسهم.. انه يضحك فى اللحظة التي يقطر فيها قلبه دما.. انه ليس ملكا لنفسه.. بل للمؤلف الذى سيره والجمهور الذي يشاهده
— أعلم أن أكثر الناس ضحكا أكثرهم بكاء.. ولكنك أقدر الرجال على تعرف نفسية المرأة وأسعادها
— أمن أجل هذا أحببتني؟
— أجل فانك بقامتك وأسلوبك وحيويتك قصيدة من الحب الابدى
— وهل نسيت انك زوجة؟
— انى صاحبة العصمة
— صاحبة العصمة !!
— أى أن حرية الطلاق بيدى
— لكنك ستشقين من نوع الحياة التى ستحيينها معى لأنها خلو من مظاهر الترف التي رفلت فيها طيلة حياتك
— وهل مظاهر الترف تدخل فى صلب الحياة؟
— انها تخفف من قسوتها
— ليس للكماليات أثر فى اسعاد القلب الذى تصبو اليه كل امرأة فى الوجود.. فيكفيني من الحياة لقمة تسد رمقي. وثوبا أستر به جسدى على أن تروى عاطفتي بحنانك وتغذى قلبي بحبك
— هذا الحديث الشيق يلجأ اليه المؤلفون ليستجدوا به اعجاب النظارة.. وشدما يؤلمني أن أجاهرك بأن حقيقة الحياة كثيرا ماتختلف عن تلك التي يزجيها الخياليون على ألسنة أبطالهم
— عبده.. أترفض أن تمنح امرأة الحياة؟
— أحس بعجزى عن شرف القيام بتلك المأمورية الشاقة
— ياقلبك الصلد. هلا رحمت شبابي

فأحس بخطورة الموقف وطاردته أحاديث وعطف الزوج المظلوم فقال

— سأفكر .. مالي الغد
— اذن أنت لاتحبني؟
— ومن يدريك؟
— تسويفك
— لقد تعمدت لأن الحب الفاجىء يموت سريعا .. أما ذاك الذى ينمو مع الزمن فهو الخالد

فاقتربت منه وطوقت عنقه بذراعيها قائلة

— هات عربون حبك
— ماذا؟
— قبلة تهدىء النفس الملتاعة وتشفي الفؤاد المجروح .. فأبعدها عنه فى رشاقة مبتسما.
— أعدك بأنى سأهبك فى الغد أكثر من قبلة .. فالي خير تلاق

ولأول مرة أحس وهو يهبط درجات سلم القصر بموجة من الحقد العنيف على نفسه التي بدأ يحتقرها لأنه رأى أن اللصوص أكثر تعففا ونبلا منه لأنه سارق أعراض!

البقية على صفحة ٣١



حديث المحرر

سر المنتحرة منقولة نقل مسطرة (عن طيف الشباب)

لا حديث لمن يتتبعون النهضة المسرحية الآن سوي مسرحية (سر المنتحرة) التى قدمها الاستاذ توفيق الحكيم الي الفرقة القومية ومثلتها في دورتها الماضية

وقد كنت منذ بضع سنوات ممن يقرؤون لتوفيق ويعجبون بكتابته كأديب مجدد طالما استولي على شعورنا بما كان ينشره من قصص

قرأت له (أهل الكهف) التي ألفها كما يقول في مقهى بلدي وأعجبت بتلك القصة أثناء قراءتها ولكني كنت أستبعد أن تظهر على المسرح لما فيها من عيوب من الناحية الفنية حتى أنني صارحت المخرج المصرى الكبير زكى طليمات بأنها مجازفة أن يكون أول عمله هو اخراج هذه المسرحية لما تحتاجه من مجهود جبار ولكنه ابتسم وأجابني انه سينتصر وسيبذل قصارى جهده.. ولجأ الى الاحياء ووزع عليها اضاءة حديثه (فنانت) المسرحية واستطاعت ان تسير بضعة أيام.

وأخيرا قدم لنا توفيق الحكيم مسرحية (سر المنتحرة) وقبلتها الفرقة القومية على الفور لتوصية جاءتها من الاستاذ الدكتور طه حسين ووزعت أدوارها فى الحال وافتتحت بها الفرقة موسمها ولم يخف على مدير الفرقة ان فكرة مسرحية سر المنتحرة انما نقلت من فكرة مسرحية فرنسية وأحيط السكرتير السابق للفرقة القومية بما تلوكه الالسن إزاء مسرحية مدير التحقيقات بوزارة المعارف

وكان اذ ذاك المخرج السينمى احمد بدرخان يفاوض بشان اخراج فيلم سينمى لحساب الفرقة القومية وصرح فى نهاية المفاوضات مدير الفرقة ان تفكير فرقة تؤدى رسالة فى اخراج فيلم فكرة تجارية خاطئة لا تتفق والغرض المطلوب من المؤسسة القومية وأراد السكرتير ان يحتفظ بصداقة بدرخان ولعلمه انه يجيد الفرنسية وطلب منه ان يترجم (طيف الشباب) بالذات لتدبير (مقلب) جامد لمؤلف سر المنتحرة! وتشاء الصدف ان تكون المسرحيتان هما مسرحيتا الافتتاح فى دورتين مختلفتين فاذا بفكرة (طيف الشباب) هى فكرة (سر المنتحرة) التى مسخها وشوهها ومصرها الكاتب المصرى الكبير توفيق الحكيم.!

«ابراهيم ابو العينين»

الفرقة القومية ورسالة نشر الثقافه

تألفت الفرقة القوميه لغرض واحد هو نشر الثقافة المسرحية بين الجمهور بالرغم من أن هذا الجمهور لم يكون بعد

ولما كان الجمهور المصرى قد مل تقريبا سماع كل ما يقال فى الأدب وأصبح يفضل الذهاب الى دور الموسيقي والرقص

لذلك لجأت الفرقة القومية فى أول موسمها الى تعميم فكرة اهداء البونات المجانية حتى إذا ماتذوق الجمهور مسرحياتها تكون لها جمهور وأقبل على شراء التذاكر.

والفكرة كانت ناجحة الى حد بعيد لولا الظروف التي أحاطت الفرقة القومية

وتعدى سوء تصرف السكرتير المفصول الى أشياء كثيرة كانت سببا فى تأخر سير جميع اعمال الفرقة

ولما شاهد سعادة محمد العشماوى بك مسرحية (طيف الشباب) وكان يجمع خطواته الأدباء ابراهيم بك رمزي وتوفيق الحكيم والصاوى محمد وغيرهم فقال أحدهم إن الجمهور محدود فأجابه بأن الفرقة أنشئت لنشر الثقافة العامة ويقال إنه أصدر أمراً باتباع نفس الطريقة التى اتبعت فى أول موسم لتكوين جمهور المتفرجين حتى تسير تلك المؤسسة بخطوات سريعة

ونحن نأمل أن يكتب للفرقة القومية فى عهدها الجديد صفحة جديدة.. وأن

لا تفشل فكرتها مادام يشرف عليها رجل العمل الصامت سعادة محمد العشماوي بك

عزيز يبدى رأيه فى «الفتاة المسترجلة»

مثلت الفرقة القومية مسرحية الفتاة المسترجلة . تعريب الاديب احمد شكرى يوم الخميس الماضي وليس هنا مجال الكتابة عنها فسنفرد لها نقدا خاصا الا أنه حدث فى ليلة الافتتاح بعض حوادث تدعو الي العجب.. فالمسرحية من النوع الكوميدي وتقوم أمينه نور الدين بدور فتاة هى أجمل فتيات المدينة

ولكن الجمهور لم يرض الاعتراف بذلك بل وتضايق منها لكثرة ضحكها وهى على المسرح وتكرارها النظر الى الصالة حيث كان يجلس أحد المحررين من معارفها فكانت تحييه وهي فى أثناء عملها الذي يجب أن تحترمه .

وظننا أن الامر سيمر بسلام ولكن حدث أن قامت ضجة من ناحية اليسار فصرخ الجمهور في وجه الممثلة التى لا تحترم قدسية خشبة المسرح

وصاح بعضهم « مش كفايه إنك قتلت الرواية ؟ »

وقد بلغ الامر إدارة الفرقة فخصم لها ثلاثة أيام

وتذكرنا هذه الحادثة بأخرى مشابهة كانت بطلتها أمنية أيضا أيام كانت تعمل مع يوسف وهي اذ حدث أن نزلت الصالة بعد انتهاء دورها فى مسرحية « المنتقم » التى كتبها الاستاذ رئيس التحرير . الامر الذى جعل يوسف يصدر أمراً بفصلها عن العمل في فرقته

وقد قال عزيز عيد إن عدم نجاح هذه الفتاة فى دورها لتي على عاتقها لانها لم تنفذ إرشاداته

ثم استرسل فى قوله (وهى دى روايه)؟ وقد بلغنا أن الذى أوحى بهذا القول الى عاهل الاخراج عداء قديم بينه وبين مترجم المسرحية منذ اخراج مسرحية (اللهب) إذ أراد المعرب أن ينصب من نفسه مخرجا على عزيز عيد

فقامت معركة بينه وبين عزيز وانتصر الممثل المعروف حسين رياض لاستاذه وخرج المعرب غاضبا

اجتماع لجنة القراءة الادبية

بالفرقة القومية مئات المسرحيات بعضها معطل والبعض الآخر لم يقرره أعضاء اللجنة مما دعا الى قلق أصحاب هذه المسرحيات لحبسها فى خزانة الفرقة القومية ولكثرة التسويف فى أمرها لذلك علما أنه قر الرأى على أن تجتمع لجنة القراءة الادبية اجتماعات متوالية لتصدر أمرها النهائي فى جميع المسرحيات حتى يطمئن أصحابها عليها أو ينتفعوا بمجهودهم (المتواضع) في ناحية أخرى !

اجتماع لجنة ترقية التمثيل العربى

وهناك أمور هامة بالنسبة لقرب انتهاء الموسم التمثيلي خاصة بميزانية السنة المالية الجديدة

وهناك رغبة تري ضرورة اجتماع أعضاء لجنة ترقية التمثيل وستجتمع اللجنة بكامل هيئتها فى خلال منتصف هذا الشهر ان لم يحدث ما يعوق هذا الاجتماع كما حدث مرارا



الاستاذ بدر لاما
« بطل رواية »
نفوس حائرة

وقد راجت إشاعة في الوسط المسرحى مؤداها أن الدكتور احمد ماهر سيتنازل عن رئاسة اللجنة نظرا لكثرة أعماله وأن فى النية تعيين صادق حنين باشا بدلا من سعادته وقد علمنا من مصدر موثوق — فى وزارة المعارف — أن أى حديث بهذا الخصوص لم يحدث وأن البعض كان يشير بعودة سعادة حافظ عفيفي باشا بعد رجوع معاليه من لندن ليشترك في عضوية اللجنة ولكنه اعتذر .

فى المسرح المدرسى

شددولاة الامور فى الاختيار المدربين الذين سيلقنون طلبة المدارس دروس الالقاء التمثيلي الذى أوضحت وزارة المعارف أن الغرض منه هو تثقيف الطلبة لا جعلهم ممثلين لان هذا شيء خاص بمعاهد أخرى

وشددت على مفتشي الالقاء بضرورة انتقاء المدربين من أوساط خاصة حتي انه ليحرم على هؤلاء الجلوس في المقاهى المعروفة بعماد الدين .. فلجأ المفتشون الى اختيار ممثلين هواة

ولكن حدثت بعض الحوادث التي أدت الى الاستغناء عن بعضهم ممن سبق لهم أن دربوا أكثر من مدرسة هذا العام . وقد طلبنا من نفس مفتش التمثيل أن يصدر بيانا عن سير العمل فى جميع مدارس القطر فوعدنا .. وسننشر في العدد القادم

هل يعين طلبة المعهد الحالى كمدربين

وأبدى مسئول بوزارة المعارف الرغبة فى أن يعين ولو غير واحد من طلبة معهد فن التمثيل الذي تشرف عليه الفرقة القومية فى وظائف مدربى المدارس الثانوية للتمثيل فعارض المخرج زكي طليمات معارضة قوية إذ أنه لا يعترف بهذا المعهد ويرى انه يجب أن يمتحن الطلبة بعد تخريجهم وقد ناشد وزارة المعارف تكوين معهد يكون تابعا لها رأسا

والذى أعرفه أن الممثل الشاب الغزاوي وهو من طلبة المعهد يقوم الآن بتدريب الطلبة فى أكثر من مدرسة

وذلك لأنه من طلبة المعهد القديم وشتان بين المعهدين

رفع قضية من منولوجست

راجت اشاعة في صالة الاخين رتيبة وانصاف رشدي ومصدرهذه الاشاعة هو المنولوجست فتحية شريف التي ستتقدم «باكر» بلاغا الى نيابة مصر ضد أحد الزملاء لمهاجمته إياها في احدي المجلات

المسرح الحديث

ليس في كتب اللغة العربيه أي شيء عن تاريخ الادب المسرحي وعن الادب المسرحي اجمالا منذ عهد الاغريق الى يومنا هذا

ولما كان هذا النقص يحط من كرامة التأليف المسرحي المصري الذي يخلو من مثل تلك المؤلفات فقد رؤى أخيرا تأليف كتاب كموسوعة تاريخية في الادب المسرحي

وسيشمل هذا الكتاب تاريخ المسرح المصري ومدى التطور الذي طرأ عليه كما سيتحدث عن المسرح الحديث في العالم بأسره. وسيكون محلى بالصور

وسيتحدث بصراحة عن كل مشتغل بالمسرح من مخرج وممثل وممثلة وناقد وعن دور الرقص حتى عن العمال

وستكتب مقدمتان لهذا الكتاب. الاولى لمخرج من أنصار المسرح الحديث والثانية لممثل عالمى حمل علي أكتافه عبء المسرح المصرى

وقد اعتزم المؤلف ان تكون نسخه محدودة.. لذلك فتح باب الاشتراك وجعله خمسة قروش صاغ قبل الطبع ترسل بالعنوان الآتي (ابراهيم أبو العينين بمكتبه ٨ شارع مصر بالقاهرة)

وهذا أول مؤلف يؤلفه أحد أبناء المسرح الحديث. وأول حدث في كتب اللغة العربية

تأجيل

كانت الفرقة القومية قد أعلنت عن اعادتها لمسرحية «اليتيمة» وهي المسرحية التي مثلتها في الموسم الثالث

ولكن حدث أن مرضت بطلة المسرحية زوزو حمدى الحكيم لسبب ذكره الزميل محرر (القاهرة في الليل) فاضطرت ادارة الفرقة الي اسناد دورها في «طيف الشباب» الى الممثلة النجمه ابراهيم وستعيد الفرقة «اليتيمة» بعد شفاء الممثلة المذكورة

وبهذه المناسبة نذكر أن المرض بدأ يحل ببعض أفراد الفرقة ويظهر أن ذلك من كثرة عملهم على المسرح طول الموسم ليل نهار !!

فرقة رمسيس

ستعيد فرقة رمسيس بعض مسرحياتها هذا الشهر علي مسرح برنتانيا

وقد اتفق بعضهم على أن يمثلوا مسرحية خالد الذكر المرحوم احمد بك شوقي «مجنون ليلي» وسيقوم بالدور الاول فاخر محمد وتلعب دور ليلى نجمة المسرح المحبوبة أمينة رزق

مرض . . . خطير !

زوج شاب من خريجى مدرسة المنصورة الثانوية الذين عملوا في التمثيل بعد هوايته طويلا باحدى راقصات صالات عماد الدين

وتبدلت حاله بعد الزواج فأصيب بمرض بعد زواجه بأسبوع واستمر الداء يستفحل حتى هذا الاسبوع فبلغنا من بعض أصدقائه أن مرضه خطير، وأنه يبذل أقصى علاج لشفائه

ساعة التنفيذ

ستعرض نسخة من فيلم (ساعة التنفيذ) بالاقطار الشقيقة حيث انه تم الاتفاق بين موزعه وبين بعض المتعهدين نظرا للنجاح الذى ناله مجهود جبار المسرح المصرى الممثل الكبير يوسف وهبي ولانه يتمتع بشهرة واسعة النطاق في الاقطار الشقيقة.

وبهذه المناسبة أثبت هنا رأى مستر ا. جويس وهو انجليزى شاهد (ساعة التنفيذ) وله خبرة بالسينما والمسرح بالرغم من أنه من رجال التعليم

«تسألني عن رأيي في هذا الفيلم وأقول لك بصراحة انه أحسن فيلم مصرى عصري شاهدته وأن هذا الرجل جوزيف وهبي يجب ان يعمل له تمثال يوضع بين جدران مسرح الاوبرا الملكية كما نخلد نحن الانجليز رجال الفن عندنا»

(النبي قبل الهدية)

الشيخ عبدالمتعال حسب النبي من أعيان قري مديرية الغربية المجهولين بالطبع ولكنه صاحب ذوق أو مزاج غريب

فقد رأى فرقة رمسيس وهى تمثل في الرحلة السابقة.. ولما سأله بعض الفلاحين عن رأيه في يوسف وهبي فأجابه أنه (ولد عظيم والبطلة الي معاه رضه عظيمه) و البطله المقصودة كما يدرك القارىء لاول وهلة انها أمينة رزق وتشاء الصدف ان يحضر الرجل الى القاهرة ويأبى الا أن يتحف يوسف بهدية ثمينة فاحضر معه (قفة) عيش وسمك مشوى وفسيخ نبروه المشهور كهدية الي البطلة وأستاذها وتسلم يوسف الهدية شاكراً كرم أبناء الغربية غير أننا علمنا انه لم يرسل لامينة نصيبها !

بالرفاه والبنين

حينما تزوجت السيدة روحيه خالد من مخرج سينمى شاب معروف أظهرت جميع الممثلات رغبة ملحة في الزواج فاعقبتها راقيه ابراهيم بزواجها من مهندس الصوت المعروف مصطفي والى وفي هذه الايام اعتدت الآنسه نجية ابراهيم إلي نصفها الثاني بطريقة تدعو الى العجب

فقد أعجب بها الملقن عبد الحيد حمدى وهى علي خشبة المسرح وأعجبت به وهو جالس في (الكبوشة) ولم يدم الاعجاب طويلا حتى اعتزما الزواج



انى أتهم..
أصحاب الفرق المصرية
بهضم حقوق ممثليهم وممثلاتهم !؟

نسمع فى كل يوم خبر انفصال ممثل معروف أو ممثلة معروفة عن فرقة تمثيلية من فرقنا لا لشيء سوى أن الممثلين والممثلات أصبحوا يفضلون العمل فى الصالات المصرية عن عمل المسارح وفرق المسارح !

وقد يرى القارىء أن فى ترك الممثل لعمله بفرقة تمثيلية كبرى لينضم الى صالة من صالات الرقص انحطاط أدبى لهذا الممثل ولكن الواقع انه محق فى هذا التصرف مادام أصحاب الفرق المصرية الكبري يهضمون حقوق ممثليهم وممثلاتهم بشكل عجيب !.

ولعلك تريد أن تعرف هذا الهضم لحقوق الممثلين والممثلات من أي نوع فهو أن فرقة مثل فرقة يوسف وهبي مثلا تعمل شهرا أو شهرين ثم تقف عن العمل أسبوعا أو بعض أسبوع لعمل بروفات على مسرحية جديده فيحضر الممثلون والممثلات بروفات المسرحية الجديدة ليلا ونهارا دون أن تحسب لهم مرتبات هذه الايام !!

كذلك فرقة مثل فرقة الريحاني مكونة من عدة ممثلين وممثلات تجد كل مسرحية من المسرحيات التى تقدمها الفرقة لا توجد بها أدوار تكفى هؤلاء جميعا فتوفرهم الادارة طوال مدة تمثيل هذه المسرحية فيحرمون جميعا من مرتباتهم أسابيع متعددة علم الله قيمة مايتكبدونه من المصاريف طوال هذه الاسابيع التى لا يعملون فيها الامر الذى جعل أكثر ممثلينا وممثلاتنا يفرون الى الصالات بعد أن هضمت حقوقهم فى الفرق الكبري ؛

فيجب أن يكون أصحاب الفرق مسئولين عن ممثليهم وممثلاتهم .. وأن تصرف اليهم مرتبات شهرية سواء كانوا يقومون بادوار أولا يقوموا حتى يحتفظوا بهم دائما .

« السيد حسين حلمى »

القاهرة فى الليل

سهرة

كانت قد قامت فرقة الريحانى بأحياء ليلة لحساب احدي الجمعيات الخيرية بالمنصورة خلال هذا الاسبوع ، وكانت الفرقة تمثل ليلتئذ مسرحية (لو كنت حليوه) وبعد انتهاء التمثيل تقدم احد وجهاء المنصورة إلي الشقيقتين زوزو وميمى شكيب وزميلتهما الجديدة السيدة مارى منيب ودعا الجميع لقضاء سهرة طيبة من سهرات المنصورة التى تضرب بها الامثال

ولما كانت السيدة مارى منيب فى شدة الشوق الى هذه السهرات التى تضرب بها الامثال قامت بمهمة اقناع ميمى وزوزو على قبول الدعوة بعد ان أفهمتهما أن الداعى من عائلة (ابو سعده) العريقة وأنه صديق قديم للممثلة زينب صدقي

وبقيت السهرة الى وقت قيام القطار الذى أقل الفرقة جميعها الى القاهرة . . وكانت مارى منيب تغنى طول الوقت قطعة عبدالوهاب العتيدة (ياوابور قوللى رايح على فين ؟) .

أعمل لك حجاب

وبمناسبة الحديث عن الشكيبتين نذكر ان هناك مشادة هائلة قامت بينها وبين الممثلة سلمى جمجوم بين الكواليس .. لأن الاخيرة كانت قد قدمت حجابا الي الممثلة زوزو شكيب قالت لها انه أفيد من الاسبرين فى ازالة الصداع وأوجاع الرأس كما انه ينفع لصد سهام القلوب وسحر العيون

ومالبث الحجاب مع زوزو بضعة ساعات حتي أصيبت باحمرار العيون التى فى طرفها حور !

فطلبت منها شقيقتها ان تحرق الحجاب فى الحال لأن سلمى عدوتها اللدودة هى التي قدمت لها هذا الحجاب (المؤذى) .

وقامت المشاجرة بين زوزو وميمي شكيب طرف أول وسلمى وعبداللطيف جمجوم طرف ثانى . فانتهت بانفصال جمجوم عن زوجه سلمى .. التى خفض مرتبها بالفرقة من ثمانية جنيهات إلى خمسة فقط !

وهى الآن تجلس فى قهوة الفنار كل ليلة تسب وتلعن في تلك الساعة التى شافت فيها الحجاب وصانع الحجاب !

هاربة .. تتزوج !

حضرت الى كازينو بديعة فتاة فى سن العشرين اسمها (أمال) وطلبت من عبدالظاهر حارس الكازينو ان يتوسط لها في العمل فى فرقة بيا ونظر عبدالظاهر الى الفتاة فوجدها أجمل بكثير من فتيات الصالة ، ووعدها خيرا ثم سألها اذا كانت ترغب الزواج منه فوافقت اولكنها عندما انضمت الي الفرقة وجدت نفسها فى جو غريب كل من يقابلها سواء كان ممثلا أومطربا أو مؤلفا معجب



صورة الشقيقتين
ميمى وزوزو شكيب

قيدت أسماؤهم بالدفاتر أم لا

ولما دخل البوليس عند أنيتا لم يجد اسم الممثلة الشابة مقيدا فى الدفتر كما لم يجد اسم صديقها الشربيني فشرع فى تحرير محضر بذلك ولكن زوزو أقنعته انها غير قاطنة فى البانسيون انماهي حضرت لزيارة صديقة لها فقط.

وكانت نتيجة هذه المحضة ان مرضت الممثلة وأصيبت باللوز فانقطعت عن العمل ثلاثة أيام كاملة فتأجل بسببها تمثيل مسرحية (اليتيمة) التى كان مقررا تمثيلها قبل مسرحية (الفتاة المسترجلة).!



السيدة بديعه مصابني

اتفاقات

بدأت راقصات الصالات فى التوقيع على عقود مختلفة مع بعض المتعهدين نظرا لقرب انتهاء الموسم الحالى

وقد بلغ الاختين رتيبة وانصاف رشدي خبر هذه الاتفاقات فغضبتا لان موسمهما لم ينته بعد وسيستمر كما هى العادة أكثر من شهر بعد (تشطيب) جميع صالات عماد الدين فجمعت الســيدة انصاف جميع راقصاتها وطلبت اليهن في ان يشتغلن أثناء الصيف في صالات الاسكندرية بدلا من مع الملاهى الصيفية بالقاهرة

انتهاء

انتهت وزارة المعارف من بحث الشئون المالية للفرقة القومية وقد أعــدت لها نظاما جديدا سنشير اليه في العـدد القادم.

الكسار

سيعمل على الكسار في الصيف القادم في الاسكندرية ومعني عمل الكسار هناك ان منافسة ستقوم بينه وبين فرقة فوزي منيب ستشترك معه فى ادارتها السيده فتحية محمود.

ويقال ان فرقة جدية ستعمل فى الاسكندرية هذا العام.

شارلى شابلن

قد يظن القارىء ان هذا الخبر خاص بالسينما ولكن الواقع انه عن شارلى شابلن آخر استحضرته ادارة فرقة بيا ليقوم ببعض الالعاب البهلوانية مع فرقته المكونة من زميل آخر له وثلاث راقصــات بأسم (فرقة زا نيللي)

وقد نالت هذه الفرقة نجاحا كبيرا وبالأخص ذلك الشخص الذي يعتبر صورة طبق الاصل من شارلى شابلن الاصلي.

في البرنامج

وقدمت فرقة بيا هذا الاسبوع أيضا علاوة على هذه الفرقة الاجنبية برنامجا يتضمن رواية فصل واحد من تأليف صالح سعودى نجح في تمثيل أدوارها كل

بها حتى الزبائن كانوا جميعا يفتون عليها كل ليلة فأجلت زواجها من عبد الظاهر الي أن تقف على رأي أخير

وبينما هي تشاور فكرها فى مسألة الزواج حضر أحد أفراد عائلتها وهو رجل يشغل مركزا خطيرا ولا داعى لذكر اسمه هنا وتسلمها من الصالة بواسطة البوليس، اذ ثبت أنها من عائلة كبيرة بالاسكندرية وكانت هاربة لاسباب خاصة

وفى اليوم الثانى استدعى خطيبها من الاسكندرية بالطيارة فعقد عليها قرانه وعادا الى الاسكندرية معا لقضاء شهر العسل بخلسج وخطيبها على فكرة غير عبد الظاهر بواب كازينو بديعة طبعا!

عند أنيتا

من أشهر بانسيونات الوسط المسرحى بانسيون أنيتا الذى تقطنه بعض راقصاتنا وممثلاتنا

وقد أكثرت من الذهاب الي هناك هذه الايام الممثلة زوزو حمدى الحكيم لزيارة بعض صديقاتها هناك، وكان يرافقها فى كل مرة رجل يقال انه (شربيني) أي من أهالى شربين.

وتصادف ان مر بوليس الآداب على جميع البانسيونات الواقعة بالعمارة رقم ١٤ بشارع توفيق ليعرف اذا كان سكانها قد



أنطوان افندى عيسى
الذى يستعد لموسم بديعه
الصيفى هذه الايام

من عبد النبي محمد ومحمد السباعى وبيا عز الدين

وكانت المونولوجات التي ألقتها الراقصة سميرة أمين لابأس بها.. غير أن صوت سميرة لا يصلح اطلاقا لتكون صاحبته مونولجيست فهو أبعد الاصوات عن ان يسمع لوجود حشرجة غريبة فى نبراته

سيد سليمان الراقص

لعلنا أكثر الناس ايمانا بأن المونولجست سيد سليمان الذي يظهر كل ليلة فى كازينو بيا وتلاقى مونولوجاته نجاحا كبيرا هو أصلح العاملين في هذه الناحية للظهور على المسرح واداء هذا النوع من الاغانى الشعبية التي توفر على الاندماج فى زمرتها ترهم أبعد الناس عن تفهمها وادخالها الى نفوس الناس .

ولطالما ذكرنا عن السيد سليمان أنه أحسن مونولوجست يلقي مونولوجات فردية غير أننا لاحظنا أنه يلقي هذه الايام مونولوجا يرتدى فيه عمامة وأثناء القاء هذا المونولوج يقوم برقصات عجيبة مقلدا فيها بعض حركات الراقصة بيا مما لا يتفق وكرامة العمامة !

فمن المستحسن أن يقوم بهذه الرقصات فعلا مادامت تلاقى استحسانا من الجمهور



المونولوجست فتحيه محمود

ولكن أثناء القاء مونولوج آخر من المونولوجات التي يلقيها يبذلته لا بالعمامة سيما وأن الموسيقى التى يرقص على أنغامها غير موسيقى المونولوج .

عيونك ياأسمر

قدمت فرقة بيا هذا الاسبوع رقصة جديدة اشتركت فيها مجموعة راقصات الفرقة اسمها « عيونك ياأسمر » وهى من تأليف الاديب محمود الناصح . وتلحين الموسيقار حسن سلامه .

وهى من أحسن الرقصات التى قدمتها الفرقة هذا الموسم .

موسم بديعة الصيفي

تحدثت السيدة بديعه مصابني من دمشق تليفونيا مع أنطوان افندى عيسى مدير إدارتها ليقوم بعمل الترتيبات اللازمة استعدادا لافتتاح موسمها الصيفى بكازينو الكوبرى الانجليزى فى ليلة ٢٥ إبريل الحالى وعرفته أنها ستحضر الى مصر يوم ١١ منه ولكن أنطوان وجد أن هذا الوقت لا يكفي فطلب منها أن تسرع بالحضور استعدادا للبروفات والتعاقد مع الراقصات والمونولجيست ، وربما حضرت يوم ٦ هى وملحنها الشاب فريد غصن .

وكان يظن البعض أن بديعة ستعمل هذا الصيف دون أن يكون معها أنطوان افندي عيسي

ولكن سوء التفاهم الذى كان قد وقع بينهما زال وعادت المياه إلى مجاريها ثانيا . .

غير أننا علمنا أن الصالة الشتوية سيكون العمل بها فى الشتاء القادم لحساب أنطوان والراقصة بيا عز الدين أيضا

فتحيه محمود

سافرت إلى الاسكندرية هذا الاسبوع المونولجيست فتحية محمود لمباشرة العمل فى اعداد كازينو نيرفانا الذى استأجرته بالاسكندرية ليكون مسرحا تعمل عليه فرقتها بالاشتراك مع الممثل المحبوب فوزى منيب .



احدي راقصات فرقة زانيللى التي بدأت عملها بفرقة بيا

وقد علمنا أنها تعاقدت مع المؤلف المعروف محمود الناصح ليغذى الفرقة . برواياته واسكتشاته.. كما تعاقدت مع عدد كبير من الراقصات اللاتى يعملن فى صالة رتيبه وانصاف رشدى ، وأيضا مع الراقصه والمونولجست الفلسطينية أليس الشمس

حفلة كلية شبرا

تقيم كلية شبرا المصرية حفلتها السنوية الكبري مساء السبت ٩ إبريل بدارها بشارع بحري القراقول

وستقوم تلميذات المدرسة بتمثيل رواية « غلطتى » واسكتش « الطفولة المعذبة » ورواية « السعادة »

والبرنامج من تأليف واخراج محمود افندي الناصح مدرس التمثيل بالمدرسة وتلحين الملحن حسن مختار صقر والملحن أحمد الخياط .

من فلسطين إلى شبرا !!

حضر من فلسطين رجل ثرى ، وذهب الي صالة بيا لقضاء سهرة حمراء الي جانب

الراقصة اليابانية الشكل سعاد فهمى وأخذ يقدم اليها كؤوس الوسكي بسخاء عظيم الى أن بلغ مجموع ماشربته وحدها ثمان كؤوس كاملة مع ثمانية زجاجات من الصودا.

ولما انتهي العمل فى الصالة أبدى أخينا الفلسطيني رغبة فى استمرار السهرة فذهب الى بار (الناسيونال) رفقة سعاد والمونولجست موسي حلمي الذي أفرط فى أكل البوفتيك والاسكلوب و (المكرونه) كما يسميها حضرته.

وفى ساعة متأخرة من الليل ركب الجميع سيارة من أمام الناسيونال مرت من شارع عماد الدين حيث نزل المونولجست السورى موسى حلمى، وسارت السيارة الى آخر شبرا حيث تقطن سعاد فهمى فنزلت هي وصعدت الى منزلها تاركة الصديق الفلسطيني وحده.

ويقال إنه تكبد مصاعب شديدة ليخرج من شبرا التي تاه فى أزقتها وحواريها.

وأصبح من المنتظر أن تقوم حرب بين فلسطين واليابان من جراء هذا العمل الذي تسببت فيه الراقصه سعاد فهمي الشهيرة باسم سعاد جابونيز

الفلسطينية أيضا

مازالت تلك السيدة الفلسطينية المدعوة خيرية الاسطه أو خيريه احمد جاويش تذهب يوميا إلي المطرب محمد عبد الوهاب لتقنعه بأنها أحسن وأبرع من المطربة ليلي مراد وأنها ترغب فى العمل معه بالسينما وعبثا يحاول إفهامها ان شكلها وجسمها وصوتها من الاشياء التى لا يمكن اظهارها فى السينما اطلاقا ولو حتى على سبيل إضحاك الشعب.

ولكن حضرتها تصمم على ذلك وفى كل يوم تذهب اليه وفى يدها باقة من الزهور تقول هى أنها تكلفها يوميا عشرة قروش صاغ.

محمد عبد المطلب

عاد هذا الاسبوع من فلسطين المطرب محمد عبد المطلب بعد أن قضى مدة كبيرة هناك حاز فيها اعجاب الشعب الفلسطيني.

ومن المنتظر أن ينضم الى فرقة الرشيقة بيا التى ستعمل بالاسكندرية هذا الصيف.

«سوسو»




باى... باى...
ياشعب مصر القمر مش حانسى أفضالك
منساش نجاح فرقتى بعطفك واقبالك
....
باى باى ونتقابل فى الصيف تعالى لى
والهمنى من روحك فنى وآمالى
وهبت لك روحى ياشعبنا الغالى
المخلصة
بيا عز الدين
انطوان عيسى

صاحبة العصمة

تابع المنشور علي صفحة ٢١

وركب سيارته فى طريق عودته الى (البنسيون) الذي يقطنه باحدى العمارات الحديثة المطلة على ميدان الاسماعيلية. وكادت السيارة تصعد افريز الطريق أكثر من مرة لفرط ذهوله. وحواه الفراش الذى طالما استكان الى ليونته فأعاد اليه نشاطه. فبداله كأنه استحال الى موقد مشتعل جمرا:: فقفز منه وأسرع الي فتح النافذة رغم رطوبة الجو فتندى وجهه ببضع ذرات صغيرة من ماء المطر المتساقط فى إعياء.فاعادت اليه بعض الهدوء

وتضاربت الخواطر فى رأسه. فعول على فكرة رأى فى تحقيقها إسعاد أناس كثيرين.. فلما ارتاحت اليها أعصابه أسلم نفسه الى ملاك النوم

• • •

وأقبل الموعد.. فتخلف عن الذهاب مكتفيا بطلبها تليفونيا. فعاتبته عتابا رقيقا ثم سألته بالفرنسيه

— علام عولت؟

— على أن تكوني لي

— أجاد فيما تقول؟

— على شريطه

— ماذا؟

— أن تحملي زوجك على التخلي لمنافسه عن كرسي النيابة

— وماشأنا فى ذلك؟

— شروطي. ومتي فرغت من تنفيذها وأعلن ذلك رسميا بعثت اليك رسالة أوضح لك فيها وسيلة الهروب

— حذار من خداعي.. فالمرأة العاشقة تصدق كل مايقوله رجل أحلامها

— اطمئني.. وهيا فكري في الوسيلة التى تبلغك مرامك وترضيني

ولما انتهى الحديث أسرعت الى حجرتها وهى مازالت مأخوذة بعطب فى أمانيها ولكن سرعان ماتلاشت مخاوفها. فأبرقت الى زوجها طالبة اليه سرعة العودة لمرض فجائى خطير يكاد يودى بحياتها!

وعاد الزوج فلامها علي تلك الدعابة المستهجنة وكاد ينفجر غاضبا لولا أنه رأي دمعها علي خديها. فضعف أمام سحرها واستيقظ حبه لها وراح يطالبها بالصفح والغفران

وتظاهرت بالغضب فأسرعت الى حجرتها وأغلقتها دونها. فراح يتوسل الاتجافيه فصاحت به بعد طول الرجاء

— فيه شروط.

— حقبلها بكل سرور.. بس اخرجي وتعالى نتفاهم

ففعلت وقبلته بقوة وضمته الى صدرها ثم ابتعدت عنه قليلا ورفعت يديها ممسكة بكتفيه ناظرة اليه فى اغراء

— انت بتحبني يالولو؟

— بتسأليني ليه.. عاوزه برهان؟

— أيوه

— أطلبي. وانا اعمل المستحيل لارضائك

— حاجه واحده.... احلف انك مترفضهاش..

— لوجت علي رقبتي

— انك تسيب السياسه

— ما انا سايبها.. هو انا باجرى الا علشان كرسي النيابه.. ومدام فزت بيه انتهت المشكله.. تعرفي يافيفي اني طهقت خالص من الحفلات والخطب وأمور التهويش والبلف دى.. لكن قلبي حاسس بأنى حفوز علي خصمي

— لكن أنا عاوزاك تكون لي وحدى

— يعني هو أنا حضرت السنه اللى فاتت كام جلسه.. موش كنت معظمها باعتذر عن المرواح

فبان التذمر على وجه الزوجة وتخضب وجهها بحمرة الغضب ثم هرولت مسرعة تاركة اياه فلحق بها واحتواها بين ذراعيه. فأجهشت بالبكاء قائلة

— انت موش راحم نفسك بالرغم من أن صحتك فى تأخر.. وبتشكي من ضغط الدم وتصلب الشرايين.. أنا مقدرش على العيشه دي... أنا طهقت... انت موش ممكن تكون بتحبني أبدا

— كل التهم يافيفي أقبلها الا التهمه دى

— تنازل لخصمك عن الترشيح لمجلس النواب

— لكن ده فيه انتصار لعدوي ومنافسي

— لكن.في سبيل الحب يهون كل شيء

ولم تتركه الا بعد قبوله التنازل عن كرسيه لعدو!..

واكتنف قلبها رجفة من السرور العميق لم تدعها تهدأ حتى زفت تلك البشرى لعبد الحميد الذى أمرها بانتظار رسالة خاصة سيبعثها لها بعد أسبوع

وأعلن تنازل على بك البرى رسميا فى مديريته ونشرت الصحف هذا الخبر وأسف أصدقاؤه ومحبوه لتخليه عن ميدان السياسة..

فلما عاد في المساء لزف الى زوجه بشرى رضوخه لاوامرها عرجا فى حديثهما على عبد الحميد فقال الزوج

— تعرفي ان مصطفي رياض المنافس اللى كان ضدى يبقى مين؟

— لأ

— يبقى ابن عم عبد الحميد محمود

فأغمضت عينيها كمن هوجم بشيء مخيف. وقد بدأ الشك يراود قلبها بأنه استغلها لمصلحة ابن عمه: ولكنها سرعان ماأقصت عن رأسها هذا الوهم

ومضى الموعد المحدد لرسالته دون أن يصلها منه شيء فانتهزت ذات أمسية فرصة تغيب زوجها بالنادى الذى يجتمع فيه كل مساء مع خلانه وأسرعت في طلب الشاب المثل في بنسيونه وسألته بالفرنسية التى تلجأ اليها دائما لتستر اضطرابها

— لم لم تأت؟

— لانشغالى بتجهيز حاجياتى لسفري

بعد غد مع الفرقة الى الشام

— وأنا ؟!

— ستظلين بجوار زوجك

— اذن أنت تنقض المعاهدة ؟

— مطلقا لقد أديت واجبي

نحو ابن عمك . أهذا الذي تعنيه ؟

— ونحوك

— كيف ؟!

— كنت تشكين الوحدة فأقصيتها عنك بابعاد زوجك عن ميدان السياسة ليبقى بجوارك

— ولكني أشكو حاجتي إلى الحب

— هناك شيء آخر أسمى من الحب ياسيدتى

— ماهو ؟

— الواجب والشرف... فارتفع صوتها ثائرا . وقد أحست بحقد هائل نحو ذاك الذي اطاعته في كل ماطلب

— نذل . جبان

— ليكن مادمت قد أرضيت ضميرى

— حقا .. انك ممثل حقير .. بهلوان ممسوخ .

— ذلك لأنى أرفض باباء وشمم أن يقال عني يوما هاك الذي جرت اليه خشبة المسرح زوج رجل سياسى خطير يطمع فى مالها قبل قلبها . لست من هذا النوع ياسيدتى !

ولم تحتمل اعصابها الصدمة فألقت السماعة . وتقلصت عضلات وجهها فراحت تدفن وجهها فى وسادة سريرها وتبكى بحرقة أملها الضائع

وماكادت تمضي خمس ساعات حتى سمعت حركة غير مألوفة في نواحى القصر واذا بزوجها يحمله بعض الأصدقاء اذ قد أصيب بشلل فجائى .. واستدعت الأطباء على عجل فلما اكتمل عقدهم التفت كبيرهم نحو عفت مستفسرا

— المدموازيل تبأه بنت سعادة البيه ؟

— لا .. انا زوجته يادكتور

— البيه يحتاج إلى ممرضتين يتناوبوا

— السهر عليه

فانبرى صوتها قويا فيه لهجة العزم

— انا اللى حقوم بتمريضه والعناية بيه

— لاحظي ان علاجه حيطول ياهانم

فقالت وهي تجفف دمعها المنهمر

— ولو كان طول العمر .. ده زوجى اللي مايش غيره فى الدنيا !

وارتسمت ابتسامة اعجاب على وجوه الأطباء لتلك الزوجه الوفيه المخلصة لرجلها العجوز المصاب بالفالج !!!

صدقى امين

فى يوم ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الديب مركز زفتى وفى يوم ١٢ منه بسوق زفتى اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول كطلب شلبيه على السبكى نفاذا للحكم نمرة ٨٧٥ سنة ١٩٣٠ زفتى

سيباع علنا عجل بقر احمر س٣ سنوات وستة أرادب اذره شامي ملك عبد الحميد على العميرى وفاء لمبلغ ٩ ج ٨٢٠ م فقط بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ بعزبة سلامه تبع العلاميه مركز المحله وفى يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ بعزبة يوسف تبع الكوم الطويل مركز كفر الشيخ غربيه واذا لم يتم البيع ففي يوم ١٩ أبريل سنة ١٩٣٨ بسوق سيدى غازى مركز كفر الشيخ غربيه

سيباع علنا فى اليوم الاول والثانى منقولات منزلية وايضا فى يوم ١٦ ابريل سنة ٩٣٨ واليوم الثالى منقولات منزلية واردبين فول ملك السيد سلامه وورثة عثمان حسن نفاذا لحكم محكمة المحلة نمرة ٤٥٧ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧ ج ٦٠ م لصالح الطونى دبالو

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ ابريل سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها

سيباع علنا اصناف مشروبات روحيه موضحه بمحضر الحجز ٥ أغسطس سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٢٥٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر والفوائد نفاذا للحكم نمرة ٨٨ سنة ٩٣٧ كرموز وهذه الاشياء ملك معوض عبد السيد تاجر بيا مركز بيا كطلب الخواجا بندا لوكس تاجر باسكندريه الوكيل عنه محمود على البرقى بشارع راغب باشا نمرة ١٧

فعلى راغب الشراء الحضور

يوم ١٦ أبريل سنة ١٩٣٨ بناحية الزايه فى ويوم ٢٤ أبريل سنة ١٩٣٨ بسوق الناحيه المذكوره

سيباع جاموسه س٦ ملك الست سوكة مرسى احمد من الزاوية وفاء لمبلغ ٥ ج ٢٠٠ م خلاف اجرة النشر وغيرها قيمة قائمة الرسوم فى القضيه ن ١٠ سنة ٩٣٣ وهذا البيع كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية بنى سويف فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة سوهاج الجزئيه الأهليه

نشرة بيع فى القضيه رقم ١٤٤٧ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم السبت ٧ مايو سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا غرفة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى وبالشروط المدونه بحكم نزع الملكيه العقار الآتى بيانه بعد ملك شلقامى محمد أحمد ناحية من روافع القصير وهاهو بيانه الواقع بناحية روافع القصير مركز سوهاج مديرية جرجا

٣٩ سنتى ٨٦ متر مربع بحوض دار الناحية ن ١٢٥ ضمن القطعه ن٩ ون ١٠ حده البحرى أرض زراعية ملك محمد يونس ضمن القطعه ن ٩ بطول ١٥ / ٨ متر والحد الشرقى ضمن القطعتين ٩ و ١٠ ملك ورثه احمد محمد خليف بطول ٦٠ / ١٠ متر والحد القبلى اهام على مومي ضمن القطعه ن ١١ بطول ٥١ / ٨ متر والغربى ملك ورثة محمد أحمد خليف القطعتين ٩ و ١٠ بطول ٦٠ / ١٠ متر الجملة فقط ستة وثمانون مترا مربعا وتسعة وثلاثون ديسى متر الاخير وهذا البيع بناء على طلب نيابة المنيا الكليه المتخذه لها محلا مختارا قلم كتاب المحكمه وفاء لمبلغ المطلوب وماسيجد من المصاريف نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٨ أبريل سنه ٩٣٤ ومسجل بمحكمة أسيوط الاهليه بتاريخ أول مايو سنة ٩٣٤ ن ٢٠٩٤ بثمن اساسى قدره ١ ج ٩٠٤ م بعد تنقيص الخمس جملة مرات والمصاريف فعلى من رغبة للشراء والمزايدة فعليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين أعلاه وشروط البيع وكافة الأوراق مودعة بقلم كتاب المحكمه لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع



المصارعة

للمصارع الدولى المعروف جورج فرح حداد

حفلة النادى الاهلى

أقام الاتحاد المصري للمصارعين الهواة — حفلته التجريبية والدورية الرابعة عشر مساء الخميس ٢١ مارس بالنادي الاهلي بالجزيرة — وقد بدأت الحفلة متأخرة عن ميعادها المقرر بكثير وذلك لانتظار اللاعبين حيث لم يحضر منهم سوى أربعة مع العلم انه كان مقررا للاشتراك فى هذه الحفلة تسعة عشر — ونحن لا نعلم الى متى تنتهى من هذه الفوضى التى ترجع الى مندوبى الاندية، فكل مندوب منهم يهمه أن يفوز لاعبه بأى شكل كان ونحن نخالفهم هذا الرأى لان المسألة قومية قبل كل شيء وواجب الاتحاد الذى يفوته كثير من الاشياء أن يعالج هذه الحالة خصوصا ونحن على الابواب — وفى انتظار فريق اليونان الذى سيحضر الى مصر لباراتنا دوليا — فواجبنا أن نتجرد ولو وقتيا من الاغراض والمحسوبيات، ومراعاة العدل نحو كل مصارع حتى يشعر الجميع بالاطمئنان على حقوقهم كاملة غير منقوصة لنستطيع أن نطمئن الى أن لنا فريقا قويا نعتز به أمام فريق اليونان

فالمسألة ليست أكثر من تمثيل القطر بأقوى فريق — ولنا عودة فى الموضوع — وفيما يلى نتيجة هذه الحفلة :

وزن الديك

فاز محمد جمال عمر (مسلمين) بالكتف على عبده عمر (مصر)

وزن الريشة

فاز القرنى (ترسانة) بالكتف على اللاعب الدولى سيد قنديل بعد ٣ دقائق وكان القرنى علاوة على ذلك متفوقا بالنقط وقت اللعب . ولقد أراد الاتحاد استمرار المباراة ليتحقق النتيجة التى انتهت بفوز القرنى بعدئذ بالنقط فوزا ظاهرا مبينا — ونحن ننصح (قنديل) أن يترك غروره الممقوت فما جر الغرور على صاحبه غير الفشل — ويواظب على التمرين الجدى المثمر — كما نهمس فى أذنه بنصيحتنا أن يترك (الروب) الاخضر المهدى له فى الحفلة الدولية ضد أبطال تشيكوسلوفاكيا، فهذا الروب يجب أن لا يلبس فى كل الحفلات بل فى المناسبات — وفى هذا الكفاية ..

سفر رياضى كبير

أبحر الى ألمانيا فى الاسبوع الماضى الزميل والرياضى الكبير الاستاذ محمد شميس اللاعب الاولى الدولى فى كرة القدم ومحرر القسم الرياضى بجريدة المصرى الغراء للدراسة لمدة ستة أشهر — ونحن نتمنى للزميل التوفيق والنجاح فى مهمته وأن يرده الله للوطن وللرياضة التى هى فى حاجة قصوى الى أمثاله سالما غانما . وعاملا على خدمة الرياضة ورقيها ورفع شأنها كسابق عهدنا به

وزن الخفيف

فاز الياس مشيل (لبنان) بالكتف علي حامد سيوفى (مسلمين) وكان ميشيل كعادته دائما موضع تقدير الاتحاد واعجاب الجميع فالي الامام ياميشيل .

وزن المتوسط

فاز محمد السيد السوهاجى (مسلمين) بالنقط علي عطيه الخولى (جامعه) وكانت المباراة حامية بين الاثنين ونالا الاستحسان

ومما هو جدير بالذكر أن السوهاجى من تلاميذ أو «فبريكة» احمد مصطفى كما يطلقون عليه

الحفلة السادسة عشر

بنادى الترسانة

ستقام الحفلة السادسة عشر بنادي الترسانة بالزمالك في الساعة السابعة مساء الخميس المقبل ٧ ابريل سنة ١٩٣٨ وتمتاز هذه الحفلة بمصارعات لفيف من الدرجة الاولى وتجارب بين الابطال الدوليين استعدادا لمقابلة فريق اليونان وكان المقرر ضمن برنامج الحفلة مباراة عباس احمد حسين ومحرر هذه الصفحة . ولكن نظرا للمباراتى مساء الاحد ١٠ ابريل مع المنتخب الاول قرر الاتحاد المصري للمصارعة عدم اشتراكي في هذه الحفلة وفيما يلي أهم مصارعات الحفلة

وزن الديك

محمود حسن (لاعب دولى) مع محمد عبد العال (مسلمين)

وزن الريشة

سيد قنديل (لاعب دولي) مع محمود جمال الدين (ترسانة)

أنور القرنى (ترسانة) مع سقراط (لبنان)

امام حسن (لاعب دولي أولمبي) مع الياس ميشيل (لبنان)

وزن متوسط

كمال منير (ترسانه) مع محمد فرج (مسلمين)

وزن الثقيل

جابر احمد (لاعب دولي) مع اسماعيل أمين (جامعة)

كأس صقر

علمنا أن الزميل الوجيه محمود صقر أهدي الى فريق المصارعة بجمعية الشبان المسيحيين كأسا تشجيعا للاعبين وستقام المباريات لاحراز هذا الكأس ابتداء من ١٥ الجارى

فالقسم الرياضي بالجمعية يتقدم اليه بوافر الشكر والتقدير لهذه الروح الرياضية

كأس كنعان وكرة السلة

أهدى الاستاذ شفيق كنعان عضو مجلس ادارة نادي لبنان وأمين الصندوق السابق — كأسا لفريق كرة الطاولة «بنج بنج» تشجيعا للاعبين ، وستقام المباريات بين أعضاء النادى لاحراز هذه الكأس من أوائل شهر مايو المقبل — ونحن نتقدم الى الزميل بالشكر على هذه الروح الرياضية المحمودة .

وقد قرر القسم الرياضي اجابة لرغبة الكثيرين من أعضاء النادى المحترمين تكوين فريق (لكرة السلة)

وما كاد يصدر هذا القرار حتى تقدم ثلاثون عضوا لتقييد أسمائهم

ونحن نؤمل للنادي الرقي والنجاح التام في جميع فروعه الرياضية لما هو متصف به من النشاط والاجتهاد والعمل المثمر في سبيل اعلاء شأنه رياضيا من كل الوجوه

بطل جديد لمسافة ٤٠٠ متر

سجل (محمد قوبطر) من الجامعة الامريكية مسافة ٤٠٠ متر ب ٢ ر ٢٤ ثانية وهو كما يرى القاري خصم عنيد يهدد بطلنا الاولمبي (عبيد) فى رقمه الذى سجله ب ٢ ر ٥٠ ثانية فنرجو له مستقبلا جميلا

(جورج فرح حداد)

الملاكمة

انباء عالميه

مكس باير يعود الى الميدان

فاز مكس باير الملاكم الاسرائيلي الجبار علي (تومى فار) بتفوق كبير اذ تمكن من اسقاطه فى الجولة الثانية والثالثة والرابعة عشر — وكان (باير) متفوقا على خصمه فى عشر جولات ومتساويا معه في جولتين من الخمسة عشر جولة المقررة — وهو ينتظر بفارغ الصبر شهر يونية حيث يلاكم لويس بطل العالم مع شميلنج لمقابلة الفائز منهما

بطل أوربا فى الوزن الثقيل

فاز (هانز لازك على (كوليلن) لكثرة تعمده الاخطاء وقد عد فائزا على أثر لكمة تحت الحزام من كوليلن في الجولة الثانية وقد أصبح (هانز) بطل أوربا فى الوزن الثقيل

دوراس وشميلنج

سيتقابل الملاكم الامريكي (ستيف دوراس) مع شميلنج فى (هامبرج) بالمانيا

★ فى يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة الثامنة صباحا بجهة رشيد سيباع علنا منقولات منزلية السابق الحجز عليها تنفيذيا فى ١٤ /٣/ ١٩٣٨ ملك محمد المغربل

كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عثمان طبق بحيرة ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بشارع فرنسا ن١٥ تنفيذا للحكم ن ١٢٧١ سنة ١٩٣٧ الصادر بتاريخ ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٧ من محكمة المنشية الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٨١٠ م ١٠ ج بخلاف ما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

قصة حب مصرية

المنتقمة

بقلم عبد الخالق محمود

—١—

ما أن قدمت محطة الاذاعة المطربة الناشئة « رفيعه وصفي » حتى أخذت الرسائل تنهال عليها من المعجبين والمعجبات بصوتها الحي وتغانيها الحنون .. وأخذ النقاد يشيدون بفنها وسحر شدوها .. والكل يطالب المحطة بالاكثار من وصلاتها يريدون أن يستزيدوا من حلو صوتها وشجى غنائها ..!

ولكن!

— بس لو يشوفوا شكلها!

هذا ما قالته المطربة المعروفة « دلال خيرت » التي ما أن بزغ ذلك النجم الجديد المنافس لها حتى أخذ بريد الاعجاب بها يقل مما ألهب صدرها بالغيرة وملأ نفسها حفيظة وكراهية لتلك الناشئة ..!

وظل « مراد فكرى » — المذيع بالمحطة — برهة صامتا يرمقها بنظرة المتبتل الواله أمام صنمه المعبود وأخيرا قال لها وهو يبتسم ابتسامة تمت عن أسنانه الناصعة البياض .

— الظاهر انك بدأتي تغيرى منها يادلال!

وشخصت اليه . رأت فى عينيه ما يخفق بقلبه . وقالت فى صراحة

— تصور . إنى أصبحت باغير من البنت دى صحيح!

ثم قامت عن مقعدها في عصبية نمت عنها حركتها المفاجئة وأخذت تغدو وتروح فى الحجرة أمام صاحبها وأخيرا وقفت تجاهه وهى تصيح

— نفسى بس .. نفسى الناس تشوف صورتها . علشان يشوفوا شعرها الاكرت وعينيها اللى عامله زى عيون القمس .. أظن ما فيش واحد بعد كده يقبل يسمعها ..!

— انتِ مجنونه ..!

وعندئذ تمرت تقاطيعها ، وجمعت قبضة يدها ، وظلت برهة واقفة تنظر الى الشاب وهي تتميز غيظا .. ولكنها لم تلبث أن التقت عيناها الزائغتان بعينيه الحالمتين!

لقد كان مراد جالسا أمامها وهو يكاد يلتهمها بنظراته .. لقد ازداد اعجابه بها وحبه لها لما أن رآها على تلك الحال من الثورة والغضب .. ألا ما أجملها فى ثورتها..!

وسرعان ما برد أوار ثورتها ، وانبسطت أساريرها فجلست فى نهاية الاريكة التى كان جالسا بها ..

أشعلت سيجارة ، وأخذت تنفث دخانها فى الهواء غزيرا معطرا .. وهى صامتة.. ولكن خيالها المجنون كان نشطا يدبر الحيل.. آه لو يرى الناس صورة تلك الناشئة.. إذن لبغضوها ، وانفضوا عنها .. وإذن لأفل نجمها فجأة كما سطع فجأة ..!

— اسمع يا مراد .. ليه ما تنشرش صورتها في الجرايد .. كل بتوع الجرايد يتلهفوا على أى صورة لها ..

ابتسم مراد .. لقد كان يدرك ما يضطرم فى قلب صديقته من غيرة إزاء تلك المطربة الصغيرة التى كان ظهورها والاعجاب الحار الذى تقبلها الناس به صدمة قاسية لها . اذ سرعان ما تحول المعجبون عنها حين رأوا صوت الصغيرة يفوق صوتها حسنا وحنانا وكانوا يحسون أن لن يكون أشجي من صوتها صوت ..!

ورأي مراد بعين خياله ملايين الشبان والشابات جالسين الى جانب جهاز الراديو وهم يخالون رفيعة نادرة الجمال كما هى نادرة المثال فى صوتها .. كم من رجل وامرأة .. في أنحاء القطر كله.. يتحون جوار الجهاز اذا ما بدأت رفيعه تغنى مغمضين الاعين محلقين فى سماوات الاحلام التى ترتفع بهم اليها بصوتها الملائكي ..!

وفجأة نهضت دلال مرة ثانية عن مقعدها .. لقد كانت فى حال من الثورة لم تطق معها الجلوس .

— أنا لازم أقضى علي البنت دى! انت بتحبني أد ايه ؟!

كانت تقف أمامه وقد التهب وجهها وبدت كلبؤة تحفزت للذود عن أشبالها . لقد صممت علي أن تقضى على تلك الطفلة!

ولكن مراد أجابها وهو لا يزال يبتسم

— سؤال ظريف أوى .

فلاحقته :

— اختار السلاح اللى يعجبك!

وعندئذ لم يسع مراد الا أن يضحك. ضحك ضحكة عالية قال فى نهايتها

— سلاح! أعوذ بالله! ايه الحكاية؟

— عاوزاك تقضى عليها! ما تخليهاش تغني!

وارتفعت ضحكة مراد مرة أخرى

— تعرفي لو ما خليتهاش تغني تأكدى ان الناس لازم تقتلني .. مش ممكن حد يقدر يمنعها عن الغناء الا اذا هى حبت كده . دى امبارح بس قالت لى ان الراديو أصبح كل حياتها!

— أنا باقول لك لازم تقضى عليها .. تقضى علي صوتها . عاوزاها تصبح فى يوم من الايام تلاقى صوتها زى صوت الضفدعه ..!

لم يتمالك مراد ازاء العزم الذى رآه فى نبرة صوتها الا أن يقف مواجها إياها وقد كف عن ضحكه . وأمسك بكتفيها بكلتا

راحيه وأخذ يهزها وهو يقول :
— انتى مجنونه ! إيه الافكار الجنونيه جاءتك دى ! لازم تكونى أرفع من كده ، لازم يكون سلاحك فى المنافسه سلاح شريف !

وتركها ثم دلف خارجا

—٢—

تركها وحيدة فجلست تفكر والغيرة تنهش قلبها فتزيد تفكيرها جنونا وثورة وطيشا .. وتزيدها عزما على القضاء على غريمتها التي رأت فى نجاحها إذلالا لها ، وهدرا لكرامتها، وشروعا فى القضاء عليها .

لقد رأت من مراد ولها بها وتدلها بهواها . لقد رأت ذلك فى نظراته الحالمة وفى يديه المرتجفتين وهو يهزها مهددا متوعدا ..!

لم لا تحفز مباغراتها ودلالها لأن يقضي على رفيعة . لأن يقصيها عن الاذاعة .. وان لم تفلح فى ذلك فانها لن تتوانى عن أن تقوم بأدنأ الحيل في سبيل ذلك . .

ولقد شرعت فى خطتها تلك . فكانت لا تفتأ تغرى مرادا على أن يحقر من شأن رفيعة كما كانت كلما التقت برفيعة فى الاستديو تنتحى بها جانبا من حجرة الانتظار وتروح تشير اليها من طرف خفي الى دمامة وجهها قاصدة بذلك أن تذلها وتكيدها فكانت المسكينة لفرط سذاجتها تصدقها فيما تذهب اليه تفتن فى حجب وجهها وفى الاحتجاب عن أعين الناس ..!

ولكن اليوم التالي كان يحمل لدلال مفاجأة قاسية .

فقد قصدت بيت غريمتها رفيعة لزيارتها . اذ أنها رغم ما كانت تضمر لها من شر وكراهية . فقد كانت تظهر لها الود وتبدو لها فى ثوب الصديقة الناصحة .

ولكنها عند ما وصلت بيتها لم تجدها وأدخلتها الخادمة العجوز حجرة الصالون . وإذ هى جالسة فى انتظار رفيعة إذ لمحت رسالة باسم رفيعه مفتوحة ملقاة فوق إحدى الموائد . قرأتها فكادت تصعق

كانت رسالة من معجب تسيل رقة وعذوبة وحنانا وولها وفيها يرجو ذلك المعجب رفيعه أن تمث اليه بصورتها وقد ختمها بقوله « هل تقبليني لك زوجا ! »

انه لم يرها ، ولكنه سمعها ، سمعها كثيرا . وبلغ اعجابه بصوتها الى حد أن كان يكتب اليها يوميا من المنصورة .

وها هى رسالته الاخيرة . يطلب فيها يدها !

انه شاب خيالي النزعة الى حد بعيد والا فكيف يصل حبه لفتاة لم يرها قط الى هذا الحد الذى معه يقدم لها يده طالبا رضاها به زوجا !

يا للصاعقة ..!

وما لبثت أن أقبلت رفيعة فتلقتها دلال ببشر زائف .

— أوه ! رفيعه !! أنا قاعده بقى لى ربع ساعه .. جيت أشوفك فلما ما لقتكيش كنت نازله لكن الخدامه جاءتك قالت لى انك جايه حالا .. هيه .. إيه أخبارك ؟

ولفرط سذاجة رفيعة وطيب سريرتها أقبلت عليها والفرح باد فى عينيها .

— ما فيش . نفسي تشوفى جواب بعته لى شاب معجب ؟ جواب عجيب أوى !

لقد كانت دلال تعرف أي شاب تقصد رفيعه .. كان رمزى الذى قرأت رسالته الاخيرة وفهمت منها أنه شاب من أثرياء القطر المعروفين كما أدركت من صورته المرفقة بالرسالة انه شاب وسيم الطلعة أنيق الهندام ضخم العود ذو رجولة جارفة ..

ورأت دلال فى فرح رفيعة وزهوها وهى تدلى لها بالنبأ ما ألهب صدرها فسرعان ما واتتها فكرة مجرمة !

فما أن وصلت بيتها بعد أن ودعت رفيعة حتى جلست فكتبت هذه الرسالة .

« عزيزى . تلقيت رسالتك . ويسرني أن أوافق على الزواج منك .. طر الى يا حبيبي .. سأكون فى انتظارك بمحطة الاذاعة في الساعة العاشرة من مساء الغد »

وأمضت باسم رفيعة ثم أرفقت بالرسالة احدى صورها .

ولقد اختارت دلال الساعه العاشرة موعدا لمقابلته إياها لانها تكون فى تلك الساعة قد انتهت من إلقاء أغنيتها ..

—٣—

قضت دلال ذلك اليوم وهي أشد ما تكون اضطرابا. كانت تفكر ولا شك اني ماهرة في حيلتي. من المحال أن تقدم رفيعة على ارسال صورتها لذلك المعجب. انها تدرك تماما كم هي دميمة الوجه!

ولم تغادر دلال مرآتها لحظة.. بل كانت تغدو وتروح وتقوم وتقعد أمامها وهي تتطلع الى شبحها المنطبع فوقها معجبة بجمالها مزهوة بتناسق جسمها.. وضحكت ضحكة تسيل سخرية.

عندما تخيلت رفيعة الى جوارها..!

أين جسمها الخشن من ذلك الجسم البض الرقيق الثائر.. ووجهها!.. أي فرق بين الوجهين: جمال رائع ودمامة بالغة..!

وما وصلت الاستديو حتى قابلها صديقها مراد المذيع، الذى عرفها لفرط ما رأى من جمالها الذي افقد تلك الدميمة فى ابرازه والزهو به..

ولكنها هي الاخرى فرت فما عندما انتهت من اذاعتها ودخلت حجرة الاستراحة بالاستديو فوجدت الشاب كمال رمزي بانتظارها.. لقد خفق قلبها بقوة حين رأته عظيما في مظهره رائعا في رجولته!

وفى شقتها الخاصة جلست دلال تشرح له السبب فى تغيير عنوانها. لقد انتقلت من شقتها صباح اليوم فقط.! كانت غارقة بجسدها اللين فى مقعد واطيء وثير وهي ترنو الى كمال فى اغراء.. وبدأت تمثل دور رفيعة

— يا ترى يا أستاذ كمال لما كنت بتسمعني وتعجب بي كنت تتخيلني زى ما أنا كده

— تمام. كنت أتخيلك زى ما أنت بالضبط

كان كمال جالسا قبالتها وهو يكاد يلتهمها بنظراته الامر الذى جعلها تضطرب ويرتفع الدم غزيرا الى وجنتيها. واشتد خفقان قلبها عندما خطرت لها فكرة الزواج من ذلك الشاب!..

أخذت تحتسي الشاي في بطء وهي تخال نفسها زوجة له! أية سعادة! ماذا تبغى من الحياة أكثر من هذا الزوج الشاب، الجميل، الثري، المثقف.!

ولفرط ذهولها وانسياقها فى تيار أحلامها مال قدح الشاى فكاد ينسكب على ثيابها لولا أن نبهها كمال!

وطيلة ذلك الوقت كان كمال يتحدث اليها عن مواضيع شتى عن عدد المرات التى حلق فيها بطائرة أحد أصدقائه.. عن بلدة المنصورة حيث يدير أملاكه.. عن الراديو

وانتقل الى جوارها وطوق خصرها بذراعيه فارتجفت وأخذتها نشوة فأضحت كالثملة.. يا لروعة الحب مع هذا الرجل! أى ذراع! أية رجولة كانت تجرفها وتبعث الرجفة الى أوصالها والحرارة والدفء الى قلبها وكيانها.. كم هي سعيدة بقربه منها..

ونسيا نفسيهما لحظة فى قبلة نشوى!

ولكن سرعان ما تخلصت من بين ذراعيه عندما خطر فى بالها خيال رفيعة! أهي كفء لهذا الرجل؟ لا.. لا.. ترى لو أن كمالا رأى رفيعة بوجهها الدميم وجسمها المترهل. هل كان يفيض عليها رجولته كما يفيض عليها هى الآن؟ هل كان ينظر اليها تلك النظرات الولهى؟ هل كان يطوقها بذراعيه كما يفعل الآن معها..؟!

وترددت في خاطرها فكرة حائرة. لو انها باحت الآن لكمال بسرها لو أنها أطلعته على الحيلة التى قامت بها وهى تمثل دور رفيعة، والكتابة اليه باسمها. ولقائه على أنها هى رفيعه ذات الصوت الساحر..! لو أنها فعلت ذلك فماذا عسى أن يكون منه. هل يبغضها ويحتقرها.؟ لا.. فقد أضحت تؤمن الآن بحبه لها ايمانها بفتنة جمالها..

لكنها رغم ذلك لم تجرؤ على البوح له. خشيت أن تفسد بمخاطرتها سحر تلك اللحظة التى نعمت فيها بحب لم تره من قبل

وتحرك كمال فى مقعده وأخرج سيجارة أشعلها ثم لم يلبث أن قال فى لهجة متزنة هادئة

— دلال!

ارتعدت حين سمعت اسمها! انه يعرف أنها دلال وليست رفيعة! ولكنه استمر يقول فى نفس هدوئه واتزانه

— ايه اللى خلاكي تعملي كده؟ أقصد ايه اللى خلاكي تدعي انك رفيعه.؟

صعقت! وغاض الدم من وجنتيها، وتصلب جسمها

— ايه.. ايه اللى عرفك؟.. امتى... امتى عرفت؟

— امبارح.. لما وصلتني صورتك. لأن فى نفس الوقت وصلتني صورة من رفيقه بعتتهالى مع جواب ترحب فيه بزواجي. ولما جيت من المنصورة النهارده الصبح. رحت لها في بيتها. وقلت لها على جوابك وصورتك اللي بعتيهم لى فألحت علي إني لازم أنفذ تعليماتك للآخر وأجيلك وأقابلك وقالت لى إني إن رجعت لها بعد مقابلتك. حتعرف اني أنا باحبك لنفس الحب لا لغرض آخر..

— و..

فتحت دلال فمها لتتحدث ولكنها لم تستطع أن تقول شيئا لقد كانت ذاهلة لا تستطيع أن تلم شعث أفكارها

ولكن كمال قد استوى واقفا تجاهها

— وأديني نفذت تعاليمها للآخر وجيت قابلتك وكل حاجة ولكن رغم كده لازلت باحبها.. وبكره لازم نكون لبعض حاخليها تسيب الراديو علشان تعمل اسمي لأني أغير عليها من أى واحد غيري يسمع صوتها..

كانت دلال لازالت ترتجف عندما وقفت وقد بلل العرق جبينها الناصع. كان بصرها زائغا وراحتاها مطبقتان الى جوارها وعبثا حاولت أن تستر الرجفة التى لازمت صوتها وهى تصيح كالمحمومة

— رايح تتجوزها؟

— طبعا رايح اتجوزها. فيها ايه دى؟

صاحت والشرر يتطاير من عينيها

— انت غبي.. مجنون... رايح تجوز واحدة علشان صوتها..

انت عميت مش شايف خلقتها..؟

— ده شغل أنا.

— أخرج.. أخرج من بيتي.. يا مجرم اخرج!

وبلغت الثورة بها الى حد أن أخذت تدفعه نحو الباب في جنون وهى تضربه بكلتي يديها .

لم يحتمل الشاب عبثها فدفعها عنه ملقيا اياها على بساط الحجرة حيث ارتمت وهى لا تزال تتطلع اليه

وكانت لا تزال فى جلستها تلك عندما سمعت طرقا على الباب. هاها.. هاهوذا.. يعود ثانية .. لقد أفلحت فى ابقاعه فى شراك فتنتها هاهو قد عاد اليها اذلم يحتمل فراقها...! نهضت من رقدتها وقصدت الي احدى المناضد فتناولت من فوقها احدي (الزهريات) وذهبت الى الباب وهي لا تزال ممسكة بها وفتحت الباب فى بطء ثم هوت بالزهرية على الرأس الشقراء التى بدت لها وهى تصيح

— راجع ليه؟ ايه اللي رجعك ؟ياسافل

ولكنها ماكادت ترى وجه الشاب الذي ضربته حتى صاحت وهى تخفى وجهها براحتيها

— أوه.. مراد.. مراد

وارتمت على أقرب مقعد اليها وهى تجهش بالبكاء .

ذهل مراد لتلك المفاجأة التى تلقته بها

— ايه ده؟ جرالك ايه؟ فيه ايه ؟

ولكنها كانت لا تزال تبكى

— اسمعى .: أنا جايب لك خبر هايل. أنا خلاص أبعدت رفيعه عن الاذاعة زى ماكنتى عاوزه منى .. عرفت انها بتحب . قالت لي ان شاب بعت لها عاوز صورتها وطالب يجوزها. ماكانتش راضيه ترد عليه عشان طبعا عارفه نفسها مافيهاش ذره من الجمال. لكن أنا قعدت أغريها. ووديتها فى الثلاث أيام اللي فاتوا أكتر من خمس صالونات تجميل . ووديتها عند أحسن خياطات في البلد . تعرفى انها بقت مدهشة لدرجة انها لما اتصورت بعد كده وبعتت الصورة للشاب اللي حبها من سماعه صوتها جه يجري . واهو رايح ياخدها المنصورة بكره ويجوزها .

وكانت دلال قد رفعت رأسها عندما سمعت ماقاله مراد ولم تدعه يتم حديثه بل رفعت يدها بحطام الزهرية التى كانت لا تزال ممسكة به وطوحته تجاهه وهى تصيح

— يعنى انت. انت السبب فى كل ده؟

ولكنه انحى بنفسه بعيدا عن حيث صوبت يدها فطاش حطام الزهرية بعيدا عنه ثم تقدم اليها وأمسك بذراعيها وهي تحاول الفكاك منه . وضم يديها بذراعيه وهو يقول

— انتى مجنونة .عاوزه واحد يعقلك وأظن انى أقدر أقوم بالمهمة دى كويس أوي ورنت اليه . ثم لم تلبث أن دفنت وجهها فى صدره الرحب وهى تبكى

— ياحبيبى ... غيرتى المجنونة كانت حا تخلينى أفقدك واتجوز شاب مجنون.

عبد الخالق محمود

قيل ..

قيل لشاب ... ما الدنيا . .

قال فى ثلاث . . مجالسة الحبيب . . . ومحادثة الصديق . ورؤية رواية نفوس حائرة

شكسبير
المصرى

اثنان وعشرون الف تعس يرحبون بالموت من أجل النسيان.!!

من مقال نشره الماجور جنرال ه. نيدهام في مجلة «تيرجورنال»

أغلب الناس لا يعرفون شيئا عن تلك الوحدة من الجيش الفرنسي التي يطلقون عليها اسم «الفرقة الاجنبية» سوى ما يصل إلى أسماعهم من معلومات مشوهة عن طريق الفارين من الفرقة، أو ما يرونه في الأفلام السينمية التى تدور حولها، مثل فيلم «تحت علمين» و «المأثرة الطيبة».. غير ان هذه الفرقة — في الواقع — هيئة هامة عظيمة الاثر، في الجيش الفرنسي. بل هي أعظم أثرا مما يخيل للمرء.

ولقد رأى الفرنسيون في هذه الفرقة، حين فكروا لأول مرة في انشائها، خدمة انسانية للعالم، فضلا عما يجنونه من ورائها من منفعة. فهي تفتح ذراعيها للمجرمين الفارين من وجه القانون، فتخلص العالم منهم، وتتيح لهم الفرصة للعمل الصالح والخدمة المجدية، بدلا من استلقائهم وملئهم لسجون بلادهم! كما انهم يكونون جنودا أقل تكاليفا لفرنسا من الجنود النظاميين، تستطيع زجهم إلى الميادين التى تربأ أن تزج بجنودها الفرنسيين اليها. على انه في الواقع أن هذه الفرقة تتطلب في حكمها الشدة المرة! والنظام القاسي، فهي تضم كثيرا ممن لا خلاق لهم، لذلك فهي تأخذهم بالعنف وترهقهم بالعمل الشاق.. ومن هنا نشأت وجهة نظر الفرنسيين، من حيث أن هذه الفرقة ليست بالمأوى الصالح لاولئك العشاق من طراز «دون جوان» الذين كثيرا ما أغروا النساء والفتيات، حتى ألقت الاقدار بقلوبهم على صخرة قلب قاس لاحدى الفتيات المعتدات.. فتحطمت قلوبهم، وراحوا يبحثون عن ملجأ يقضون فيه ما بقي من أعمارهم يندبون غرامهم ويتحسرون على سويعات الحب الهنيئه، التي عاشوا زمنا في غمرتها!

ومن الحقائق المقررة، أن هذه الفرقة بما فيها من قسوة، تعد أكثر الفرق نظاما في الجيش الفرنسى.. أما المناظر الوحشية العنيفة، التي تطالعنا في بعض الافلام السينمية، فليس لها وجود في غير خيال المؤلفين أو المخرجين. وقد توجد مثلها في أحيان قليلة، في أقسام العقاب لكسر رعونة الجندي، وتدريبه على طاعة النظام.. إلا أن هؤلاء الجنود — عادة — لا يترددون عن اطلاق الرصاص على رؤسائهم انتقاما لكبريائهم، كما حدث في فيلم المأثرة الطيبه، إذ أطلق أحد الجنود النار على ضابطه

وتضم الفرقة اثنين وعشرين ألف لاجيء من جميع الجنسيات والأقطار.. وهم يعدون أكثر جنود الجيش الفرنسى تدريبا، وموزعين على المستعمرات الفرنسية في الجزائر، وتونس والصحراء الكبرى والسنغال وسوريا، ومراكش، والهند الصينية. أما المركز العام، ففي بلدة سيدي أبى العباس بالجزائر، حيث يقضى الملتحقون بالفرقة، ستة أشهر للتمرين

ولا يسأل الملتحق الجديد عن أى شيء من حياته، سوى العمر والجنسية. على أن أهم ما يعنى به هو القوة الجثمانية. ويقبل المتقدمون من جميع الجنسيات. غير أن أسوأ الانواع هم الامريكيون والانجليز إذ أنهم أعقم الجنود نظاما، كما تقول صحيفة الفرقة الاجنبية.. الصحيفة الصفراء،

الهاربون من الحب!!

يسمع الكثيرون عن وحدة في الجيش الفرنسي اسمها «الفرقة الاجنبية» تضم أناسا من مختلف الشعوب والنحل يحيلهم العمل المهلك والنظم القاسية الى جبابرة طغاة.

وجنود الفرقة الاجنبية هم الهاربون من الحب أو شبح الجريمة أو الراغبون في النسيان. وهي خليط عجيب يجمع الامريكي الى جانب الهولندي الى جانب الايطالي والفرنسي ثم.. المصري.. المصري الواحد الذى غامر والتحق بها ثم عاد ليتحدث عنها..

وهذه الفرقة التي تضم جبابرة متطوعي العالم هي ركن ثابت من أركان تدعيم السياسة الاستعمارية الفرنسية في شمال افريقية اذ تعتمد عليها الحكومة في مهام يصعب على الجيش الرسمي أن ينفذها.

ومن المسلم به — كما قلنا — أن المهارة الحربية لهذه الفرقة، من اظهر الامور ولعل ذلك راجع الى أن رجالها ممن يئسوا من الحياة ثم أخذوا بالنظام القاسي الشديد..

وما كان لفرنسا يوما أن تنال مراكش لولا وجود هذه الفرقة الاجنبية في جيشها فان أهل مراكش ليسوا ممن يسهل انهزامهم بل وما كان لفرنسا أن تستعمر شبرا فيما وراء البحار بغير مساعدة جنود الفرقة الاجنبية.

أما في الحرب العظمى، فقد حجز جنود الفرقة الاجنبية في أفريقيا، اذا كان أكثرها اذذاك من الالمانيين، وكان يخشى أن .. يحنوا الى جنسهم، وأن تستميلهم النزعة القومية كما يدعون.

ويروع زائري المركز العام، فخامة المستشفى الملحقة بالمعسكر وان كان من المدهش أنها — في أغلب الاحيان — خالية من المرضى لأن جنود الفرقة الاجنبية لا يعترفون بالمرض ولا يجدون في ادعائه مشجعا لهم

محكمة منوف الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشرة في القضية المدنية ن ١٠٤٨ سنة ١٩٣٧

انه في يوم الاربعاء ٢٧ ابريل سنه ١٩٣٨ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي محكمة منوف الاهلية

سيباع طريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى محمود أفندي ابراهيم ماجد بصفته قيما علي أخته السيدة فاطمة ابراهيم ماجد ومقيم بمصر بحتينة قاميش بشارع حافظ بك خليل منزل ن ٧٥ تبع قسم السيدة زينب

وهذا بيان العقار

٥ ط خمسة قراريط أطيان شيوعا في ١١ س ر ١٦ ط ١ ف بزمام ناحية طهواي مركز منوف بحوض السرس ن ٢ قطعه ن ٢٥٩ حدها البحري ورثة عبد السيد العربي والشرقي جسر ترعة الصناعية عمومي والقبلي على عفيفي الاسود والغربي مشروع سيل

١٢ س نصف قيراط مشاعا في بناء المنزل ن ٧٥ بشارع حافظ بك خليل بحتينة قاميش قسم السيدة زينب محافظة مصر شياخة السيدة من بحري شارع حافظ بك خليل وفيه الواجهة والباب وطوله ٥ س ١٥ م وشرقي ينتهي الى منزل ورثة المرحوم محمد بك البرعي وطوله ٥ س ر ١٧ متر وغربي حارة الرمالي وبها باب آخر للمنزل وطوله ٥ س م ر ١٧ وقبلي ينتهي الى منزل ورثة المرحوم عبد المجيد افندي حلمي وطوله ٢٥ س ١٥ م ويبلغ مساحة المنزل جميعه ٧١ دبسى ر ٢٦١ متر مربع وهو مقام على أرض حكر تابعة للوقف قاميش أغا

١٢ س ٥ ط خمسة قراريط أطيان واثني عشر سهما من قيراط شائعا في المنزل

وهذا البيع بناء على طلب الست أمينه هانم ابراهيم ماجد ناظرة مدرسة البنات الابتدائية بميت غمر ومتخذة لها محلا مختارا بمنوف مكتب الاستاذ عبد الواحد افندي الدفراوي المحامي وبناء علي حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ ١٦/٢/١٩٣٨ من محكمة منوف الاهلية ومسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية ن ١٥١ جزء أول في ١٩/٢/١٩٣٨ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية في ٢٣/٢/١٩٣٨ ن ٣١٧ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ قدره ١٢٨٠٠ صاغ بخلاف المصاريف المستحقة والتي تستحق لغاية تمام السداد بثمن أساسي قدره ٨٠٠ قرش صاغ للاطيان ومبلغ ٤٠٠ قرش صاغ على العقار الشروط المبينة بحكم نزع الملكية

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين عاليه للمشتري وجميع أوراق البيع مودعة بدوسيه المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

★ في يوم ٥ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية بني عمار مركز طهطا

سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك احمد محمد احمد محمد من بني عمار تنفيذا للحكم ن ٢٥٨٨ سنة ١٩٣٧ طهطا وفاء لمبلغ ٣٨٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب عزيز بشاره التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

ايطاليا تثير السحب في سماء الجنة التي أغلق أهلوها الكنائس

(من مقال نشرته جريدة «زيوريخ» السويسرية)

كانت من آثار الحرب الاهلية الاسبانية ان اتجهت خواطر العالم نحو مستعمرات ايطاليا في غرب حوض البحر الابيض المتوسط، رغما عن انها لا تزيد أهمية عن جزر الدوديكانيز القريبة من تركيا والتي تستطيع ايطاليا منها أن تهدد الدردنيل والخطوط البحرية الى قبرص

كان شعاع الشمس الغاربة يسترسل في تراخ متهالكا على الطريق الشاطئ، في جزيرة رودس. وقد انعكس بريقه الذهبي على مياه المحيط، وعمر الطاحون القديم المشرف على حافة المرفأ، والابراج القائمة على أسوار مدينة الصليبيين..



وتمايلت أغصان الحدائق على المدينة الجديدة التي أخذت تتسع وتنمو في فتنة وسحر، على طول الشاطئ. وراح نسيم المساء، يتلاعب بالقوارب المتناثرة في المحيط..

وتجمعت حشود الناس في شرفات المقاهي يتمتعون بأجمل ساعات النهار..

وفجأة، انفجر في الجو قصف مدفع فهبت الجنود واقفة، كما نهض الاهالي نزعوا قبعاتهم عن رؤوسهم، ورفعوا ايديهم يحيون العلم الثلاثي الالوان، الذي راح يتهادى هابطا من أعلى السارية، فوق القصر الحكومي. وانضم الي هذا المظهر من مظاهر تمجيد الفاشية، شبان المدينة بيد أن ملامحهم التي كانت تشرق بالسرور منذ لحظة ارتسم عليها نوع من الألم المرير، حتى اذا مرت فرقة من الجنود بعد ذلك، تسير على نغمه الموسيقى العسكرية، ظلوا منهمكين في لعب النرد، دون أن يحاولوا الالتفات، ولو لحظة سريعة

ترى لماذا يكره الاهالي تحيات الحرب ومظاهرها؟

لقد قدمنا الى رودس كسائحين أبرياء، لا نخفي وراء مظهرنا أي غرض آخر، ولم يساورنا أقل شك في أن سيطرة ايطاليا على تلك الجنة الارضية، قد بعثت السحب القاتمة، تسبح في سمائها.. على اننا لم نلبث ان تذكرنا بعض ملاحظات عنت لنا، ونحن على ظهر المركب. فقد كان يصحبنا في الرحلة مئات من الجنود الايطالية.. شبان ظرفاء، أنيقون، تعلو جباههم مسحة من الأسى، يحملها اليهم التفكير في تلك الوحدة المقدمين عليها في تلك الجزر الحصينة، وتصور حياة المعسكرات، والعمل الشاق المرهق لانشاء أعمال التحصين.

ولاح لنا غريبا، اننا كنا كلما تجاذبنا الحديث مع الجنود، ظهر لنا بعض الضباط القساة المتجهمين. فما يكاد الجنود الشبان يرون النظرة القاضبة المتوعدة، المنبعثة من عيون الضباط، حتى يكفون فجأة عن الحديث!

وما أن هبطنا الجزيرة، حتى صادفنا شخص محترم، راح يبدي عطفا على برنامج رحلاتنا ويناقشنا فيه.. ولقد عرفنا فيما بعد أن هذا الشخص المحترم، لم يكن سوى أحد رجال البوليس السري!

ولقد ظلت ايطاليا مسيطرة على جزر الدوديكانيز حوالى ربع القرن، ولكنها لم تفلح خلال هذه المدة في صبغ تلك الجزر بالصبغة الايطالية. فان معظم أهالي رودس من اليونان، والأتراك، واليهود الاسبانيين

لذلك فان اللغة الايطالية غير مستعملة في غير المدينة، بينما نجد اللغة اليونانيه منتشرة في أنحاء الدوديكانيز، ولعل هذا يكشف لنا عن حقائق لم تذكر في كتابات الدعاية التي توزع على السياح..

فمثلا سمعنا عن أراض خصبة انتزعتها الحكومة لتحولها الي حقول للطيران، وللاستحكامات العسكرية الايطالية. كما سمعنا عن أطفال يعاقبهم مدرسوهم لأنهم سمعوا يترنمون بالاغاني اليونانية، وعن ان القسس الارثوذكس يضطهدون لانهم لا ينون يصيحون بأن الدوديكانيز يجب أن تعود الى أحضان أمها اليونان.

وليس ثمة من ينكر تلك المهارة التي يجتذب بها الايطاليون السياح الي رودس، ثم يشدون على أعينهم الحجب، كي لا يرون استياء الاهالي من حكمهم.. فهم قد حرصوا على تجميل المدينة الجديدة، حتى بدت زاهية بهجة، بجانب الجزء القديم من المدينة، الذي أنشئت فيه المنازل المبنية على النمط القوطي، والقلاع القديمة ذات الابراج الشامخة، والمساجد التركية بمآذنها المتطلعة نحو السماء. بينما امتدت الطرق في أنحاء الجزيرة، تقطعها مركبات «الاتوبيس» طيلة النهار.. ومن الغريب ان هذه الطرق تقود الي محطات الطيران! على ان هذه الحقيقة تخفى عن عيون المسافر الساذج.

يكاد ان يكون محالا ان يحصل المرء على تصريح بزيارة جزيرة ليروس. وحتى

أسس السعادة الزوجيه

القاعدة الاولي : اجتهدي أن تكوني مرحة فستحتاجين لذلك اذا ما أردت الاحتفال بذكرى زواجك

القاعدة الثانية : وفري السرور لزوجك وكوني زوجة وأما وعشيقة وحبيبة له فاذا لم تفعلى هذا فهناك الكثيرات من النساء غيرك يستطعن أن يفعلن ذلك

القاعدة الثالثة : قابلي زوجك بابتسامة ولا تفاجئيه بما حدث لك من متاعب طوال اليوم

القاعدة الرابعة : لا تنظرى الي ملابس غيرك من النساء لان هـذا مما يغضب زوجك ويجعلك تحسين بالغيرة

القاعدة الخامسة : باعدى « السمنة » فالاجسام الضخمة حركتها بطيئة والرجال لايحبون الا الصغيرات رشيقات الحركة

القاعدة السادسة : لا تنتقدي زوجك

القاعدة السابعة : لا تظنى أنه لكونك نلت رجلك أن كل شي قد تم . العكس .. فالرجل كالسيارة لا يحب النقص بل يسأل عن الزيادة . .

« نيويورك ديلى ميرور »

الاغراب الذين يظهرون ولاءهم للحكومة، والذين تطمئن اليهم السلطات فتصرح لهم بزيارة ليروس ، لا يسمح لهم بمشاهدة الاجزاء الهامة . فما أن يصلوا حتى يقابلوا بالترحاب ، ثم .. ترسل العيون فى أثرهم أينما ذهبوا ، بعد أن يضطروا الى ترك آلات التصوير فى دار الجمارك ، لأن المنطقة تعد من المناطق الحربية . .

ولعل الراكب على ظهر السفينة أكثر استطاعة من غيره على الاطلاع على بعض هذه الامور التى تحاول السلطات اخفاءها . فهو يرى الحفر والخنادق عند الشاطىء ، كما يرى الطائرات والنواصات مبعثرة في المرفأ . .

أما محطة الطيران العسكرية التى أقيمت على الجانب الآخر من الجزيرة فهى مخفية عن الاعين المتطلعة . بعد أن نقل السكان الى الجـزر الاخرى . حتى يستطيع المستعمرون الفاشيست ان يحصنوا أقوى قواعدهم الحربية فى البحر الابيض . وهى ليروس .

أما من الناحيـة الدينية فقد اضطهـد القسس الارثوذكس لانهم أظهروا عداءهم للمذهب الفاشستى . ولذلك اضطروا إلي الفرار . ومنذ ذلك الحين ، اقفلت المائتي كنيسة الموجودة في الجزر ، لان الاهالى رفضوا الاعتراف بالقسس الذين استحضروا من روما

ولعل أكبر ماتخشاه ايطاليا ، هى تلك الدعاية التى يبثها المهاجرون والفارون من جزر الدوديكانيز ، ضد الايطاليين ، فى اليونان ومصر ونيويورك، وكاليفورنيا وأستراليا

فى يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بزمام الساحل بحرى

سيباع علنا زراعة ١٠ فدن منهم ٥ فدن قطن و ٥ فدن أذره صيفى موضح بمحضر الحجز ملك الشيخ محمود بخيت عوض من أولاد حماد تبع الساحل بحرى نفاذا للحكم نمرة ٤٥٧ سنة ٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٣٤ ج ٢٨٠ م كطلب حضرة رزق الله افندي جرجس التاجر بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٤ أبريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية أبعادية دمنهور مركز دمنهور واذا لم يتم البيع ففي يوم ١٨ منه بساحة غلال دمنهور

سيباع علنا زراعة ١ فدان حلبه بنتج منه أردبين تحت العجز ولزيادة ملك ابراهيم عوض احمد من الناحيه نفاذا للحكم نمرة ١٧٧ سنة ٩٣٧ ابو حمص وفاء لمبلغ ١ ج ٥٨٠ خلاف أجرة النشر ومايستجد كطلب محمود افندى بركات التاجر بابو حمص

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بنى هلال مركز سوهاج

سيباع علنا عجلة بقر حمراء سنتين ملك عثمان سلامه محمد من الناحيه نفاذا للحكم نمرة ٤٦٩٩ سنه ١٩٣٧ سوهاج وفاء لمبلغ ٢ ج ٧٦٠ م بما فيه رسم واجرة النشر كطلب المقدس سعيد نخلة من نجع الابعاديه تبع بنى هلال

فعلى راغب الشراء الحضور

فى ١١ مايو سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية البربا مركز ابو تيج واليوم التالى اذا دعت الحاله

سيباع علنا أردبين قمح ملك حنيفه أبو زيد محمد من البربا نفاذا لحكم مجلس حسبي ابو تيج في القضيه نمرة ٤ سنة ٩٢٠ وفاء لمبلغ ٢٦٠ قرش كطلب مجلس حسبي مركز ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور



آنسة أميرة المنصورة

أشكر لك تهنئتك الرشيقة لى بظهور كتابى «أنت وأنا» الذى شاءت دعابتك اللاذعة أن تسميه «أنت وهى ..» وأن تبررى ذلك بقولك .. «خوفا من أن تقع هذه الرسالة فى يدها فأكون أنا سببا فى ...»!

من هي ياآنستى تلك التى تخشين أن تقع رسالتك في يدها ؟

انى لاأعرف عنها أكثر مما تعرفين أنت وأقسم لك إنها لاوجود لها الا في تلك الكتب التى أصدرها كلما تراكم الحنين اليها في خيالى الى حد التخمة. انها موجودة ولاشك . واحدة من أولئك الملايين اللاتى يصادفننى هنا ... أحيانا يسرن جماعات على رمل البلاج فى ثياب بيضاء ناصعة ظهر يوم قائظ من أيام الصيف وأحيانا أخرى نصف مختفيات خلف رداء أسود ضخم منفوش فى زاوية نصف مظلمة من «مينا هاوس» يستمتعن بالنظر الى بخار أقداح الشاى . أوهناك .. فى غير مصر . ولكن .. ولكن أين هى ؟

هل تعرفين لم أقول لك ذلك ؟

لأنى تأثرت لهذه الكلمات فى رسالتك «لم أجرب الحب طول حياتى رغم انى قرأت كثيرا عنه وعن كوارثه ومآسيه ونهاياته التي تأتى غالبا بما لايشتهى المحبون .. لم أشعر بالحب طول حياتى ولم يخفق قلبى بحب أى شاب رغم انى في سن الثامنة عشر وهى أنسب سن للحب»

من قال لك هذا ياآنستى العزيزة

من قال لك إن سنك المبكرة هى أنسب سن للحب ؟

أتريدين أن أناقشك فى نوع من السفسطة القضائية ؟ إن القانون لايعطيك الحق فى أن تتصرفي فى قيراط واحد من ثروتك .. انك لاتملكين أن تبيعى قرطا ببضعة قروش . وتوقيعك على فاتورة بثمن علبة (بودر) لاقيمة له لانك قاصر . فكيف يكون لك حق التصرف فى قلبك الذى هو بلاشك أدق من أى نوع آخر من أنواع التصرفات ؟

ولم العجلة ياآنستى ؟

لاتزال أمامك متسع كبير من الوقت .. انك تسلمين معي بأن الحب سلسلة من الكوارث والمآسى وتعرفين — مقدما — بأن نهايته تأتى غالبا بمالا يشتهى المحبون فلم لاتنتظرين قليلا على رزقك المنتظر من الشقاء ؟

اطمئنى .. وثقى أن عينيك اللتين لا تعرفان الآن الا التدقيق في مرآة قريبة أو بعيدة للتحقق من جمال ثوب ترتدينه أو رشاقة طريقة معينة نسقت بها شعرك أو انسجام (ماكياج) صبغت به قسمات وجهك والا النظر الى سطور قصة حب مطبوعة أو قصة حب معروضة على لوحة سينما .. هاتان العينان سيأتى عليهما اليوم الذي تتقرحان فيه من فرط البكاء .

تريثى قليلا على ذلك (الرزق) الباكى النادب الحزين الذى سيأتيك ممثلا في شكل رجل يتضح لك بعد أن تحملي اسمه فخورة مزهوة وبعد أن تهبينه تلك العاطفة الفتية المتأججة في روحك الشابة — أنه سبق له ان عاشر راقصة انجب منها ولدا يحمل

أحاديث خافتة مع ...

جلال — الرمل

يجب أن تكون القصص غرامية عنيفة ساذجة لا أس .. فقد تحدث له فى عدد (سكارامو ش) و (صقر البحر) (بيزا ريجوريا) لم لاتترجم شيئا لبيوو لول ؟

زينات — المنصورة

هنا تظهر مهارة المرأة التى تستطيع أن تدع زوجها يفهم أنها واسعة الاطلاع دون أن تجرح شعوره باظهار التفوق عليه أمام الآخرين .. أجل يجب أن تشعر أنها فى حاجة دائمة الى حمايته

س ز — القاهرة

لم أفهم شيئا من رسالتك .. لقد تحدثت فيها عن الزهور والحمل والنزل الذي هو ملك والدة زوجك ، والخطاب الذى أرسلته اليه بالمراسلة التى لاتعرفها أختك وزوجها تحدثت عن كل شىء الا الشىء الذى تريدين ان تسأليني عنه !

اسمه. أو في شكل رجل آخر يقسم بأغلظ الايمان أنه لا يطيق مجرد النظر من بعد الى فتاة غيرك. وأنه منذ عرفك أصبح لا يحس بالسعادة الا اذا رآك أو سمع صوتك. ويظل يؤكد لك هذا القسم في رسائله وأحاديثه ثم تفاجأين صباح يوم قضيت ليله السابقة في قراءة رسالة من رسائله العاشقة بخبر في صحيفة سيارة ينبيء بعقد قرانه على فتاة أخرى ... مرة أخرى واخيرة.. أنتظري على (رزقك) يا (أميرتي)!.. اذا لم تبحثي عنه أنت كما تفعلين الآن فانه سيبحث عنك لأنه يأبى على العيون الشابه أن تبقى على الجفاف طويلا دون أن تقرحها الدموع

وتلك الدموع لا ترحم اذ ذاك اميرة المنصورة كما انها لم ترحم أميرات القصص التي جعلتك تتحركين في تلك الثورة المتمردة لكتابه رسائلك الحمراء!

آنسة ذ. م - الابراهيمية

«انني واثق من أن أول شيء ستفعله عقب تلقي رسالتي الزرقاء هو قراءة اسم مرسلتها التي صدرتها بكلمة ... عزيزي الأستاذ»!

أؤكد لك أنك مخطئة .. وقد سبق أن صارحت احدى صديقات هذا الباب بأنني أفضل دائما أن أبقى على جهلي (شخصيات) من يكتبون الي ... من يدري يا آنستي لو عرفتهم أو عرفوني ماذا يحدث من تحول تقديرهم لي أو تقديري لهم؟

ان الذين يكتبون الي هنا دون أن يعرفوني يكونون في خيالهم فكرة (قصصية) عن الرجل الذي يتوجهون اليه بأسئلتهم وربما تلوثت هذه الفكرة اذا اتصلت بهم أمور عن (حقيقته) كما انني أحيانا أتخيل أشياء معينة عن الذين يكتبون الي وقد أثبتت التجربة لي أن ذلك الخيال سرعان ما أن ينهار اذا تصادف ووقع بصري على أحدهم أو إحداهن في الحياة الواقعية ولا أتحرج هنا عن أن أسرد لك مثلا على ذلك...

فقد حدث أنني كنت أتلقى في الاسابيع التي تلت اصدار (الجامعة) رسائل من آنسة كانت توقعها بهذه الاحرف ث . ا . ش .

وكانت هذه الرسائل تتضمن بعض تعليقات وملاحظات على القصص التي كنت أنشرها وكنت ألاحظ على نفسي أن صاحبة تلك الرسائل البنفسجية اللون التي كان يفوح منها عطر (لا أحد سواك) كانت كلما كتبت الي تثني علي قصة لي. أو توجه نقدا رشيقا على شيء نشرته مجلتي كلما زدت اقبالا علي عملي..

وحدث ذات ليلة لا أزال أذكرها. فقد كانت ليلة ٢٥ ديسمبر. أي ليلة عيد الميلاد من عام ١٩٣٢ أن ذهبت الى منزل أحد أقاربي في الروضة لقضاء السهرة.

وبعد أن طالت الجلسة وامتلأ جو الغرفة بدخان السجائر خرجت الى الشرفة لاستنشق هواء جديدا. وطاب لي إذ ذاك أن «ادندن» دورا كنت قد سمعته فراقني موسيقاه. وهو الدور الذي مطلعه

وصف شوقي دموع عيني

وغرامك مكتوب علي

مكتوب علي

ولكنني سرعان ما انتبهت الى أن بعض نوافذ غرف المنزل الاخرى قريبة

سطور من قصص ...

«صور سريعة لطريقة تفكير عدد من القصصيين الناشئين والقصصيات الناشئات في بريد اسبوع واحد»

(أتيتك لتصفح عني)

لعبد المنعم محمد جعفر — بالقباري

— أتيتك لتصفح عني. لم يبق لي غيرك يا حلمي. تصور. وحيدة ليس لي أحد الآن

— وزوجك؟

— لقد صدمته سيارة. حين رجوعه في إحدى الليالي سكرانا كعادته. ثم مات من أثر الصدمة بعدها بيومين

— ووالدك؟

— والدي ارحمه الله لقد مات منذ سبعة شهور بعد مرض طويل ثم أنني لم أستطع أن أعيش مع زوجة أبي لسوء معاملتها لي.

(المحرر) — لقد مات معظم أبطال القصة. ولم يبق الا أن (يتدار) المؤلف على قرائها ولذا وقفت عند هذا الحد!

(فيتي)

لمحمود الحامي

— سيبك وحياتك من التمثيل اللي احنا الاتنين مش عارفين نتقنه ده. أنا عارف انتي عايزة تقولي ايه.. عايزه. تعرفي انا كتبت القصه الاخيره بتاعتي عن مين؟ مش كده؟

— أيوه

— وتصدقيني لو قلت لك؟

— أيوه

— عنك انتي يا فيتي!

(المحرر) — وهل صدقتك؟ إذا كانت قد فعلت فان هذا يدل على أنك لم تحسن تصوير شخصيتها.. لان مجرد قراءة القصه كان يجب أن يكفي لكي تتبين شخصيتها بين سطورها حتى لو أطلقت على بطلتها اسم مهتاب .. أوزاهيه. أوست الدار.. بل حتى ماريكا!

(تعال. سأسعدك)

للآنسة د. ش. ر

لن أهب القلب الا اليك وحدك أيها الزوج المنتظر. تعال إلي سأهبك نعيم الحياة. والى الابد. سأنسيك همومك وأتلقاك بين ذراعي حين تعود من عملك في الخارج. سأسبغ عليك من حناني وعطفي ما سيظل لسانك يلهج به. ستكون أسعد شاب

(المحرر) — ماذا كنت تكتبين غير ذلك لو وضعت معلمة الانشاء في مدرسة حسن المسرات على (التخته) هذا العنوان لموضوع انشاء (ماذا تعملين لتسعدي زوج المستقبل)؟

من الشرفة التى كنت واقفا فيها . فتوقفت عن الغناء وعدت الى حيث كنت

وفى مساء اليوم التالى لمحت بين الرسائل التى وردت الى رسالة منها هى . من تلك المجهولة التى طالما أغرتني كلماتها على العمل . وفتحت المظروف وأنا أنتظر أن أقرأ رأيها فى القصة التى كنت قد نشرتها فى العدد الجديد . ولكن لشدما كانت دهشتى عندما وجدت هذه السطور الموجزة على خلاف عادتها

« ترددت كثيرا في كتابة هذه الرسالة اليك .. لعلك لاحظت أني كنت شديدة الاعجاب بقصص الحب التي طالما نشرتها

ولكنني بعد أن سمعتك تغني أمس بذلك الصوت الخشن الخيف . كرهت الحب سواء كان مكتوبا عليك أو على غيرك ! بل .. ماذا أقول ؟ بل كرهتك أنت .. انى لا أخفي عنك انى كنت أتخيل قبل أن أسمعك أشياء غريبة عنك .

لا أريد أن أقول انى كنت أنتظر أن يكون صوتك جميلا ولكن .. لست أدرى انى بعد أن سمعت صوتك وهو يذكر الحب تمنيت ألا أحب وألا أقرأ قصة حب وألا أكتب الى رجل ينشر قصصا عن الحب .. يأى ! »

ثم لم أعد أتلقى من الآنسة ث . ا . ش شيئا بعد ذلك !

وظلت الكلمة الاخيرة التى ختمت بها رسالتها الأخيرة .. يأى ! تدوى في أذنى بضعة أشهر

انها كانت تدل على الاشمئزاز والقرف والضيق وما هو أكثر من ذلك جميعا . بل انى أعترف لك انى احتفظت بتلك الرسالة مدة طويلة وكان يخيل الى أحيانا أن تلك الكلمة صحتها (يامى) ! ولكنني كلما دققت النظر اليها اتضح لى أنها (يأى) ! وهى أصدق في التعبير عن المعاني التى أشرت اليها .

وقد اعتدت منذ ذلك الوقت أن أجرى تلك الكلمة على ألسنة بعض بطلات قصصى عندما أريد أن أعبر عن معنى من تلك المعاني !

الاتقربني بعد هذا (الموشح) الطويل على أن من الخير أن تظل الصلة بين محرر هذا الباب وأصدقائه وصديقاته صلة تراسل فحسب

وأنك مخطئة اذ تختمين رسالتك بهذه الجملة

(لاتحاول معرفة الخط لاني غيرته خالص لقسوة الموضوع)!

أما ملاحظتك على بعض أعداد الجامعة الاخيرة فسأرد عليها فى فرصة أخرى لان الرد على رسالتك استغرق أكثر من الحيز الذى قدرته له .. !

آنسة ميمي

عجبا ! كيف حدث هذا ؟

كنت أنقب فى هذه المجموعة الهائلة من الرسائل المتراكمة أمامي منذ مدة طويلة فعثرت على رسالتك المكتوبة على ورق أبيض سميك شبيه بأوراق مصالح الحكومة الاميرية .. انى أذكر أنى علقت على جزء من رسالتك وأغفلت هذا الشعر المنثور الذى أرسلته الي

« القلب يندفع وراء شهواته والعقل يقف فى سبيله

القلب يثور ويتهدد والعقل يعلى ويأمر . . .

وأنا بينهما أذبل ساكبة الدمع غزيرا

لقد تساقطت أهدابي وصرت كأشجار الشتاء

فلا بد لاحدهما من الرحيل

ذهبت الي الرأس متوسلة أن يبعد العقل

ولكنه أجاب ساخرا « إنى بدونه مجنون »

توجهت الى الجسد ورجوته أن ينزع القلب ويخرجه

ولكنه صرخ فيّ قائلا « لا أموت ؟ »

ودمدم العقل قائلا « ولا بد من افسادك أيتها العين

لان من خلالك يبصر القلب فيضني »

وقبل أن أفتح فمي محتجة

سمعت صاحبنا يهمس « كنوا إنى الآن مجنون ميت أعمى »

أتعرفين ماذا يجب أن يسمى هذا الشعر ؟

إن خير اسم له هو «شعر التشريح» .. !

لا تغضبي لقسوتى ياآنسة . انى لم أر من قبل شعرا يتحدث عن وظائف أعضاء جسم الانسان كما يتحدث شعرك العجيب !

أوسطى محمد

لا . . انني أريد أن تفهم أن (الجامعة) عندما هاجمت قصة محمد عبد الوهاب الاخيرة «يحيا الحب» انما فعلت ذلك لانها المجلة المصرية الوحيدة التى يحق لها أن تحتكر الكلام عن أدب القصة المصرية .. انه جهاد عشرة أعوام طويلة هو الذى يدفعني الى أن أتحدث بهذه اللهجة المزهوة التى قد تبدو للبعض (ثقيلة الدم) !

أما المعلومات التى أرسلتها الى عن علاقة والد المطرب محمد عبد الوهاب بأسرة الشيخ محمد بخيت . والايادى التي لاولاد الشيخ بخيت على عبد الوهاب والتفصيلات الشخصية المسهبة عن تلك الايادى فلا أستطيع أن أنشرها أولا لان هذا النوع من الاسفاف الى كشف النواحى الشخصية لحياة الناس لم تعتد (الجامعة) أن تطرقه . وثانيا لانه ليس مما يلام على عبد الوهاب أن ينشأ النشأة التي وصفتها فى رسالتك والتي أردت أن تؤكدها لى فذكرت أنك عاصرتها بنفسك اذ كنت إذ ذاك طاهيا بمنزل الشيخ بخيت . . . !

أين تشاهدون الفيلم المصرى الـكبير

نفوس حـــــــائرة

يعرض هذا الفيلم العظيم مع برنامج مصرى كامل

اسكتشان للمنولوجست الشهيران الاستاذ حسين ونعمات المليجى
واسكتشان للراقصة العراقيه عفيفه اسكندر وفصل رياضي مدهش لاولاد محمود عاكف
وهذا البرنامج الـكبير ترونه في مدينة

القاهرة يوم ٧ ابريل بسينما الـكوزمو — بور سعيد يوم ٧ ابريل بسينما الـكوزمجراف — دمنهور يوم ١١ ابريل بسينما البلدية الاسكندرية ١٤ ابريل بسينما الـكوزمجراف — بيروت يوم ١١ ابريل بسينما ركس

نفوس حـــــــائرة

تمثيل الاستاذ

بدر لامـــــــا

والآنسة بدرية رأفت والاساتذة عباس فارس . وعبد السلام النابلسى ويوسف صالح وفؤاد المصري
والآنسة سميحه فتحي ونخبة من ابرع الممثلين والممثلات

اخراج المخرج الـكبير الاستاذ

ابراهيم لاما

احداث منتجات استديو

ابراهيم وبدر لاما

بحدائق القبـــه

بمصر



واضع الحوار الاستاذ

بديع خيري

توزيع منتجات

بهنا فيلم

بالقـــاهرة

والاسكندرية

طيف الشباب

على مسرح الأوبرا الملكية

تأليف مرسيل بانيول . . ترجمة أحمد بدرخان
تمثيل الفرقة القومية . . اخراج المسيو فلاندر

لناقد «الجامعة» الفني

مارسيل بانيول من الكتاب المحدثين الذين غذوا المسرح الأوروبي وراعوا في مؤلفاتهم أن لا تكون مقصورة على شعب واحد، فهم بمعالجتهم لفكرة ما فانما يعلمون هذا يؤلفون وهم يراعون أنهم يحسون باحساس العالم بأسره.

والكاتب الذى نحن بصدده يدين له كتاب مصر ببعض كتاباتهم، فقد أثر على كل ما ينتجونه وأخص بالذكر منهم الاستاذ توفيق الحكيم الذى أذكر أنى قلت فى نقدى عندما كتبت عن «سر المنتحرة» إن فكرتها (مسروقة) أو مقتبسة من كاتب فرنسي وأردت أن أذكر اسم الكاتب الأصلي صاحب الفكرة و.. لكنني حينما علمت أن الفرقة القومية ستخرج نفس المسرحية الأصلية «طيف الشباب» أدركت اذذاك أنه لا داعية لصدم المؤلف المصري، مكتفيا بما سيصدم به من الجمهور.. ولعمرى لست أدرى كيف حضر مقتبس «سر المنتحرة» أول ليلة لمشاهدة مسرحية بانيول وهو يعلم تمام العلم أنه أخذ فكرة الكاتب الفرنسي ومصرها فى مسرحية تحمل اسمه كمؤلفها

والآن أنقل للقراء نفس ملخص مسرحية الفرقة القومية

بلز بطل مسرحية «طيف الشباب» رجل فى العقد السادس من عمره يشغل وظيفة أستاذ بكلية الآداب بجامعة اكس (من جامعات فرنسا) وقد كرس حياته لاخراج مؤلف عظيم باسم (فيتون) نسبة الى أفلاطون العظيم وقدر العلماء والباحثون مجهوده الذى بذله في اخراج هذا المؤلف..

وبينا هو فى نشوة هذا المجد الذى ناله من عمله اذ بجاثة انجليزى آخر يعثر على المؤلف الاصلي الحقيقي (لفيتون) فينهار مجد بلز ويفقد ثقة العلماء والباحثين حين يعلمون أن (فيتون) ليس من تأليف (افلاطون) وانما هو بلز الذى عزاه اليه خطأ على ذلك يعتقد بلز أنه أضاع حياته سدى فدعا الى الاستمتاع بلذاذات الحياة، ومتعها وأسلم نفسه للحب الذى كان قد حرمه على نفسه أيام شبابه وقصد المؤلف تجسيم شباب بطل المسرحية الزائل أمام المتفرجين فبدلا من أن يجعل من بلز خصما وحكما لنفسه يسائلها ويرد عليها. جرد من نفسه شخصا آخر هو رمز بلز الطالب المحروم أيام الشباب الذي أراد أن ينتقم لنفسه . فأوعز الى بلز الكهل بأن يحب الطالبة سيسيل بواسيه التى لا تناسب وإياه سنا. وأوصاه بأن يستميلها اليه بوساطة الشفقة. وقد انصاع لأمره بيد أنه فشل لأن هذه الطالبة كانت تهيم بزميل لها هو الطالب (انتيا نوفتش) وعلى الرغم من شفقتها على أستاذها بلز فضلت الطالب عليه لشبابه وفتوته وقد عاد بلز الى نفسه بعد اخفاقه في حبه ليعيش فى عزلة في بيت أبيه وبينا يندفع فى طريق الكتب يعترضه طيف شبابه ويحمله على أن يسلك طريق الفن والهوى والاستهتار، صارخا فى وجهه بأنه لا مفر من نواميس الطبيعة قائلا له (لقد عشت شيخا فى شبابك وستعيش شابا فى شيخوختك) وبعد صراع عنيف ينتقم الشاب لنفسه فيقتل بلز قبل أن يموت وهو يحتضن الكتب هاتفا بأعلى صوته لا شيء أسمي من الفكر..

أما قصة (سر المنتحرة) فتدور حول هذا الموضوع انما بتصرف أوجده الاستاذ توفيق الحكيم وجعل النهاية واحدة.. فالد كتور الذي ترك شيخوخته لوهمه أن هناك فتاة أحبته ثم تبين له انها تحب آخر فيتني ما يدعيه وهو رجل كهل من أنه شاب ويحب ان يتمتع بشبابه باللذاذات

وحينما يعلم أنها كانت لا تحبه وان نواميس الطبيعة لا مفر منها يعود الى حالته وهو ينادي خادمه محمود بقوله «أعطني ورقا وحبرا لنعود الى العلم» وأظن فى هذا الكفاية ويمكن للقارىء أن يعود الى دراسة المسرحيتين

الاخراج

هذه المسرحية لم يجهد المخرج نفسه فيها وقد اعترف بذلك صراحة في المقدمة التى القاها الاديب أبو المجد علي لسان فلاندر اذ قال انها لا تحتاج الي فخامة في الاخراج وأنا أخالف المخرج فى ذلك، فالمسرحيات العصرية أصبحت في وقتنا الحالى فى حاجة الى العناية بالاخراج أكثر من المسرحيات النموذجية، فالمسرحيات النموذجية اخراجها يكاد يكون معروفا نظرا لتحديد عصرها ومعرفته من فن البناء فى ذلك العصر ووجود الكتب المحتوية على الاسانيد التاريخية التى تفسر عصر المسرحية.. وغير ذلك من المراجع التى يرجع اليها المخرج. على نقيض المسرحيات (الناعمة) العصرية فهى الى جانب ما تحتاج اليه من التحليل النفسي تحتاج الى فخامة فى الاخراج من ناحية الاضاءة ومراعاة البساطة وخلق الحركة المسرحية وغير ذلك حتى يستطيع الممثل فى جو هذا الاخراج الحديث أن يسيطر على مدارك ومشاعر الجمهور

وعلى العموم لقد كان فلاندر موفقا الي حد جيد فى اخراج هذه المسرحية

الاضاءة

فلندر فى الاضاءة ينقل لنا تقريبا نفس الاضاءة الحديثة التي تستعمل فى أوربا بالرغم من أن مسرح الأوبرا الاتتوفر فيه مستلزمات فن الاضاءة. ثم إنه هناك الكثير من الاجهزة التى تستعمل خطأ على أنها أجهزة أصلية معروفة فى المسرح. ولست أدرى هل أحاسب فلا ندر لا ستعماله (البروجكيرات) متبعا طريقة قديمة قلد فيها المخرجين الفرنسيين أم أطلب منه أن يلجأ الي تجديد حديث أم التمس له العذر لا نه تقيد بما تعلم؟! ولكنه بالرغم من هذا وفق فى توزيع إضاءته

بل ان الاضاءة كانت عاملا من أسباب نجاح المسرحية ولكن فى حجرة الدراسة لم وضع مصباحا قديما والمسرح يضاء بالكهرباء؟! وهل يوحى هذا المصباح بأي شيء؟ لقد ظننت أن جامعات أوروبا تستعمل أمثاله ولكن ظهر أخيرا العكس وذلك بالطبع لم يؤثر في المجهود الذى بذله الرجل الفرنسى في الاضاءة ولكن ليس هنا حكمنا عليه لننتظر منه أن يخرج لنا مسرحية مصريه عصرية

الديكور

كان المنظر الاول جميلا جد اوفق المخرج في وضع تصميمه و كذلك منظر حجرة المحاضرات

ولكن ألم يكن من المستحسن أن يضع لنا تصميما جديدا لهذا المنظر ؟!

الميزانسين

لقد امتاز فلاندر بصراحة بأنه خلق من الممثلين المصريين ممثلين يحاكون الاوربيين فقداهم بالحركة المسرحية فبدا النشاط المستمر من جانب الممثلين ولم يخطىء أحد من الميزانسين ... لم يقف واحد منهم جامدا فله لتوفيقه فى الحركة المسرحية تهنئة خالصة .

المكياج

كان موفقا فيه إلى حد بعيد رماكان أجمل توزيع الاضاءة التى كانت تتفق والملابس والمكياج .

الاكسوار

راعى المخرج البساطة وذلك ما كنا ننشده وما تطلبناه باستمرار

التمثيل

تعتمد هذه المسرحية على التحليل النفسى ..

لعب حسين رياض دور بلبز فظهر حسين رياض في دور غير حسين الذي نعرفه . يمعن فى القاء جملة يعبر عنها أدق تعبير . كأنه عاش مع المؤلف وهذا أقصي حدود النجاح .

وقام منسي بدور العميد وقد سبق أن لعب مثل هذه الادوار ونال فيها توفيقا كبيرا .

ولا يفوتنى أن أثنى على الممثلين على رشدي وفؤاد سليم وانور وجدى وفؤاد فهيم وسعيد خليل ويحي شاهين واحمد صادق فقد أدوا أدوارهم بنجاح تام

أما الشاب حسن اسماعيل فى دوره الصغير فقد أجمعنا على أنه بالرغم من القائه جملا محدودة سيكون له شأن كبير فى التمثيل لو أخلص في هوايته

قامت روحية خالد بدور سيسيل وقد حاولت تقليد الفرنسيات الا أنها نجحت فى دورها نجاحا جعل لها مكانة فنية كبيرة بين الممثلات ولكن (عينا) روحية وكان فيهما أثناء التمثيل من الخبث مالا يمكن لعاقل أن يصدق أن صاحبة تلك العينين تعطف على بلبز .

وهذا كان يكفي لاسناد الدور لزوزو حمدى الحكيم

كذلك وفقت كل من زوزو حمدى الحكيم فى دورها الصغير وثريا فخري في دور ميلانى ولعله أحسن دور امتته فى حياتها

وعلى العموم لقد نالت (طيف الشباب) نجاحا يبشر بعهد جديد للفرقة القومية

★ فى يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الغنيمى مركز دسوق وفى نفس اليوم بسوق العجوزين من الساعة ٨ صباحا

بناء على طلب حضرة كاتب أول مجلس حسبي مديرية الغربية

سيباع علنا شايه بفرس ٣ سنوات تقريبا وحماره خضراء سن ٣ سنوات تقريبا

المحجوز عليها بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧ والمملوكة الى الست رحمه يوسف الشرنوبى من الغنيمى وفاء لمبلغ ٢٠٠ م و ١٠ جنيه قيمة الغرامة المحكوم بها بمقتضى الحكم الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٧ فى القضية ن ٣ سنة ١٩٢٨ تركة ابراهيم عبد الله دوير وذلك بخلاف أجرة النشر .

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا اذا لزم الحال بناحية الدير مركز [illegible] يا .

وفى يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق بندر بيا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا ١ فرس وجحش نفاذا للحكم ن ٥٤٢ سنة ١٩٣٨ بيا

ملك المدينين ابراهيم افندى صعيد وسعيد حسن من ناحية الدير وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

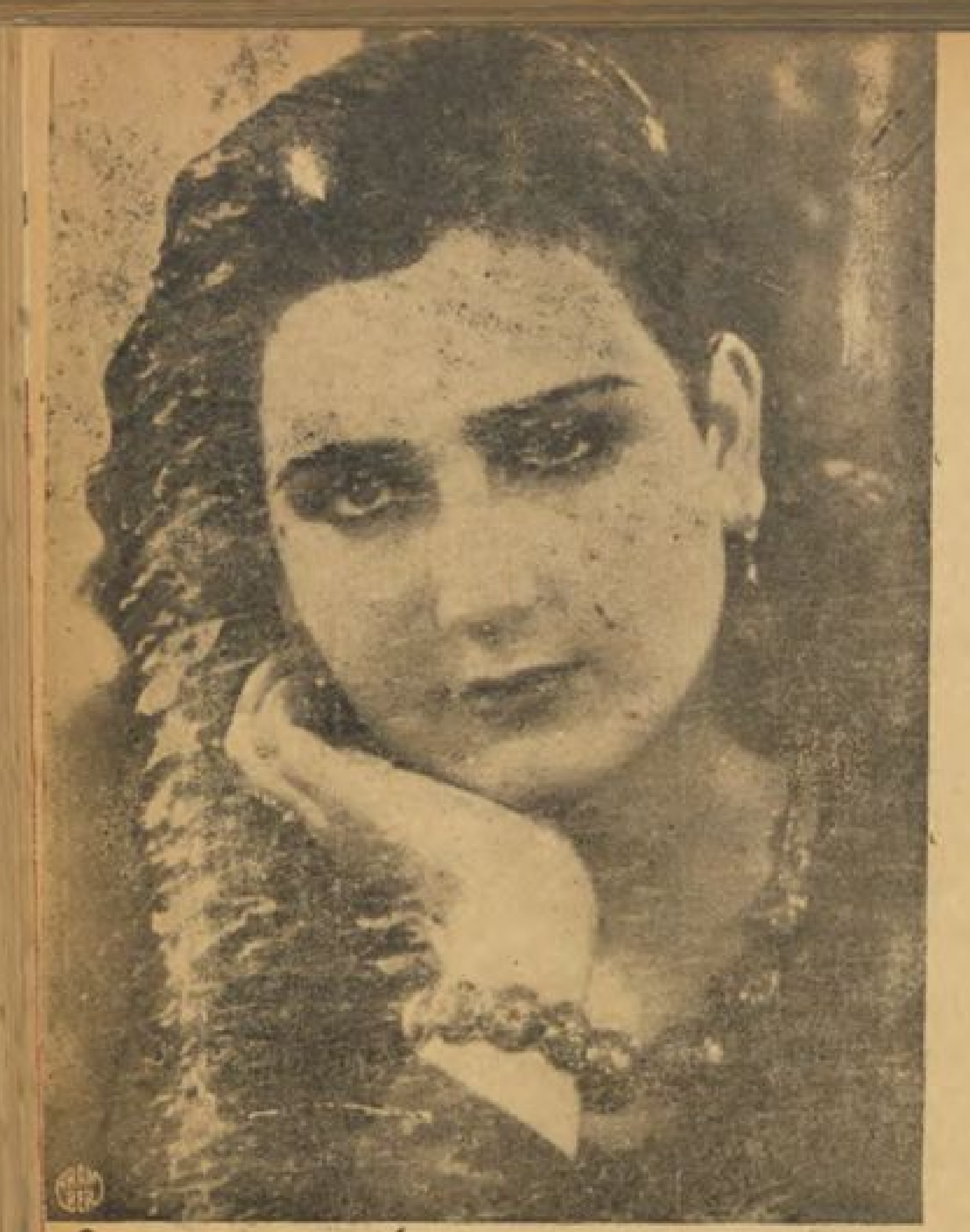
كطلب على حسين السيد من بندر [illegible]

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بشندويل أسيوط .

سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك أنيس جيد من ذوى الأملاك بحوض الضبيع بالمجاهدين باسيوط وفاء لمبلغ ٨٢ قرش و ٢٠ فضه نفاذا للحكم ن ٢٢٣٤ سنة ١٩٣٧ أسيوط كطلب محمود السيد العباني تاجر بشارع الامير فاروق

فعلى راغب الشراء الحضور



« رجاء توفيق »

وزارة الخارجية تنتدب

الراقصة رجاء توفيق فى مؤتمر الرقص الدولى

ويوسف وهبي يرفض التمثيل أمام جوان كرافورد !!

من أخبار شركة روتر التى وزعتها على الصحف أول هـذا الشهر وبالاخص الصحف التى تهتم بالشؤون الفنيه ، خبر انعقاد مؤتمر الرقص الدولى » بمدينه بودابست ، وقد اختيرت لتمثيل الرقص المصرى فى هذا المؤتمر الراقصة رجاء توفيق التى كانت متغيبة فى رحلة بالعراق

وكان لنبأ اختيار رجاء لتمثيل مصر فى مؤتمر كهذا ضجة كبيرة بين راقصاتنا اللاتى تبغن فى هز البطن وتعيب الحواجب ! . فتكون وفد من الراقصات ببا عز الدين وسعاد عده وجمالات حسن لمقابلة ولاة الأمور والاحتجاج على هـذا التصرف الغريب فى اختيار راقصة لم تبلغ شهرتها مابلغته شهرة أية راقصة من راقصات مصر ولكن..

ولكن اتضح لهن أن وزارة الخارجية المصرية هى التى اختارت رجاء توفيق لما بلغها من مفوضية مصر بالعراق عن النجاح الذى لاقته الى جانب ليلى المريضة هناك !

وليلى المريضة هذه على فكرة غير ليلى حلمى التى تركت العراق الآن لتعمل فى ملاهى فلسطين .

وكانت نشرة روتر التى وزعت أول هـذا الشهر وجاء بها هذا الخبر تتضمن بعض أخبار عجيبة أخرى تتعلق بالحياة الفنية فى مصر اذ جاء أن أميرا هنديا كبيرا أرسل فى طلب الممثل العالمي يوسف وهبى ليحضر الى مقاطعته بالهند حيث يقوم باخراج فيلم هندى لحساب هذا الامير يقوم يوسف بالدور الاول فيه وتقوم بالدور الاول أمامه النجمة السينمية الكبيرة جوان كرافورد التى سبقته الى هناك ونزلت فى ضيافة الامير الهندي !

واتصلنا بيوسف لنستعلم منه عما ينوى عمله فقال إنه متمسك بأن تكون الممثلة الاولى أمامه هى الآنسة أمينه رزق دون سواها .

والمفاوضات تدور الآن يوميا بين مصر والهند بواسطة التليفون !

وعلى ذكر يوسف وهبي والسينما الهندية نذكر أن الممثلة فاطمه رشدى قد قامت برحلة الى هوليوود منذ أربعة أيام لعمل فرقة تمثيليه هناك يكون بطلها الممثل جاري كوبر وستكون هذه الفرقة جميع ممثليها وممثلاتها من الامريكان الذين تعلموا اللغة العربية فى ستوديو مصر هذا العام !

ويقال انها سترسل فى طلب الملحن محمد القصبجى ليقوم بتلحين بعض المقطوعات الغنائية التى ستدخلها فى مسرحياتها لتغنيها الممثلة الفاتنة « جين ارثر » التى كانت تقوم بالدور الاول أمام جارى كوبر فى فيلم « جارى كوبر فى نيويورك » .

وما كاد يعلم الممثل ابراهيم يونس بهذا الخبر حتى عز عليه أن تقدم فاطمه على مشروع كهذا دون أن تشركه معها فيه فتناول انبوبة من الاسبيرين بين كواليس مسرح الريحانى قضت على حياته فخسر المسرح المصرى ممثلا من ممثليه العاملين !

« تحريرا فى قهوة الحمن الساعة الثانيه صباحا بعد منتصف ليلة أول ابريل سنة ١٩٣٨ »

« السيد حلمي »

أفراح القبـــــــــــــــة

تابع المنشور على صفحة ٦

ولا بايقاف صفقة البيع التي تحلم بها منذ زمن طويل . ولا بفسخ خطوبة ابنتك .. سأهدم هذا البيت . ان لم يكن بالفأس فبأظافري هـذه وأنيابي كوحش .. انظر . انها تستحيل عند الحاجة الى مخالب ! سأهدمه لاكشف الاقاعي التي تختفي فيه عن أعين الناس . سيراها الجميع اذ ذاك وقد بدت رؤوسها الثلاث من بين الانقاض ..

علية — لاتقل هذا .. انك مضطرب الاعصاب قليلا ياحبيبي

علي — (يتخلص من يد زوجته ويهجم على رؤوف) اخرج ..

انى لايمكن أن أحتمل تحة مجنون في بيتي . أخرج . . انى أطردك

رؤوف — سيريكم هذا المجنون كيف يكون ثأره هائلا رهيبا

علية (لزوجها) — اسكت .. اسكت بربك . ارحمني ولا تجب . . لاتتكلم . (لخديجة) أتوسل اليك ياحبيبتي أن تبعدي أخاك . أتوسل اليك يا ابنتي

علي — لاتمسكيني هكذا . دعيني أطرده بنفسي . انى صبرت طويلا على هـذا الجنون . أخرج .

(سكون خديجة فى هذه الاثناء قد جذبت أخاها رؤوف وأخرجته من باب الصدر)

علية — (ناظرة الى الباب الذى خرج منه ابنها تتمتم مذهولة .) رؤوف .. علي . . هكذا تعذباني .. ! انى لا أحتمل كل هذا لا أحتمل (تجهش بالبكاء ثم تقع على المقعد خائرة القوى) لا أحتمل .

تنزل الستار بسرعة

محمود كامل
المحامي

أقوال الصحف الكبرى عن كتاب

أنت وأنـــــا

لزميلنا الكاتب البارع الاستاذ محمود كامل المحامى مكانة معروفة فى عالم الادب الروائى وهو لا يفتأ من حين لآخر يطالع قراءه المعجبين به بثمار قلمه الشائقة فى مجهود متواصل لا يكل ولا يمل

وقد أهدي الينا أخيرا مؤلفه القصصي الجديد « أنت وأنا » فألفيناه كعهدنا بمؤلفاته فياضا بالقصص الرائعة فى أسلوبه الجذاب المعروف تتناول نواحى متعددة من حياتنا الاجتماعية بعلاج الحكيم الخبير بمواطن الضعف والعلل

ونحن بدورنا نهدى الى القراء هـذا السفر الروائى الجديد راجين للمؤلف فى حياته القصصية ما هو أهل له من تقدير ونجاح

عن الكشكول
